

1000th ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGERESS
OF (SHEIKH MOFEED)

مصنفات الشيخ المفيد

(المتوفى ٤١٣ هـ)

٣٢-٣٣



المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية لوفاة الشيخ المفيد

كتاب المزار
مناسك المزار

تأليف

الإمام الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم
أبي عبد الله، العكبري، البغدادي
(٣٣٦ - ٤١٣ هـ)

الكتاب :	كتاب المزار
المؤلف :	الشيخ المفيد (ره)
تحقيق :	آية الله الحاج السيد محمّد باقر الأبطحي
التاريخ :	١٤١٣ هـ ق
الناشر :	المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد
المطبعة :	مهر
صفّ الحروف :	مؤسسة الامام المجتبى (ع)
الكمية :	٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

حقاً لا أدري لمن اقدّم «موسوعة المزارات» هذه؟

ألمن تكتحل النواظر بنظرة إلى مشهده، و يصدح الحقّ في مزاره، نبيّاً كان أو إماماً؟ أم لمن هدّمت مشاهدهم و مزاراتهم بمعاول الأحقاد الخيبرية و الضغائن الوهابيّة فصارت قفراً؟ أم لمن دفنت سرّاً و اخفيت قبراً، فكان ذلك حجّة على الخصم في حديث «من أحبّها أو آذاها»؟

أم لمن قتلوه صبراً، فأوطأوا جسده الشريف بحوافر الخيل، و رضّوا منه صدراً وظهراً؟ فلا عجب من العلي الأعلى أن عظّم له العزاء، و جعل في تربته الشفاء و تحت قبّته استجابة الدعاء، و في قلوب من والاه قبراً يبكون عليه ليلاً و نهاراً.

أم لمن غيّب عن أبصارنا طويلاً، و بيت الله و المقام ينتظران ظهوره في هذا المشهد العظيم جهراً؟ و هو يحضر الموسم كلّ سنة و يقف بعرفات مؤمّناً على دعاء المؤمنين سرّاً، و كان أولى الناس بإبراهيم خليل الله و بمحمّد حبيب الله.

كما كان النبي ﷺ أولى الناس بإبراهيم، و أولى با لمؤمنين من أنفسهم جميعاً؟

فحقاً لا أدري لمن...؟ و لكن أقول: لمّا كان الأجدر بنـا و الأحرى أن نزور إمامنا الغائب المنتظر ــ من أهل بيت الله، و آل بيت النبـوّة و الرسالة و الإمامـة ـ في بيت الله ﴿وفيه آيات بيّنات مقـام إبراهيم﴾ و هو يكون مؤذّناً بـأذان الله و رسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر أنّ الله بريء من المشركين.

ثمّ يؤذّن باذا ن إبـراهيم ـ عليه السلام ـ بالحجّ، ليأتوه زائرين لـه، و ليشهدوا منافع لهم و يذكروا اسم الله على بهيمة الأنعام، و ليطوفـوا بالبيت العتيق، و ليتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى. فإليك، إليك يا بقية الله المنتظـر يا من يقوم و ينادي من مطلعه ومشرقه في بيـت الله الحرام الذي جعلـه قيـاماً للنـاس، و هدى للعـالمين: يـا أيّها الناس مـن يحاجّني في الله و آدم و نوح و إبـراهيم و موسى و عيسى و محمد و كتـاب الله فأنا أولى الناس بالله و آدم و نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد و كتاب الله.

التعريف بالمؤلف:

أمّا بعـد: فلمّا كـان من المتعـارف عنـد تحقيق كتـاب مخطوط ــ التعـريف بـه و بمؤلّفه ـ ليكون القارئ الكريم على بصيرة بهما.

لكـن ما عسـى الكاتـب أن يكتب و البيـان أن يحيط في تعـريف عشر معشـار شخصية الشيخ السديد «المفيد» رضي الله عنه.

و أنّى لنا ذلك و قـد عجزت الأُدباء قديماً و حديثاً، و كلّـت الخطباء، و حارت العقول و أقرّت بالعجـز و التقصير في وصفه و معرفة شأنه، فـإنّ أمره في الفقه و العلم والكلام و الفضـل و الجلالة و الـزهد و العبـادة و الورع و جميـع الفضائل و الكمالات أشهر من أن يذكر، ومحاسنه و أوصافه الحميدة، و خصاله المحمودة أكثر من أن تحصر.

كيف لا و هو «رئيس علماء الشيعة، و مروّج المذهب و الشريعة»

«ملهم الحق و دليله و منار الدين و سبيله، جمّ المنـاقب، حديد الناظر، حاضر الجواب، دقيق الفطنة، واسع الرواية، خبير بالأخبار و الرجال»

«كان أوثق أهل زمانه في الحديث و أعرفهم بالفقه و الكلام...»

«كان يناظر أهل كلّ عقيدة فيظهر عليهم»

و صفوة المقال، أنّه شيـخ مشايخ الإسلام، و أنّ كلّ من تأخّـر عنه استفاد منه، وهو استـاذه. «فهو خـرّيت فن الحديـث، و إمام الفقـه، و شيخ الكـلام، و أُستاذ المناظرة، و رافـع كلمة الإسلام، و حامل رايـة المذهب الشريف، لا يأخـذه في الله لومة لائم».

«كان شيخاً ربعة، نحيفاً، أسمر، خشن اللباس»

«مـا كان ينـام من الليـل إلاّ هجعـة، ثمّ يقـوم، و يصلّي، أو يتلو كتـاب الله، أو يطالع، أو يدرس، أو...».

هذا غيض من فيض حياته القدسية و نترك الخوض في خضمّها لأصحاب الموسوعات الضخمة التاريخية، و أرباب المعاجم الرجالية.

و يكفيه عزّاً و فخراً ما أفاضه الباري تعالى و رسوله الأمين ﷺ على أهل العلم جميعاً، و هو في أعلى مراتبهم و أرفع منازلهم.

و ما خصّه به أمير المؤمنين و سيّد الوصيّين علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ.

و ما أفاضت عليه بضعة الرسول ﷺ الزهراء ـ عليها السلام ـ .

و في ختامه مسك بذكر التوقيعين المباركين من حجة العصر و إمام الزمان الإمام المهدي(عج) من نفحاته القدسية الخارجة من الناحية المقدسة، التي ستقف عليها، و التي من حقّها أن تكتب بأشرف حروف النور.

قال الله تبارك و تعالى:

﴿إنّما يخشى الله من عباده العلماء﴾

قال رسول الله ﷺ:

«علماء أُمّتي أفضل من أنبياء بني إسرائيل»

قال الإمام أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ للشيخ المفيد في رؤيا رآها بعد منازعة جرت بينه و بين تلميذه السيد المرتضى علم الهدى:

«يا شيخي و معتمدي الحق مع ولدي»

و حكي أنّ الشيخ المفيد رأى في منامه كأنّ بضعة الرسول ﷺ فاطمة الزهراء ـ عليها السلام ـ دخلت عليه و هو في مسجده بالكرخ، و معها ولداها الحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ فسلّمتهما إليه و قالت له:

«يا شيخي علّم ولديّ هذين الفقه»

فانتبه متعجّباً من ذلك، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي فيها الرؤيا،

دخلت عليه ـ في المسجد ـ السيدة العلوية «فاطمة بنت الناصر» و معها ولداها الشريف الرضي، و علم الهدى المرتضى، و قالت له:

«هذان ولداي قد أحضرتهما لتعلّمهما الفقه»

فبكى الشيخ المفيد و قصّ عليها الرؤيا، و تولّى تعليمهما الفقه حتى أنعم الله عليهما، و فتح لهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشتهر عنهما، ما اشتهر في آفاق الدنيا.

ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة ـ حرسها الله و رعاها ـ في أيام بقيت من صفر سنة عشرة و أربعمائة على الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه و نوّر ضريحه، ذكر موصله أنّه يحمله من ناحية متصلة بالحجاز.

نسخته[1] للأخ السديد، و الولي الرشيد، الشيخ المفيد، أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله إعزازه، من مستودع العهد المأخوذ على العباد.

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد: سلام عليك أيّها الولي المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين.

فإنّا نحمد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو، و نسأله الصلاة على سيدنا و مولانا ونبيّنا محمّد و آله الطاهرين، و نعلمك ـ أدام الله توفيقك لنصرة الحق، و أجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق ـ: أنّه قد أُذن لنا في تشريفك بالمكاتبة، و تكليفك ما تؤدّيه عنّا إلى موالينا قبلك ـ أعزّهم الله بطاعته، و كفاهم المهمّ برعايته لهم و حراسته ـ فقف أيّدك الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه على ما أذكره، و اعمل في تأديته إلى من

(١) أورده في الاحتجاج: ٢/ ٣٢٢، و في البحار: ٥٣/ ١٧٤ ح٧ و ١٧٦ح٨، و في إلزام الناصب: ١/ ٤٦٤، و في العوالم: ٢٦/ ١٢٤ ح١٦و ١٧، و روضات الجنات: ٦/ ١٥٧ و في خاتمة المستدرك.

تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله.

نحن و إن كنّا نائين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أراناه الله تعالى لنا من الصلاح و لشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فإنّا نحيط علماً بأنبائكم، و لا يعزب عنّا شيء من أخباركم، و معرفتنا بالذلّ الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً، و نبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنّهم لا يعلمون.

إنّا غير مهملين لمراعاتكم، و لا ناسين لذكركم، و ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء[١] و اصطلمكم[٢] الأعداء، فاتقوا الله جل جلاله و ظاهرونا على انتياشكم[٣] من فتنة قد أنافت[٤] عليكم يهلك فيها من حم أجله[٥] و يحمى عنها من أدرك أمله، و هي إمارة لازوف[٦] حركتنا ومباثتكم بأمرنا و نهينا، والله متمّ نوره ولو كره المشركون.

اعتصموا بالتقية من شبّ نار الجاهلية يحششها [٧] عصب أموية، يهول بها فرقة مهديّة، أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن، و سلك في الطعن منها السبل المرضية، إذا حلّ جمادى الأُولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه و استيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه.

ستظهر لكم من السماء آية جلية، و من الأرض مثلها بالسوية، و يحدث في أرض المشرق ما يحزن و يقلق، و يغلب من بعد على العراق طوائف عن الإسلام مراق، تضيق بسوء فعالهم على أهله الأرزاق.

---

(١) اللأواء: الشدة و ضيق المعيشة.

(٢) اصطلمه: استأصله.

(٣) انتاشه من الهلكة: أنقذه.

(٤) أناف على الشيء:طال و ارتفع عليه.

(٥) حم أجله: قرب.

(٦) الازوف: الاقتراب.

(٧) حش النار: أوقدها و هيّجها.

ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الأشرار، ثم يستر بهلاكه المتّقون الأخيار و يتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يؤملونه منه على توفير عليه منهم و اتفاق، و لنا في تيسير حجّهم على الاختيار منهم و الوفاق شأن يظهر على نظام و اتساق.

فليعمل كل امرء منكم بما يقرب به من محبّتنا، و يتجنّب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا.

فإن أمرنا بغتة فجأة حين لا تنفعه توبة و لا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد، و يلطف لكم في التوفيق برحمته.

ـ نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام ـ

هذا كتابنا إليك أيّها الأخ الولي، و المخلص في ودّنا الصفي و الناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام، فاحتفظ به، و لا تظهر على خطّنا الذي سطرناه بما له ضمناه أحداً، و أد ما فيه إلى من تسكن إليه، و أوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله و صلّى الله على محمّد و آله الطاهرين.

و ورد عليه كتاب آخر من قبله ــ صلوات الله عليه ــ يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة ، سنة اثنتي عشرة و أربعمائة.

نسخته: من عبد الله، المرابط في سبيله إلى ملهم الحق، و دليله.

بسم الرحمن الرحيم

سلام الله عليك أيّها الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق.

فإنّا نحمد الله إليك الذي لا إله إلاّ هو، إلهنا و إله آبائنا الأوّلين.

و نسأله الصلاة على سيدنا و مولانا محمّد خاتم النبيّين، و على أهل بيته

الطاهرين.

و بعد: فقد كنّا نظرنا مناجاتك ــ عصمك الله ـ بالسبب الذي وهبه الله لك من أوليائه، و حرسك به من كيد أعدائه، و شفعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا إليه آنفاً من غماليل ألجأنا إليه السباريت من الإيمان.

و يوشك أن يكون هبوطنا إلى صحصح من غير بعد من الدهر و لا تطاول من الزمان و يأتيك نبأ منّا يتجدد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة إلينا بالأعمال، و الله موفقك لذلك برحمته.

فلتكن ـ حرسك الله بعينه التي لا تنام ـ أن تقابل لذلك فتنة تسل نفوس قوم حرثت باطلاً لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون، و يحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم، مستحل للدم المحرّم، يعمد بكيده أهل الإيمان و لايبلغ بذلك غرضه من الظلم و العدوان، لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض و السماء.

فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، و ليتّقوا بالكفاية منه، و إن راعتهم بهم الخطوب.

و العاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب.

و نحن نعهد إليك أيّها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين أيدك الله بنصره الذي أيّد به السلف من أوليائنا الصالحين:

أنّه من اتّقى ربّه من إخوانك في الدين و أخرج ممّا عليه إلى مستحقّيه، كان آمناً من الفتنة المبطلة، و محنها المظلمة المظلّة.

و من بخل منهم بما أعاره الله من نعمته على من أمره بصلته، فإنّه يكون خاسراً بذلك لأولاه و آخرته.

و لو أنّ أشياعنا ـ وفّقهم الله لطاعته ـ على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخّر عنهم اليُمن بلقائنا. و لتعجّلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة و صدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلاّ ما يتصل بنا مما نكرهه و لا نؤثره منهم.

و الله المستعان، و هو حسبنا و نعم الوكيل.

و صلاته على سيدنا البشير النذير محمّد و آله الطاهرين و سلّم.

و كتب في غرة شوال من سنة اثنتي عشرة و أربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها:

هذا كتابنا إليك أيّها الولي الملهم للحق العلي، باملائنا و خط ثقتنا، فاخفه عن كل أحد، واطوه، و اجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا شملهم الله ببركتنا إن شاء الله، الحمد لله و الصلاة على سيدنا محمّد النبي، و آله الطاهرين.

❋ ❋ ❋

و ذكر جماعة من العلماء أنّه وجد مكتوباً على قبر الشيخ المفيد بخط الإمام صاحب الأمر ـ عليه السلام ـ هذه الأبيات:

لا صوت الناعي بفقدك إنّه ... يوم على آل الرسول عظيم

إن كنت قد غيّبت في جدث الثرى ... فالعدل و التوحيد فيك مقيم

و القائم المهدي يفرح كلّما ... تليت عليك من الدروس علوم

كتاب مزار المفيد و ما أدراك ما الكتاب

نقدّم اليوم إلى القرّاء الأعزّاء أثراً نفيساً خالداً، و كنزاً دفيناً ثميناً لم يخرج إلى هذا اليوم ـ بالرغم من مرور ما يقارب الألف سنة على رحيل مصنّفه ـ بحلة مناسبة، بل بقي مهملاً على رفوف المكتبات كأمثاله من كنوز تراث الثقل الأصغر ـ عليهم السلام ـ و ممّا يؤسف حقاً أنّ كتاباً بهذه الأهمية لم يطبع إلى الآن.

علماً أنّه منذ الوهلة الأُولى لتأليفه تلاقفته أيدي العلماء من تلاميذه، أو ممّن وفد بعدهم.

ثم إنّه قد اعتمد على هذا الكتاب و استفاد منه و نقل عنه:

١ـ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ـ المتوفّى سنة ٤٦٠ ـ أحد أجلّة تلاميذ الشيخ المفيد و أفخرهم، نقل مقاطع طويلة منه في كتابه: «تهذيب الأحكام» الذي ألّفه في شرح المقنعة كتاب أُستاذه و شيخه المفيد ـ رحمه الله ـ.

٢ـ السيد النقيب غياث الدين عبد الكريم بن طاووس ـ المتوفّى سنة ٦٩٣ ـ في كتابه القيّم النادر: «فرحة الغري».

٣ ـ الشيخ الجليل تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي الكفعمي ـ المتوفّى سنة ٩٠٥ ـ في كتابيه «البلد الأمين، المصباح».

نسخ الكتاب

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا السفر القيّم على نسختين خطّيتين:

النسخة الأُولى: هي النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة «المشهد الرضوي الشريف» تحت الرقم ٤٥٠.

و هي بخط النسخ الجيّد.

أوقفتها للمكتبة بنت ميرزا رضا خان بن محمد حسن النائيني، حيث أوقفت مكتبة والدها ـ الذي لبّى نداء ربه في سنة ١٣٥٠ ـ بتشويق من عمّها مرتضى قلي خان المتوفّى سنة ١٣٥٤، علماً بأنّه هو أيضاً أوقف مكتبته لهذه المكتبة المباركة.

و قد استنسخت هذه النسخة في يوم السبت آخر محرم الحرام سنة ٩٥٧. و لم يذكر فيها اسم الناسخ. و رمزنا لها بـ «أ».

النسخة الثانية: و هي النسخة المحفوظة في مكتبة جامع كوهر شاد في مشهد المقدّسة، تحت الرقم «١٠٧٧» و قد وافقت هذه النسخة سابقتها من حيث التصحيف و السقط بل و حتى تاريخ الاستنساخ. و من خلال نظرة سريعة على النسختين احتملنا أن نسخة «أ» هي الأصل الذي استنسخت هذه النسخة التي رمزنا لها بـ «ب».

منهج التحقيق

بالإضافة إلى مقابلة متن الكتاب مع كلتا النسختين عمدنا إلى مقابلته مع المصادر، و الجوامع التالية:

١ ـ كامل الزيارات لابن قولويه باعتبار أنّ أغلب أخبار و زيارات هذا الكتاب رواها الشيخ المفيد عن شيخه الجليل ابن قولويه.

٢ـ التهذيب و فرحة الغري، و مصباح الكفعمي، و البلد الأمين باعتبار أنّها

أهم و أقدم المصادر التي أخذت عن هذا المزار.

٣ـ مقابلته مع مصباح المتهجّد و مزار ابن المشهدي و الشهيد و إقبال الأعمال و غيرها.

بالإضافة إلى بحار الأنوار.

و اعتمدنا طريقة التلفيق ـ بين النسختين الخطّيتين و هذه المصادر ـ لاثبات نصّ سليم للكتاب قدر الإمكان، مشيرين في الهامش إلى الاختلافات اللفظية ومصادر الأخبار، و نصوص الزيارات الواردة فيه، و شرح بعض الألفاظ اللغوية الصعبة و بالإضافة إلى ذلك قمنا بترجمة بعض مشائخ المصنّف ـ رحمه الله ـ و بعض الرواة المذكورين في أسانيده، واضعين نصب أعيننا وضع الاسم الصحيح في المتن معتمدين في ذلك على اُمّهات كتب التراجم، و المعاجم الرجالية المعتبرة، كرجال النجاشي و الطوسي و البرقي و غيرها.

سائلين المولى العزيز القدير أن نكون قد وفّقنا لاخراج هذا الكتاب بمستوى يروق لأهل التحقيق و المعرفة. و الحمد لله ربّ العالمين، و صلّى الله على محمد و آله الطاهرين.

شكر و تقدير:

و قد تمّ الكتاب... لابدّ لي أن أعرج إلى كلّ تلك الجهود الطيبة، النزيهة و المعطاءة ، التي بذلت ليكون هذا «المزار» مثرية للمكتبة الإسلامية بنتاج شريف فأذكرها مادحاً، و أمدحها شاكراً، فلهم منّا كل تقدير و ثناء، و من الله الإثابة لهذا العناء .

إنّه بعباده بصير رحيم و كان الله شاكراً عليماً.

السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي

نسخة «أ» أولاً وآخراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ورحمة الله وبركاته اما بعد وبالله التوفيق فإني قد اعتزمت على ترتيب مناسك زيارة الامامين امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسين بن علي صلوات الله عليهما ووصف ما يجب من العمل عند الخروج اليهما

....**

لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي تمت الكتاب

بعون الملك الوهاب وصلى الله على نبينا

محمد وآله الطاهرين وقد وقع

الفراغ من كتابته يوم السبت

في آخر محرم الحرام سنة

٩٥٧

سبع وخمسين وتسعمائة

اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات و

المسلمين و

المسلمات

كتاب مزار الكبير تصنيف الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
... ... على ... كتبته في سنة سبع وخمسين
وتسعمائة ... ... الامر لزوار ... معه
... محمد باقر الحسيني ... عنه

م
١



نسخة «ب» أولاً وآخراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله
الطاهرين ورحمة الله وبركاته اما بعد وبالله التوفيق
فاني قد اعزمت على ترتيب مناسك زيارة الامامين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسين بن علي صلوات الله

** . . ** . . **

ولا يردون حوضي

الملك الوهاب وصلى الله على
نبينا محمد وآله الطاهرين
وقد وقع الفراغ من كتابته
يوم السبت سلخ
محرم الحرام
٩٥٧
سنة سبع وخمسين وتسعمائة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات

٢



تأليف

الإمام الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم
أبي عبد الله، العكبري، البغدادي
(٣٣٦ - ٤١٣ هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ورحمة الله وبركاته .

أما بعد –وبالله التوفيق– فإنّي قد اعترمت على ترتيب مناسك زيارة الإمامين «أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والحسين بن علي صلوات الله عليهما» ووصف مايجب من العمل عند الخروج إليهما ، ويلزم من الفعل في مشهديهما ، وما يتبع ذلك في منازله، ويتعلق بأوصافه في مراتبه .

وأذكر على التقديم في صدره طرفاً مما جاء به الأثر في فضله، فإني لم أجده على الحدود التي أؤمّها منه في شيء مما تقدم من مصنّفات أصحابنا- رضوان الله عليهم-وتأخر، و ان كان موجوداً فيها على غيرها –مما يتعذّر على القاصد العمل بها لأجل الجمع بينها ، ويصعب عليه الإتيان على النسق والنظام بها– وهو اختلاف محالها من الأماكن ، وتباين أجناسها من المواضع ، وإختلاط المعنيّ منها بخلافه ، ومجاوزة الباب في الغرض لبعيده ، ومباينة المناسب في المواطن لقريبه .

فعمدت تلخيص ذلك على اختصار ، وتحرّيت تأليفه للحفظ والتذكار ، وبالله أستعين ، وعليه أتوكّل، وهو حسبي، ونعم الوكيل .

(١)

باب فضل الكوفة

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن [محمد بن] قولويه[١]، قال: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله[٢]، عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني[٣]، عن الحسين[٤] بن سيف بن عميرة، عن أبيه سيف، عن أبي بكر

---

(١) جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، يكنىٰ بأبي القاسم القمي، استاذ الشيخ المفيد رحمه الله، كان من الثقات والأجلّاء في الحديث والفقه، روى عن أبيه وأخيه، له تصانيف كثيرة على عدد أبواب الفقـه، وله كتاب جامع الزيارات، توفى سنة ٣٦٨. وقيل: سنة ٣٦٩، ودفن في مقابر قريش بالقرب من الامام الجواد عليه السلام، ودفن أيضاً بجانبه الشيخ المفيد رحمه الله.
ترجم له في رجال النجاشي: ٩٥ والطوسي: ٤٥٨ وفهرسته: ٤٢ رقم ١٣، والعلّامة الحلي: ٣١ وابن داود: ٦٥ رقم ٣٢٦.

(٢) في الاصل: سعيدبن عبدالله، وما أثبتناه هو الصحيح.
وهو سعد بن عبدالله بن أبى خلف الاشعري القمي، يكنّى بأبي القاسم، قال عنه النجاشي: شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، كان قد سمع من حديث العامة شيئاً، ولقى مولانا أبا محمد العسكري عليه السلام، وهو جليل القدر، واسع الاخبار، كثير التصانيف، ثقة، توفى رحمه الله سنة ٢٩٩. وقيل: ٣٠٠، وقيل: سنة ٣٠١ هـ.
تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٣٣ والطوسي: ٤٣١ وفهرسته: ٧٥ والحلي: ٧٨، وابن داود: ٢٤٧ رقم ٢٠٨.

(٣) في الاصل والتهذيب: محمد بن عبدالله الرازي.
وما أثبتناه هو الصحيح. راجع رجال الخوئي: ١٤/ ٢٨٩ وج١٥/ ٥٨ وج١٦/ ٢٨٤.

(٤) في الاصل: الحسن، وهو الحسين بن سيف بن عميرة، أبو عبدالله النخعي.
ترجم له في رجال النجاشي: ٤٤، وفهرست الطوسي: ٥٥، رقم ١٩٨.

الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر[١] عليه السلام قال: قلت له: أيّ بقاع الله[٢] أفضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكيّة الطاهرة.

فيها قبور النبيّين المرسلين [وقبور غير المرسلين][٣] والأوصياء الصادقين.

وفيها مسجد سهيل الّذي لم يبعث الله تعالى نبيّاً إلّا وقد صلّى فيه.

وفيها[٤] يظهر عدل الله، وفيها [يكون][٥] قائمه، والقوّام[٦] من بعده، وهي تكون منازل النبيّين والأوصياء [و] الصالحين[٧].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم قال: حدّثني (محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار،)[٨] عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسن[٩] بن سعيد، عن

(١) في كامل الزيارات: عن أبي عبدالله أو عن أبي جعفر عليهما السلام.

(٢) في الكامل: الارض.

(٣) من الكامل. وفي التهذيب: وغير المرسلين.

(٤) في الكامل: ومنها.

(٥) من الكامل والتهذيب.

(٦) في الاصل: والقوم.

(٧) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات ٣٠ ح١١، عنه مختصر البصائر: ١٧٨، والبحار ٥٣/١٤٨ ح٨ (قطعة) وج١٠٠/٤٤٠ ح١٧، ومستدرك الوسائل: ٣/٤١٦ ح٥. ورواه الطوسي في التهذيب: ٦/٣١ ح١ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ٣/٥٢٤ ح١٠ وج١٠/٢٨٢ ح٣، وجامع الأحاديث: ٤/٥٥١ ح٤.

(٨) في الأصل: علي بن مهزيار، وفي التهذيب: محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار، وما أثبتناه من كامل الزيارات، راجع رجال الخوئي: ١٥/٢٦٩.

(٩) في التهذيب: الحسين. هو الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليهما السلام، كوفي، أهوازي، يكنى بأبي محمد، ثقة، وهو الذي أوصل علي بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحضيني إلى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على أيديهما.

ويقال أنه صنّف خمسين مصنّفاً، وشارك أخاه الحسين في كتبه الثلاثين. راجع رجال النجاشي: ٤٦ في ترجمة الحسين بن سعيد، ورجال الطوسي: ٣٧١، وفهرسته: ٥٣، ورجال الحلي: ٣٩، وابن داود: ٧٣ رقم ٤١٩.

طريف بن ناصح، عن خالد القلانسي، عن الصادق عليه السلام قال:

مكّة حرم الله، وحرم رسوله، وحرم عليّ [بن أبي طالب] عليهما السلام، الصلاة فيها بمائة ألف صلاة، والدرهم فيها بمائة ألف درهم.

والمدينة حرم الله، وحرم رسوله، وحرم عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، الصلاة [فيها][1] بعشرة آلاف صلاة، والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم.

والكوفة حرم الله، وحرم رسوله، وحرم عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، الصلاة في مسجدها بألف صلاة[2].

٣ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني (محمد بن الحسين بن متّ الجوهري)[3]، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسين، عن علي بن حديد، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي: إنّ عليّ بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى [فيه][4] ركعتين، ثم جاء حتى ركب راحلته وأخذ الطريق[5].

---

(١) من التهذيب، وأضاف في كامل الزيارات: في مسجدها.

(٢) كامل الزيارات: ٢٩ ح٨، عنه البحار: ٢٤٢/٩٩ ح١٠ وج١٠٠/٤٠٠ ح٥١.
والكليني في الكافي: ٥٨٦/٤ ح١ باسناده الى خلاد القلانسي، عن أبي عبدالله عليه السلام.
والشيخ الطوسي في التهذيب: ٣١/٦ ح٢، والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٢٢٨/١ ح٦٨٠. عنهم الوسائل: ٥٢٤/٣ ح١٢ وجامع الاحاديث: ٥٠٣/٤ ح١ و٢.
ورواه ابن المشهدي في المزار الكبير: ٣٨ ح٥٣ (مخطوط).

(٣) في الاصل: محمد بن الحسن الجوهري، وما أثبتناه من الكامل والتهذيب.
راجع رجال الخوئي: ٢٢/١٦ وص ٢٩.

(٤) من الكامل والتهذيب.

(٥) كامل الزيارات: ٢٧ ح١، عنه البحار: ٣٩٨/١٠٠ ح٤١، ومستدرك الوسائل: ٤٠٥/٣ ح١١.
ورواه في التهذيب: ٢٥٤/٣ ح٢٠، وج٣٢/٦ ح٣ من طريقين إلى عمرو بن خالد، عنه الوسائل: ٥٢٣/٣ ح٦ و٧ والبحار: ٦٤/٤٦ ح٢٤، ورواه ابن المشهدي في المزار الكبير: ٣٨ ح٥٤ (مخطوط).

(٢)
باب فضل مسجد الكوفة

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد، عن الفضل بن زكريّا، عن نجم بن حُطيم[١]، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدّوا له الزاد والرواحل[٢] من مكانٍ بعيدٍ، إنّ[٣] صلاة فريضة فيه تعدل حجّة و(صلاة نافلة)[٤] تعدل عمرة[٥].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن الحسن بن [عبد الله بن محمد عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن][٦] عبد الله بن جبلة، عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن طريف[٧]، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين علي بن أبي

(١) في الاصل: حكيم، وما أثبتناه هو الصحيح من كامل الزيارات والتهذيب ورجال الطوسي: ١٣٨.

(٢) في الكامل: الراحلة.

(٣) في الكامل: وقال.

(٤) في الكامل: نافلة فيه.

(٥) كامل الزيارات: ٢٨ ح٣، والمزار الكبير: ٤١ ح٦٦ (مخطوط)، عنهما البحار: ١٠٠/٣٩٩ ح٤٥ و٤٦ والتهذيب: ٦/٣٢ ح٤ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ٣/٥٢٥ ح١٤ وجامع الاحاديث: ٤/٥٢٧ ح٩.

وأورده في جامع الاخبار: ٨١ مرسلاً، عنه البحار: ٨٣/٣٧٦ ح٤٥.

(٦) من الكامل والتهذيب.

(٧) في نسخة ـ ب ـ والتهذيب: ظريف.

←

طالب عليه السلام قال: النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلّى الله عليه وآلـه وسلّم، والفريضة [فيه][1] تعدل حجّة مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد صلّى فيه ألف نبيّ، وألف وصيّ[2].

٣ ـ وقال الصادق عليه السّلام: ما من عبدٍ صالحٍ ولا نبيٍّ إلّا وقد صلّىٰ في مسجد كوفان حتىٰ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا أُسري به قال له جبرئيل: أتدري أين أنت (يا رسول الله الساعة)[3]؟

[قال: لا. قال:][4] أنت مقابل [مسجد][5] كوفان.

(قال: فستأذن لي ربّي حتّىٰ آتيه فأُصلّي فيه ركعتين،)[6] فاستأذن الله عزّ وجـلّ فأذن له، [فهبط فصلّىٰ فيه ركعتين][7]، وإنّ قبلته[8] لروضة من رياض

← هو: سعد بن طريف الحنظلي، ويقال له التيمي او التميمي، او الدئلي، او سعد الاسكاف، أو سعد الخفاف أو سعد بن ظريف الشاعر، وكلهم واحد كما ذكره أصحاب التراجم، وهو مولى كوفي، كان قاضياً، وله كتاب، ذكره الطوسي في باب أصحاب علي بن الحسين وفي أصحاب الباقر والصادق عليهم السلام.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٣٥، ورجال الطوسي: ٩٢ رقم١٧ و: ١٢٤ رقم٣ و:٢٠٣ رقم ٣ و١٧ وفهرسته: ٧٦ رقم ٣١١ وابن داود: ١٠١ رقم ٦٨٠، ورجال الخوئي: ٦٨/٨ رقم ٥٠٤٤.

(١) من الكامل.

(٢) كامل الزيارات: ٢٨ ح٥، عنه البحار: ٤٠٠/١٠٠ ح٤٨، وفي التهذيب: ٣٢/٦ ح٥، عنه الوسائل: ٥٢٥/٣ ح١٥، وجامع الاحاديث: ٥٢٨/٤ ح١٠، وفي المزار الكبير: ٧٧ (مخطوط).

وأورده في جامع الاخبار: ٨١ مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، عنه البحار: ٣٧٦/٨٣ ح٤٥، وفي روضة الواعظين: ٤٧٦/٢.

(٣) في الكامل: الساعة يا محمد.

(٤) من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) في الكامل: فقال: استأذن ربك حتى أهبط فاصلّي فيه.

(٧) من الكامل.

(٨) في نسخة ـ ب ـ: ميمنه. وفي الكامل: مقدمه.

الجنـة، [وإنّ ميمنتـه لروضة من رياض الجنّة، وإنّ ميسرته روضة من رياض الجنّة][1]، وإنّ مؤخّره روضة من رياض الجنّة، وإنّ الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاته، وإنّ النافلة لتعدل بخمسمائة صلاة، وإنّ الجلوس فيه بغير تلاوةٍ[2] ولا ذكر لعبادة، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً[3].

٤ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن ظريف بن ناصح، عن خالد القلانسي[4]، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

صلاة في مسجد الكوفة بألف[5] صلاة[6].

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في الكامل: صلاة.

(٣) في نسخة ـ ب ـ: حسبوا.

رواه في كامل الزيارات: ٢٨ ضمن ح٦ باسناده الى هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام عنه البحار: ١٠٠/٣٩٨ ح٤٠.

وفي التهذيب: ٣/٢٥٠ ح٨ وج٦/٣٢ ح٦ عن الصادق عليه السلام.

في المزار الكبير: ٤٢ ح٦٩ (مخطوط).

ومثله في المحاسن: ١/٥٦ ح٨٦ عنه البحار: ١٠٠/٣٩٨ ح٣٩، والعياشي: ٢/٢٧٧ ح٦.

عنه المستدرك: ٣/٤٠٢ ح٦ والكافي: ٣/٤٩٠ ح١ والغارات: ٢/٤١٣ عنه البحار: ٨٣/٣٥٩ ح١١.

وروى نحوه في أمالي الصدوق: ٣١٥ ح٤، وأمالي الطوسي: ٢/٤٣.

وأخرجه في الوسائل: ٣/٥٢١ ح٣ و٤ عن الكافي والتهذيب والمحاسن وأمالي الصدوق وأمالي الطوسي، جميعاً بأسانيدهم عن هارون بن خارجة.

(٤) تقدم هذا الاسناد في باب١ ح٢.

(٥) في الاصل: ألف.

(٦) كامل الزيارات: ٢٩ ح٧ و: ٣١ ح١٥ عنه الوسائل: ٣/٥٢٨ ح٢٥، والبحار: ١٠٠/٤٠٠ ح٤٩ و٥٠ وفي التهذيب: ٦/٣٣ ح٧، عنه الوسائل: ٣/٥٢٨ ح٢٥.

وأخرجه في جامع الاحاديث: ٤/٥٣٥ ح٢٥، عن الوسائل والتهذيب.

(٣)

باب فضل الصلاة عند السابعة من أساطين المسجد

١ ـ محمد بن إسماعيل بن بزيع[1]، عن أبي إسماعيل السرّاج، قال: قال معاوية بن وهب، وأخذ بيدي فقال: قال لي أبو حمزة، وأخذ بيدي فقال: قال لي الأصبغ بن نباتة، وأخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال: هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: وكان الحسن عليه السلام يصلّي عند الخامسة، فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلّى فيها الحسن، وهي من باب كندة[2].

٢ ـ وقال الصادق عليه السّلام: الاسطوانة السابعة ممّا يلي باب كندة في

---

(١) محمد بن إسماعيل بن بزيع أبو جعفر، كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل له كتب منها: كتاب ثواب الحج وكتاب الحج.

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.

وروى أنه لما ذكر في حضرة الرضا عليه السلام قال: «وددت انّ فيكم مثله».

ترجم له في رجال النجاشي: ٢٥٤ ورجال الطوسي: ٣٦٠ و٣٨٦ و٤٠٥ وفهرسته: ١٣٩ وابن داود: ١٦١ و١٦٥ والحلي: ١٣٩.

(٢) رواه في الكافي: ٤٩٣/٣ ح٨ بالاسناد إلى محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، التهذيب: ٣٣/٦ ح٨ عن محمد بن يعقوب، عنهما الوسائل: ٥٣٠/٣ ح١ والبحار: ٤٠٦/١٠٠ ح٦٤، وجامع الاحاديث: ٥٣٩/٤ ح٤٠.

وأورده في جامع الاخبار: ٨٢ عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار: ٣٧٧/٨٣ ومستدرك الوسائل: ٤١١/٣ ح٥.

الصحن مقام إبراهيم عليه السّلام، والخامسة مقام جبرئيل[1].

* * *

(١) رواه في الكافي: ٤٩٣/٣ ح٧ باسناده إلى علي بن محمد، عن سهل، عن ابن أسباط، رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه البحار: ٤٠٦/١٠٠ ح٦٥.
وفي التهذيب: ٣٣/٦ ح٩ مرسلاً عن الصادق عليه السلام، عنهما الوسائل: ٥٣١/٣ ح٥، وجامع الاحاديث: ٥٤٠/٤ ح٤٢.
وأورده في جامع الاخبار: ٨٢، عنه البحار: ٣٧٧/٨٣.

(٤)

باب فضل مسجد السهلة

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني أخي علي بن محمد بن قولويه، عن[1] أحمد بن إدريس بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب[2]، عن علي بن حسّان، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير[3]، عن أبي عبد الله عليه السلام.

[قال:][4] سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: يا أبا حمزة هل شهدت عمّي ليلة خرج؟ قال: نعم.

قال: فهل صلّى في مسجد سهيل؟

قال[5]: وأين مسجد سهيل، لعلّك تعني مسجد السهلة؟ قال: نعم.

قال: (أما أنّه)[6] لو صلّى فيه ركعتين ثم استجار الله لأجاره سنة.

---

(١) في نسخة ـ ب ـ: بن. وهو تصحيف.

(٢) في التهذيب: عن عمران بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان.

وفيه سقط واضح، إذ أنّ عمران هذا هو: عمران بن موسى بن الحسن بن عامر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، روى عن الحسن بن موسى الخشاب كما صرح بذلك النجاشي في رجاله: ٣٣، وراجع رجال الخوئي: ١٣/١٦٥ رقم٩٠٥٧ و٩٠٥٨.

(٣) في نسخة ـ ب ـ: كبير. وهو تصحيف.

(٤) من الكامل.

(٥) في الاصل: وقال.

(٦) في الاصل: أما لو أنه.

فقال له أبو حمزة: بأبي أنت وأُمّي هذا مسجد السهلة؟

قال: نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج[١] منه إلى العمالقة.

وفيه بيت إدريس الذّي كان يخيط فيه، [وفيه مناخ الراكب][٢].

وفيه صخرة خضراء، فيها صور[٣] (جميع النبيّين)[٤] وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله عزّ وجلّ منها النبيّين.

وفيه[٥] المعراج وهو الفاروق [الأعظم][٦] موضع منه، وهو ممرّ الناس، وهو من كوفان.

وفيه ينفخ في الصور وإليه المحشر، ويحشر من جانبه[٧] سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب[٨].

٢ ـ وقال الصادق عليه السلام: مسجد السهلة منزل صاحبنا اذا قام بأهله[٩].

---

(١) في خ ل والكامل: يأتي.

(٢) من الكامل.

(٣) في نسخة ـ ب ـ: صورة.

(٤) في الكامل: الأنبياء.

(٥) في الكامل: وفيها.

(٦) ليس في الاصل.

(٧) في نسخة ـ ب ـ: ويحشرون عن جاء به.

(٨) كامل الزيارات: ٢٩ ح١٠، عنه البحار: ١٠٠/٤٣٦ ح٨، ومستدرك الوسائل: ٣/٤١٥ ح٤، وفي التهذيب: ٦/٣٧ ح٢٠، عنه الوسائل: ٣/٥٣٢ ح١، والبحار: ٧/١١٦ ح٥٣.

(٩) رواه في الكافي: ٣/٤٩٥ ح٢ باسناده إلى محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي عن عثمان، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي عبدالله عليه السلام.

عنه البحار: ١٠٠/٤٣٩ ح١٥.

وفي التهذيب: ٣/٢٥٢ ح١٢ باسناده إلى محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الحسين بن سيف، عن عثمان، عن صالح بن أبي الأسود.

وغيبة الطوسي: ٢٨٢ باسناده إلى الفضل بن شاذان، عن عثمان بن عيسى، عن صالح بن أبي الأسود.

←

٣ ـ وقال عليه السلام: إنّه ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلّي فيه [ركعتين][1] بين العشاءَين ويدعو الله تعالى إلاّ فرّج كربه[2].

٤ ـ وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من صلّى في مسجد السهلة ركعتين زاده الله عزّ وجلّ في عمره سنتين[3].

* * *

← وأخرجه في الوسائل: ٣/٥٣٣ ح٤ وجامع الاحاديث: ٤/٥٥٠ ح١ عن الكافي وغيبة الطوسي والتهذيب. والبحار: ٥٢/٣٣١ ح٥٤ عن الغيبة والكافي.

وإثبات الهداة: ٦/٣٧٦ ح٧٢ عن غيبة الطوسي والتهذيب.

وأورده مرسلاً في إرشاد المفيد: ٤٠٩ عن الصادق عليه السلام.

وفي كشف الغمة: ٢/٤٦٣، والمزار الكبير: ٤٧ ح٨٥ (مخطوط)، ومنتخب الأنوار المضيئة: ١٩١.

(١) من التهذيب. وفي نسخة ـ ب ـ: و.

(٢) التهذيب: ٦/٣٨ ح٢١ مرسلاً عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل: ٣/٥٣٢ ح٢، والبحار: ١٠٠/٤٤٠ ح٢٠، وجامع الاحاديث: ٢/١٨٤ ح١٧.

وفي المزار الكبير: ٤٧ ضمن ح٨٥.

يأتي الحديث في ص ٨٧ باب ٤٦ ح١.

(٣) المزار الكبير: ٤٧ ح٨٩ (مخطوط)، عنه البحار: ١٠٠/٤٣٦ ح٦، ومستدرك الوسائل: ١/٢٣٧ ح٨ وجامع الاحاديث: ٤/٥٥٦.

(٥)

باب فضل الفرات

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه ، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسن[١] بن سعيد، عن علي بن الحكم، (عن عرفة، عن ربعي)[٢] قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

شاطئ الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى جلّ جلاله في كتابه[٣] هو الفرات، والبقعة المباركة هي كربلاء، [والشجرة هي محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم][٤][٥].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم [، عن محمد بن الحسن][٦]، عن محمد بن الحسن

---

(١) في التهذيب: الحسين. مرّت ترجمته في باب ١ ح٢.

(٢) في التهذيب: مخرمة بن ربعي، وهو تصحيف، راجع رجال الخوئي: ١١/١٤٧ رقم ٧٦٥٩.

(٣) إشارة إلى الآية المباركة: ﴿**فلمّا أتيها نودي من شاطىء الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى إنّي أنا الله ربّ العالمين**﴾. القصص: ٣٠.

(٤) من الكامل.

(٥) كامل الزيارات: ٤٨ ح١١، عنه البحار: ١٣/١٣٦ ح٤٨ وج١٠٠/٢٢٩ ح١٤ والبرهان ٣/٢٢٦ ح١.

وفي التهذيب: ٦/٣٨ ح٢٤، عنه الوسائل: ١٠/٣١٤ ح٤ ونور الثقلين ٤/١٢٦ ح٦٢.

(٦) من الكامل، وهو الصحيح.

لأنّ ابن قولويه لا يروي عن الصفّار إلّا بواسطة، كما أنّ محمد بن الحسن هذا، هو ابن الوليد أحد مشايخ ابن قولويه، وأحد الرواة عن الصفّار. ←

الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل عن حنّان بن سدير[١]، عن حكيم بن جبير[٢] الأسدي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إنّ الله جلّ جلاله يهبط ملكاً في كلّ ليلة معه ثلاثة مثاقيل[٣] من مسك الجنّة فيطرحه في فراتكم هذا.

وما من نهر في شرق الأرض و[لا][٤] غربها أعظم بركة منه[٥].

٣ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن موسىٰ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك عن أبي عبدالله عليه السّلام في قوله عز وجل ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾[٦].

قال: الربوة: نجف الكوفة، والمعين: الفرات[٧].

← راجع رجال الخوئي ١٥/ ٢٨٠ رقم ١٠٥١٨ في ترجمة محمد بن الحسن بن الوليد، ورجال النجاشي: ٢٧٤، وفهرست الطوسي: ١٤٣ رقم ٦١١ في ترجمة محمد بن الحسن الصفار.

(١) في نسخة ـ ب ـ: أسد. وهو تصحيف.

(٢) في نسخة ـ ب ـ: جبيري.

(٣) كذا في المصادر. وفي نسختي الاصل: بيتا قيل. وهو تصحيف.

(٤) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٥) كامل الزيارات: ٤٩ ح١٢ بنفس الاسناد وص ٤٨ ح٧ باسناد من طريق آخر إلى حكيم ابن جبير، باختلاف في الألفاظ، عنه البحار: ١٠٠/ ٢٣٠ ح١٦ و: ٢٢٨ ح١١، ومستدرك الوسائل: ١٣٢/٣ ح٢.

ورواه في التهذيب: ٣٨/٦ ح٢٢ باسناده عن محمد بن الحسن الصفّار، عنه الوسائل: ٣١٣/١٠ ح١، وفي الكافي: ٣٨٩/٦ ح٦ باسناده إلى حنان بن سدير، عن أبيه، عن حكيم، عنه الوسائل: ٢١٢/١٧ ح٦، والبحار: ٣٧/٦٠ وج٦٦/ ٤٤٨ ح٦.

(٦) المؤمنون: ٥٠.

(٧) كامل الزيارات: ٤٧ ح٥، عنه البحار: ٢١٧/١٤ ح١٩ وج١٠٠/ ٢٢٨ ح١٠، ومستدرك الوسائل: ١٣٢/٣ وفي التهذيب: ٣٨/٦ ح٢٣ باسناده عن ابن قولويه، واسقط في السند: (علي بن إبراهيم، عن أبيه)، عنه الوسائل: ٣١٤/١٠ ح٣، والبرهان: ١١٣/٣ ح٣.

(٦)

باب فضل الإغتسال في الفرات والشرب منه

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المُسلي[١]، عن عبد الله بن سليمان قال:

لما قدم أبو عبد الله عليه السلام [إلى][٢] الكوفة في زمان أبي العبّاس جاء[٣] على دابّته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الفرات[٤] ثم قال لغلامه: اسقني. فأخذ كوز ملّاح فغرف له (فسقاه[٥] فشرب الماء وهو يسيل من شدقيه على)[٦] لحيته وثيابه، ثم استزاده فزاده، فحمد الله عزّ وجلّ، [ثم قال][٧]:

نهر ما أعظم بركته أما أنّه يسقط فيه كلّ يوم سبع قطرات من الجنّة.

---

(١) في نسخة ـ ب ـ: السلمي. وما في المتن صحيح كما في رجال النجاشي: ١٢٥، وفهرست الطوسي: ٧٠ رقم ٢٨٠ ورجال السيد الخوئي ٧/١٧٥. و«المسلي» نسبة إلى «مسلية» قبيلة من مَذْحِج.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) في نسخة ـ أ ـ: فجاء.

(٤) في خ ل والكامل والتهذيب: الكوفة.

(٥) خ ل: فأسقاه.

(٦) في الكامل: به فأسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه وعلى.

وفي التهذيب: فغرف منه وسقاه وشرب الماء وهو يسيل على.

وفي نسخة ـ ب ـ: فشرب وهو يسيل على.

(٧) ليس في نسخة ـ ب ـ.

أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافّتيه.

[أما][1] لولا ما يدخله من الخطّائين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلّا برىءِ[2][3].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن الحسن [بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن][4] بن علي بن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجلي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أظنّ أحداً يحنّك بماء الفرات إلّا أحبّنا أهل البيت.

وسألني كم بينك وبين [ماء][5] الفرات؟ فأخبرته [فقال][6]: لو كنت عنده لأحببت أن آتيه طرفي النهار[7].

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في نسخة ـ ب ـ: أبراه.

(٣) رواه في كامل الزيارات: ٤٨ ح٨ عنه البحار: ١٠٠/٢٢٩ ح١٣ ومستدرك الوسائل: ٣/١٣٢ ح٤، ورواه في التهذيب: ٦/٣٨ ح٢٥، عنه الوسائل: ١٠/٣١٥ ح٥ وعن كامل الزيارات.

(٤) من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٧) كامل الزيارات: ٤٧ ح٤ بهذا الاسناد، وفي ص ٤٩ ح١٣ باسناده عن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عنه البحار: ١٠٠/٢٢٨ ح٩ و١٠٤/١١٤ ح٢٩ و٣٠، ومستدرك الوسائل: ١٥/١٣٩ ح٣ وفي التهذيب ٦/٣٩ ح٢٦ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عنهما الوسائل: ١٠/٣١٤ ح٢. وروى صدره في الكافي: ٦/٣٨٨ ح١ باسناده إلى محمد بن أبي حمزة، عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام.

وروى ذيله في ح٤ باسناده إلى علي بن الحسين، عن أبي عبدالله عليه السلام.

عنه الوسائل: ١٧/٢١١ ح١، والبحار: ٦٦/٤٤٨ ح٣.

(٧)

باب زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه

١ ـ حدّثني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن [أبي][(١)] خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا الحسين بن علي عليهما السلام في حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ رفع رأسه فقال: يا أبت ما لمن زارك بعد موتك؟

قال: يا بُنيّ من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنّة.

ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنّة.

ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة.

ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة[(٢)].

٢ ـ حدّثني أبـو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطّار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن

---

(١) من الكامل والتهذيب، وهو الصحيح، وفي نسخة ـ ب ـ: «سعيد» بدل «سعد».

تقدّمت ترجمته في باب ١ ح١.

(٢) كامل الزيارات: ١٠ ح١، عنه البحار: ١٠٠/١٤٢ ح١٦، وفي التهذيب: ٦/٢٠ ح١، وفيه (الحسن) بدل (الحسين)، وص٤٠ ح٢.

عنهما الوسائل: ١٠/٢٥٧ ح١٧، وعن المقنعة: ٧ مرسلاً. ورواه في المزار الكبير: ٣ ح١٠ (مخطوط)، عن سعد بن عبدالله. وأورده في روضة الواعظين: ٢٠١، وجامع الاخبار: ٢٧ مرسلاً.

يأتي الحديث في المزار الثاني ص١٧٨ باب٩ ح١.

منيع بن الحجّاج، عن يونس ، عن[1] أبي وهب القصري[2] قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: بئس ما صنعت لولا أنّك من شيعتنا ما نظرت إليك، ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة (وتزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون)[3]؟!

قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك.

قال: فاعلم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمّة كلّهم وله ثواب أعمالهم، وعلى قدر أعمالهم فُضِّلوا[4].

٣ ـ حدّثني أبو القاسم، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن سنان، عن المفضّل بن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: إنّي أشتاق إلى الغري.

قال: وما شوقك[5] إليه؟

---

(١) في نسخة ـ ب ـ والمزار الكبير: بن. راجع جامع الرواة: ٢/ ٤٢١ ورجال السيد الخوئي: ١٦/ ١٣ وج٢٢/ ٧٠.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : العضري. وفي الكامل: البصري. راجع المصدرين السابقين.

(٣) في الكامل: ويزوره الأنبياء مع المؤمنين.

(٤) كامل الزيارات: ٣٨ ح١، عنه البحار: ٩٢/٣٩ ح٦ (قطعة) والبحار: ١٠٠/ ٢٥٧ ح٣، باسناده عن أبيه ومحمد بن يعقوب.

وفي التهذيب: ٦/ ٢٠ ح٢ والكافي: ٤/ ٥٧٩ ح٣ باسنادهما عن محمد بن يحيى، عنهم الوسائل ١٠/ ٢٩٣ ح٢، وفي المزار الكبير: ٣ ح١١ (مخطوط).

وأورده في المحتضر: ٨٩، عنه البحار: ٢٥/ ٣٦١ ح١٩، وفي فرحة الغري: ٧٤ بالاسناد إلى أبي وهب القصري.

(٥) كذا في (خ ل) والكامل والتهذيب. وفي الاصل: يشوقك.

فقلت: إنّي أُحبّ (أمير المؤمنين عليه السلام وأُحبّ أن أزوره)(١).

فقال لي: هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يابن رسول الله، فعرّفني ذلك.

قال: إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنّك زائر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: إنّ آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس، وزعموا أنّ عظامه في بيت الله الحرام، فكيف صارت عظامه بالكوفة؟!

قال: إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى نوحٍ عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أُسبوعاً. فطاف بالبيت كما أُوحي إليه، ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتّى طاف [بالبيت](٢) ما شاء الله أن يطوف، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله عزّ وجلّ للأرض: «ابْلَعي مَاءَكِ»(٣) فبلعت ماءها [من مسجد الكوفة](٤) كما بدأ الماء منه، وتفرّق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة.

فأخذ نوح التابوت، فدفنه في الغري(٥) وهو قطعة من الجبل الذي كلّم الله [عليه](٦) موسى تكليماً، وقدّس عليه عيسى تقديساً، واتّخذ عليه إبراهيم خليلاً واتّخذ عليه محمّداً حبيباً، وجعله للنبيّين مسكناً، والله ما سكن [فيه](٧) أحد (بعد

---

(١) في نسخة ـ أ ـ : أزور أمير المؤمنين صلوات الله عليه. وفي نسخة ـ ب ـ : أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) هود : ٤٤.

(٤) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٥) في (خ ل) والكامل: بالغري.

(٦) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٧) من الكامل والمزار الكبير.

آبائه[١] الطيّبين)[٢] آدم ونوح [أكرم من][٣] أمير المؤمنين عليه السلام .

فإذا زرت[٤] جانب النجف فزر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فإنّك زائر الآباء الأولين، ومحمّداً صلّى الله عليه وآله وسلّم خاتم النبيّين، وعليّاً سيّد الوصيّين، وإنَّ[٥] زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته، فلاتكن عن الخير نوّاماً[٦] .

* * *

(١) خ ل: آبائي .
(٢) في نسخة ـ ب ـ : بعد آبائه الطاهرين (الطيبين خ ل) .
(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ .
(٤) في الكامل: أردت .
(٥) (خ ل): فان .
(٦) عنه مصباح الكفعمي: ٤٧٩ (حاشية) .

ورواه ابن طاووس في فرحة الغري: ٧٢ باسناده إلى المفيد، عنه البحار: ١٠٠/٢٥٩ ح٥ .

ورواه في كامل الزيارات: ٣٨ ح٢ بطريقين: أحدهما: باسناده عن محمد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري، عمّن ذكره، عن محمد بن سنان، والآخر: عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عنه البحار: ١١/٢٦٨ ح١٨ (قطعة) وج٨٢/٦٦ ح١ (قطعة) وج١٠٠/٢٥٨ ح٤، ومستدرك الوسائل: ٢/٣٠٩ ح٥، وجامع الاحاديث: ٣/٣٩٣ ح١ .

ورواه في التهذيب: ٦/٢٢ ح٨ باسناده عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٢٩٩ ح١، والبرهان: ٢/٢١٩ ح١٥ .

ورواه في المزار الكبير: ٤ ح١٢ (مخطوط) باسناده إلى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري .

(٨)

باب فضل كربلاء

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن جعفر القرشي الرزّاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام:

اتّخذ الله [أرض][1] كربلاء [حرماً][2] آمناً مباركاً قبل أن يخلق أرض الكعبة ويتّخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وانّه إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيَّرها رُفِعَتْ كما هي بتربتها نورانيّةصافية،فَجُعِلَتْ في افضل روضة من رياض الجنّة، وأفضل مسكن في الجنّة لايسكنها إلاّ النبيّون والمرسلون ـ أو قال: أُولو العزم من الرسل ـ.

وانّها لتزهر بين رياض الجنّة كما يزهر الكوكب[3] لأهل الأرض يغشى نورها[4] أبصار أهل الجنّة، وهي تنادي:

«أنا أرض الله المقدّسة الطيّبة المباركة التي تضمّنت سيّد الشهداء، وسيّد شباب أهل الجنّة»[5].

---

(١) من الكامل.

(٢) من الكامل.

(٣) أضاف في الكامل: الدرّي بين الكواكب.

(٤) في الاصل: نور.

(٥) عنه مصباح الكفعمي: ٥٠٨ (حاشية).

ورواه في كتاب أبي سعيد العصفري: ١٧ باسناده عن رجل، عن أبي الجارود، عنه البحار: ٢٠٢/٥٧ ح١٤٧ ومستدرك الوسائل: ٣٢٢/١٠ ح٣.

٢ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز عن محمد بن الحسين [بن][1] ابي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معروفة[2] من عرفها واستجار بها أُجير.

قلت: فصف لي موضعها جعلت فداك.

فقال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه، [وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه][3] وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه.

وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنّة، ومنه معراج يعرج فيه بأعمال زوّاره إلى السماء، فليس ملك [ولا نبيّ][4] في السماوات ولا في الأرض إلّا وهم يسألون الله جلّ وعزّ[5] في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج[6].

ورواه في كامل الزيارات: ٢٦٨ ح٥ بهذا الاسناد.

وبسند آخر عن أبيه وعلي بن الحسين وجماعة مشايخه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عباد أبي سعيد العصفري.

عنه الوسائل: ١٠/٤٠٣ ح٣ والمستدرك المذكور ص٣٢٣ ح٤، والبحار: ١٠١/١٠٨ ح١٠ و١٢.

ورواه في المزار الكبير: ١٣٧ ح١٤٨ بالاسناد إلى ابن قولويه مثله.

(١) من الكامل، وهو الصحيح. راجع رجال السيد الخوئي: ١٥/٣٢٤ والحديث السابق.

(٢) في الكامل: معلومة.

(٣) من الكامل، وفي التهذيب: «قدامه» بدل من «ممّا يلي وجهه» مع تقديم وتأخير.

(٤) من الكامل.

(٥) وأضاف في الكامل: أن يأذن لهم.

(٦) عنه مصباح الكفعمي: ٥٠٨ (حاشية). ورواه في كامل الزيارات: ٢٧٢ ح٤ بهذا الإسناد.

وفي ص ٢٧١ ح١ باسناده عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب (قطعة منه).

←

٣ ـ وقال الصادق عليه السّلام: حريم قبر الحسين عليه السّلام خمسة فراسخ من أربعة جوانب القبر[1].

* * *

→
ورواه في الكافي: ٤/٥٨٨ ح٦ باسناده عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب.

وفي ثواب الأعمال: ١١٩ ح٤٢ باسناده عن محمد بن موسى المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب. عنها البحار: ١٠١/١١٠ ح١٩.

ورواه في التهذيب: ٦/٧١ ح٣ عن ابن قولويه، عنه وعن الكامل وعن الكافي الوسائل: ١٠/٤٠٠ ح٤ و٥.

ورواه فى المزار الكبير: ١٣٨ ح١٤٩ (مخطوط) بالاسناد إلى ابن قولويه.

وأورده مرسلاً في مصباح المتهجد: ٥٠٩.

وأورد قطعة منه في روضة الواعظين: ٤٧٧ مرسلاً. يأتي الحديث في باب ٦١ ح٣.

(١) كامل الزيارات: ٢٧٢ ح٣ باسناده عن حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن منصور.

وفي مصباح المتهجد: ٥٠٩ عن منصور بن العباس. عنهما البحار: ١٠١/١١١ ح٢٧ ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٢٠ ح٢.

وفي التهذيب: ٦/٧١ ح١ بالاسناد إلى ابن قولويه، والفقيه: ٢/٥٧٩ ح٣١٦٧، عنهما الوسائل: ١٠/٣٩٩ ح١ وص ٤٠١ ح٨.

وأخرجه في جامع الاحاديث: ١٢/٥٤٦ ح١٠ عن التهذيب والكامل والفقيه.

وفي المزار الكبير: ١٣٨ ح١٥٠ عن الصادق عليه السلام.

يأتي الحديث في ص١٣٩ باب٦١ ح١.

(٩)

باب وجوب زيارة الحسين صلوات الله عليه

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله، عن الحسن بن متيل، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن ابن علي بن فضـال، (عن أبي ايّوب إبـراهيم بن عثمان الخزّاز)[١] عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقرعليه السلام قال:

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فإنّ إتيانه مفترض على كلّ مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزّ وجلّ[٢].

---

(١) من كامل الزيارات والتهذيب وفي الاصل: إبراهيم بن عمر الخزّاز. ولم نعثر له على ترجمة.

وإبراهيم بن عثمان المكنّى بأبي أيّوب الخزّاز الكوفي، ثقة، كبير المنزلة، له كتاب نوادر روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، عدّه الطوسي والبرقي من أصحاب الصادق عليه السلام، وعدّه المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الاعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، الذي لا يطعن عليهم ولا طريق لذمّ واحد منهم.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٦ والطوسي: ١٤٦، وفهرسته: ٨، والحلي: ٥ رقم ١٣، والكشي: ٣٦٦ رقم ٦٧٩، والبرقي: ٢٧ باسم (أبي أيوب الخزاز) والخوئي: ١٢٨/١.

(٢) كامل الزيارات: ١٢١ ح١ عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار جميعاً، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي.

ورواه في ص١٥٠ ح١ عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله، ومحمد بن يحيى العطار وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن أبي أيوب... عنه الوسائل: ٣٤٥/١٠ ح١ وص٣٤٦ ح٤ والبحار: ٣/١٠١ ح٨ و١٢.

وفي التهذيب: ٤٢/٦ ح١ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن عن أحمد بن

٢ ـ حدّثني أبو القاسم قال: حدّثني أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله جميعاً، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن حسّان الهاشمي، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عليه السلام قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق [الله وحقوق][1] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

لأنّ حقّ الحسين عليه السلام فريضة من الله عزّ وجلّ واجبة على كلّ مسلم[2].

* * *

← الوليد، عن الحسن بن متيل الدقاق وغيره من الشيوخ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي...

ومثله في الفقيه: ٢/٥٨٢ ح٣١٧٧ عن الحسن بن علي بن فضال، وأمالي الصدوق: ١٢٣ ح١٠ عنه البحار: ١/١٠١ ح١. وفي المقنعة: ٧٢ مرسلاً، عنهم الوسائل: ١٠/٣٢١ ح٨.

وروى مثله مرسلاً في ارشاد المفيد: ٢٨٣ عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل: ١٠/٣٤٦ ح٥ والمزار الكبير: ١٣٩ ح١٥٢.

وأورد مثله مرسلاً عن الصادق عليه السلام في روضة الواعظين: ٢٣٢.

(١) من الكامل.

(٢) كامل الزيارات: ١٢٢ ح٤، عنه الوسائل: ١٠/٣٤٦ ح٣، والبحار: ١٠١/٣ ح١٠.

وفي التهذيب: ٦/٤٢ ح٢ عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن محمد بن علان، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يزيد، عن علي بن الحسن، عن عبد الرحمان بن كثير، عنه الوسائل: ١٠/٣٣٣ ح١، والبحار: ١٠١/٣ ح١١.

ورواه في المزار الكبير: ١٣٩ ح١٥٣ بالاسناد إلى عبد الرحمان بن كثير.

وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٩١ (حاشية) عن الصادق عليه السلام. ←

(١٠)

باب حدّ وجوبها في الزمان على الأغنياء والفقراء

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله[1] الموسوي، عن عبد الله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير[2] عن [أبي أيّوب][3]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

(١) في الاصل والكامل: عبدالله، وما أثبتناه هو الصحيح.

قال عنه الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٦٠ رقم ١٨:

«جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام العلوي الحسيني الموسوي المصري، روى عنه التلعكبري وفي بعض النسخ: (عبدالله)، وذكر بعض أرباب المعاجم أن ذلك اشتباه، لأنّ العلويين الذين قطنوا مصر وملكوها هم بنو عبيدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام دون عبدالله».

ترجم له في تنقيح المقال: ٢٢٢/١ ورجال السيد الخوئي: ١٠٣/٤.

(٢) محمد بن أبي عمير يكنى أبا محمد، واسم أبي عمير: زياد بن عيسى، بغدادي الاصل والمقام، لقى أبا الحسن موسى عليه السلام، وسمع منه أحاديث وكناه في بعضها أبا محمد، وروى عن الرضا عليه السلام، وأدرك الجواد عليه السلام.

جليل القدر، عظيم المنزلة، فقيه، عالم، أوثق الناس عند الخاصة والعامة.

قال عنه الجاحظ: فخر قحطان على عدنان، كان أوحد أهل زمانه في الأشياء كلها، توفى سنة ٢١٧.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ٢٥٠ ورجال الطوسي: ٣٨٨ رقم ٢٦ وفهرسته: ١٤٢، ورجال العلامة الحلي: ١٤٠ رقم ١٧، ورجال ابن داود: ١٥٩ رقم ١٢٧٢.

(٣) ليس في الاصل، وما أثبتناه من الكامل. مع أن (ابن أبي عمير) لا يروي عن الصادق عليه السلام.

←

حقّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرّتين.
وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة[1].

* * *

← وهو ابراهيم بن عثمان الخزاز. تقدمت ترجمته في ص٢٥ باب٩ ح١ فراجع.

(١) كامل الزيارات: ٢٩٣ ح١ بنفس الاسناد.

ورواه في ص ٢٩٤ ح٥ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي ناب، عن أبي عبدالله عليه السلام. عنه الوسائل: ٤١٧/١٠ ح١ والبحار: ١٢/١٠١ ح٢ و٣.

وفي التهذيب: ٤٢/٦ ح٣ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، وذكر ابن رئاب بدل (ابن ناب) عنه الوسائل: ٣٤٠/١٠ ح١ والبحار: ١٣/١٠١ ح٤.

(١١)

باب ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً وماشياً ومناجاة الله لزائره[(١)]

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله [ومحمد بن يحيى وعبد الله][(٢)] بن جعفر [الحميري][(٣)] وأحمد بن إدريس جميعاً عن الحسن[(٤)] بن عبيد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبد الجبّار النهاوندي، عن أبي سعيد[(٥)]، عن الحسين بن (ثوير بن)[(٦)] أبي فاختة قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليهما إن كان ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة (وحطّ بها)[(٧)] عنه سيّئة، وإن كان راكباً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة وحطّ بها عنه سيّئة حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين[(٨)].

فإذا[(٩)] قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى إذا أراد الإنصراف أتاه

---

(١) العنوان بياض في نسخة ـ ب ـ.

(٢) من الكامل والتهذيب.

(٣) من الكامل والتهذيب.

(٤) في بقية المصادر: الحسين.

(٥) في التهذيب: اسمعيل.

(٦) في نسخة ـ ب ـ: ثون. وهو تصحيف وسقط. راجع رجال السيد الخوئي: ٥/٢١٠.

(٧) في خ ل والكامل: ومحى.

(٨) في الكامل: المصلحين المنتجبين. وفي التهذيب: المفلحين.

(٩) في (خ ل) والكامل: حتى إذا.

ملك فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقرئك السلام، ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى[١] [٢].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم عن أبيه، عن سعد بن عبد الله [ومحمد بن يحيى][٣] عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهّان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين صلوات الله عليه، فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة ذنوبه، ثم لا يزال[٤] يقدّس بكلّ خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه، ناجاه الله تعالى، فقال:

«عبدي سلني أُعطك، ادعني أُجبك، اطلب منّي أُعطك، سلني حاجة أقضها لك».

[قال][٥] وقال أبو عبد الله عليه السلام: وحقّ على الله تعالى أن يعطي ما بذل[٦].

---

(١) أضيف في الاصل ـ بخط آخر ـ: بعلمك.

(٢) كامل الزيارات: ١٣٢ ح١، عنه البحار: ١٠١/٧٢ ح١٧.

وفي التهذيب: ٦/٤٣ ح٤ باسناده عن سعد بن عبدالله.

وفي ثواب الأعمال: ١١٦ ح٣١ باسناده عن محمد بن موسى المتوكل، عن محمد بن يحيى. عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن عبيدالله...

وأخرجه في البحار: ١٠١/٢٧ ح٣٦ عن الثواب والتهذيب.

عنهما الوسائل: ١٠/٣٤١ ح١، وجامع الاحاديث: ١٢/٤٣١ ح١.

وأورده مرسلاً الكفعمي في المصباح: ٤٩١ عن الصادق عليه السلام. وجامع الاخبار: ٣٠.

(٣) من الكامل.

(٤) (خ ل) والكامل: لم يزل.

(٥) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٦) كامل الزيارات: ١٣٢ ح٢.

وروى مثله في ص١٥٢ ح٢ باسناده عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه

←

(١٢)

باب ماجاء في زيادة العمر بزيارته عليه السلام ونقصانه بتركها

١ ـ حدّثني أبو القاسم، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن علي بن زكريّا، عن الهيثم بن عبد الله، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: قال الصادق عليه السلام:

إنّ أيّام زائري الحسين بن علي عليهما السلام (لا تعدّ من آجالهم)[1][2].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد[3]، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، قال: سمعناه يقول:

من أتىٰ عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السّلام أنقص[4] الله من عمره

السلام، عنه الوسائل: ١٠/٣٤٢ ح٢.

وفي ثواب الاعمال: ١١٧ ح٣٢ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله...

عنه الوسائل: ١٠/٣٢٧ ح٢٨، وعنه في البحار: ١٠١/٢٤ ح٢١ و٢٢ و٢٣ وعن الكامل.

وأورده مرسلاً في جامع الاخبار: ٣٠.

(١) (خ ل): لا تحسب من أعمارهم، وفي الكامل أثبت الفقرتين.

(٢) كامل الزيارات: ١٣٦ ح١، عنه البحار: ١٠١/٤٧ ح١٠.

ورواه في التهذيب: ٦/٤٣ ح٥ عن ابن قولويه، عنهما الوسائل: ١٠/٣٢٢ ح٩.

(٣) أضاف في هامش الاصل: عن عبد الغفار.

ولم نجد ما يؤيد ذلك، فإنّ محمد بن عبد الحميد يروي مباشرة عن سيف بن عميرة وبدون واسطة.

راجع رجال السيد الخوئي: ٨/٣٦٥ ـ ٣٧٠ وج ١٦/٢٢٦ ـ ٢٢٩.

(٤) في نسخة ـ ب ـ: نقص.

حولاً ولو قلت: إنّ أحدكم ليموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك أنّكم[1] تتركون زيارته، فلا تدعوها يمدّ الله في أعماركم، ويزد في أرزاقكم، وإذا تركتم زيارته نقّص الله من أعماركم وأرزاقكم.

فتنافسوا في زيارته، فلا تدعوا ذلك، فإنّ الحسين بن علي عليهما السلام شاهد لكم [في ذلك][2] عند الله وعند رسوله و(عند علي وفاطمة)[3] عليهم السلام[4].

* * *

(١) (خ ل): لأنكم.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) في الكامل: عند فاطمة وعند أمير المؤمنين.

(٤) كامل الزيارات: ١٥١ ح٢، عنه البحار: ١٠١/٤٧ ح١١.

ورواه في التهذيب: ٦/٤٣ ح٦ عن ابن قولويه.

عنهما الوسائل: ١٠/٣٣٤ ح٤، وجامع الاحاديث: ١٢/٤٦٦ ح١٥.

وأورده في المزار الكبير: ١٣٩ ح١٥٧.

(١٣)

باب ما جاء في تفريج الكرب بزيارته عليه السلام

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن المعلّى، عن إسحاق بن داود[١] قال: أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال: إنّي قد ضربت على كلّ شيء لي ذهباً وفضّة، وبعت ضياعي، فقلت: أنزل مكّة.

فقال: لا تفعل، فإنّ أهل مكّة يكفرون بالله جهرة.

فقلت: ففي حرم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟ قال: هم شرّ منهم.

قلت: فأين أنزل؟ قال: عليك بالعراق: الكوفة، فإنّ البركة منها على اثنى عشر ميلاً هكذا وهكذا، وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قطّ ولا ملهوف إلاّ فرّج الله عنه[٢].

٢ ـ حدّثني أبـو القـاسم، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد[٣] الله الموسوي، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

---

(١) (خ ل): يزداد، وفي كامل الزيارات: زياد.

راجع رجال السيد الخوئي: ٣/٤٤ رقم ١١٤١ وص٧٢.

(٢) كامل الزيارات: ١٦٩ ح٩، عنه البحار: ٨٣/٩٩ وص ٣٧٧ ح٩ وج١٠٠/٤٠٤ ح٦٠.

(٣) في الاصل: عبد.

تقدمت الاشارة لذلك في ترجمته في ص٢٨ باب ١٠ ح١ فراجع.

إنّ إلى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلّا نفّس الله كربته وقضى حاجته[1] ـ يعني قبر الحسين بن علي عليهما السلام ـ.

* * *

---

(١) كامل الزيارات: ١٦٧ ح١.

ورواه في ص١٩٠ ح٣ باسناده إلى سلمة صاحب السابري ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبدالله عليه السلام، زاد فيه: «وان عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض، شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره شيّعوه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته».

عنه البحار: ١٠١/٤٥ ح١ و٢.

(١٤)

باب ما جاء في تمحيص الذنوب بزيارته عليه السلام

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله، عن محمد بن يحيى العطّار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجّاج، عن يونس بن عبد الرحمن[١]، عن قدامة[٢] بن مالك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من زار الحسين بن علي عليهما السلام [محتسباً][٣] لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً محّصت ذنوبه كما يمحَّصُ الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس، ويكتب

---

(١) في الكامل: يونس بن عبدالله، وليس بصحيح، بناءً على أن السيد الخوئي نفى في رجاله: ٢٠/٢٦٤ ـ ٢٦٦ وجود راو باسم يونس بن عبدالله. فراجع. ويونس بن عبد الرحمان مولى علي بن يقطين، يكنى أبا محمد، كان وجهاً في الأصحاب، متقدماً، عظيم المنزلة، ثقة، له تصانيف، رأى جعفر الصادق عليه السلام ولم يرو عنه، وروى عن الرضا عليه السلام وكان يشير إليه في العلم والفتيا، وقال عليه السلام في حقه لأحد أصحابه: خذ عن يونس بن عبدالرحمان. وأنه عليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات، وقال عنه الامام العسكري عليه السلام: أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة، وهو أحد الأربعة الذين يقال فيهم: انتهى إليهم علم الأنبياء عليهم السلام، وهم سلمان الفارسي، وجابر، وسعيد، ويونس بن عبدالرحمان.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ٣٤٨ ورجال الطوسي: ٣٩٤ وفهرسته: ١٨١، ورجال ابن داود: ٢٠٧ ورجال الحلي: ١٨٤ ورجال السيد الخوئي: ٢٠/٢٣٥.

(٢) في الاصل: خدامة، ولم يعد في كتب الرجال رجل بهذا الإسم من أصحاب الصادق عليه السلام أو غيره، فلعلّه تصحيف. وما أثبتناه هو الصحيح من كامل الزيارات.

راجع جامع الرواة: ٢/٢٣، ورجال السيد الخوئي: ١٤/٨٤.

(٣) من الكامل.

له بكلّ خطوة حجّة، وكلّما رفع قدمه عمرة(١).

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني [محمد بن الحسن بن الوليد، عن](٢) محمد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً [على](٣) باب داره ثم يعبرها(٤)، كما يخلف أحدكم الجسر(٥) وراءه إذا عبر(٦).

* * *

---

(١) كامل الزيارات: ١٤٤ ح١، عنه الوسائل: ١٠/٣٨٩ ح٧ والبحار: ١٠١/١٩ ح٣.
ورواه في المزار الكبير: ١٤٠ ح١٦٠.

(٢) من الكامل. وهو الصحيح. راجع باب ٥ ح٢ وتعليقنا عليه.

(٣) ليس في الكامل. وفي نسختي الاصل: معاً. ولكن شطب عليها في نسخة ـ أ ـ.
وما أثبتناه من الفقيه والثواب والبحار.

(٤) في بقية المصادر: عبرها.

(٥) أضاف في نسخة ـ ب ـ: معاً.

(٦) كامل الزيارات: ١٥٢ ح١ عنه مستدرك الوسائل: ٢/٢٠٠ ح١٠.
وفي ثواب الاعمال: ١١٦ ح٣٠ باسناده عن محمد بن الحسن...
عنهما البحار: ١٠١/٢٦ ح٣٢.
وفي الفقيه: ٢/٥٨١ ح٣١٧٢، عنه الوسائل: ١٠/٣٢٤ ح١٦ وعن ثواب الاعمال.

(١٥)

باب ما جاء في ثواب زيارته عليه السلام

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صدقة، عن مالك بن عطيّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجّة مبرورة[١].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين الزيّات، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح النيلي، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة، وكمن حمل على ألف فرس في سبيل الله تعالى[٢] مسرجة ملجمة[٣].

---

(١) كامل الزايارات: ١٦٢ ح٦، عنه البحار: ١٠١/٤٢ ح٧٨، ومستدرك الوسائل: ١٠/٢٧٤ ح٢٦. ورواه في ثواب الاعمال: ١١٨ ح٣٩ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عنه الوسائل: ١٠/٣٥٠ ح١٢، والبحار: ١٠١/٣٤ ح٣٥.

(٢) أضاف في نسخة ـ ب ـ بلغ مقابلة. وكانت مثبتة في نسخة ـ أ ـ ولكن شطب عليها.

(٣) كامل الزيارات: ١٦٤ ح١ بهذا الاسناد.

وبسند آخر عن أبيه ومحمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب مثله، عنه البحار: ١٠١/٤٣ ح٨١ و٨٣.

وأخرجه في التهذيب: ٦/٤٤ ح٩ عن ابن قولويه.

ورواه في الكافي: ٤/٥٨١ ح٥ باسناده عن محمد بن الحسين. . . ←

(١٦)

باب فضل زيارة أوّل رجب

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة عن بشير الدهّان، عن جعفر بن محمد عليه عليهما السلام قال:

من زار الحسين بن علي عليهما السلام أوّل يوم من رجب غفر الله له ألبتّة[1].

← وفي ثواب الاعمال: ١١٢ ح١٣ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين. . .

عنهم الوسائل: ١٠/٣٥٥ ح١.

وأخرجه في البحار: ١٠١/٤٣ ح٨٢ عن الثواب.

وأورده مرسلاً في مصباح الكفعمي: ٤٩٩ (حاشية) وروضة الواعظين: ٢٣٣، وجامع الاخبار: ٢٩.

(١) كامل الزيارات: ١٧٢ ذح١١ وص١٨٢ ذح٢، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٤ ذح٣، والبحار: ١٠١/٨٩ ح٢٠.

ورواه في التهذيب: ٦/٤٨ ح٢٢ باسناده عن سعد بن عبدالله.

وأورده مسار الشيعة: ٧٠ مرسلاً، عنها الوسائل: ١٠/٣٦٣ ح١.

وفي مصباح المتهجد: ٥٥٧، ومصباح الزائر: ٣٥٤، والاقبال: ٦٤٩ مرسلاً.

عنهم البحار: ١٠١/٩٧ ح٢١ وعن التهذيب.

وأورده مرسلاً في مصباح الكفعمي: ٤٩١ (حاشية).

(١٧)

باب زيارة النصف من رجب

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبو علي محمد بن همام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك[١]، عن الحسن بن محمد الأبزاري[٢]، عن الحسن بن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر[٣] البزنطي قال:

سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أيّ شهر نزور[٤] الحسين عليه السلام؟

---

(١) في الاصل: أبي عبدالله بن جعفر بن محمد بن مالك، وما أثبتناه هو الصحيح من كامل الزيارات والتهذيب. راجع رجال السيد الخوئي: ١١٩/٤.

(٢) في الاصل: محمد بن الحسن الابزاري، وفي نسخة ـ ب ـ: الحسن بن محمد بن الاترار ي.
وما أثبتناه هو الصحيح كما في الكامل والتهذيب وكتب التراجم. راجع رجال السيد الخوئي: ١٠٩/٥.

(٣) في الاصل: نصير. هو أحمد بن محمد بن أبي نصر زيد مولى السكوني، يكنى ابا جعفر، وقيل: أبا علي المعروف بالبزنطي، وترجم له النجاشي باسم أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر، كوفي ثقة، جليل القدر، له كتب، لقى الامام الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وعدّه الشيخ من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام.
وهو من الستة الذين أقرّوا لهم بالفقة والعلم، وهم: يونس بن عبدالرحمان، وصفوان بن يحيى بياع السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبدالله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر. توفى سنة ٢٢١ هـ.
تجد ترجمته في: رجال النجاشي: ٥٨، ورجال الشيخ: ٣٤٤ و: ٣٦٦، وفهرسته: ١٩ ورجال ابن داود: ٤٢ رقم١١٨ ورجال العلامة الحلي: ١٣، ورجال السيد الخوئي: ٢٣٥/٢.

(٤) في نسخة ـ ب ـ: تزور.

قال: في النصف من رجب، والنصف من شعبان[1].

* * *

(١) كامل الزيارات: ١٨٢ ح١ بهذا الاسناد.

وباسناده عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله وفيه: (أي الأوقات أفضل أن تزور فيه الحسين). عنه البحار: ١٠١/٩٦ ح١٤ و١٥ وح١٦ وعن مصباح المتهجد: ٥٦١.

وأخرجه في التهذيب: ٦/٤٨ ح٢٣ عن ابن قولويه.

ورواه في إقبال الأعمال: ٦٥٧ بطريقين: الأول: إلى محمد بن أحمد بن داود القمي في كتابه المسمى بكتاب الزيارات باسناده إلى الحسن بن محبوب. والآخر: إلى أحمد بن هلال. عنهم الوسائل: ١٠/٣٦٤ ح٢.

وأخرجه في البحار: ١٠١/٩٧ ح٢٤ عن الاقبال.

(١٨)

باب فضل زيارة النصف من شعبان

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أحمد بن هلال، عن محمد ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أحبّ أن يصافحه مائة ألف نبيّ [وأربعة][١] وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان.

فإنّ أرواح النبيّين عليهم السلام تستأذن[٢] الله عزّ وجلّ في زيارته فيؤذن لهم [منهم خمسة أُولي العزم من الرسل.

قلنا: من هم؟

قال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلّى الله عليه وآله وعليهم أجمعين.

قلنا له: ما معنى «أُولوا العزم»؟.

قال: بُعثوا إلى شرق الأرض وغربها، جنّها وإنسها][٣].

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) (خ ل): يستأذنون.

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ.

رواه في كامل الزيارات: ١٧٩ ح٢ بطريقين: الأول عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد

←

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا كان النصف من شعبان نادى منادٍ من الأُفق الأعلى: زائري[1] الحسين ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على الله ربكم ومحمد نبيّكم[2].

٣ ـ وقال الصادق عليه السلام زائر الحسين بن علي صلوات الله عليهما في النصف من شعبان تغفر له ذنوبه، (ولا تكتب)[3] عليه سيّئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فإن زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه[4].

بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام. والثاني: عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

ورواه في اقبال الأعمال: ٧١٠ باسناده إلى محمد بن أحمد بن داود القمي بإسناده الى الحسن بن محبوب، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٧ ح٨، والبحار: ١١/٥٨ ح٦١.

وفي التهذيب: ٦/٤٨ ح٢٤ باسناده عن سعد بن عبدالله...، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٤ ح١، ومدينة المعاجز: ٢٨٦.

وأخرجه في البحار: ١٠١/٩٣ ح٢ و٣ و٤ عن الكامل والاقبال والتهذيب.

ورواه في المزار الكبير: ١٦٧ ح٢٢٤، ومصباح المتهجد: ٥٧٦ عن أبي بصير.

وأورده مرسلاً في مصباح الكفعمي: ٤٩٨ (حاشية).

(١) في نسخة ـ ب ـ: زائر.

(٢) كامل الزيارات: ١٧٩ ح١ باسناده عن أبيه وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب جميعاً عن علي بن ابراهيم...

وفي ص١٨٠ ح٣ باسناده عن أبيه وجماعة مشايخه عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن هاشم، عن صندل، عن هارون بن خارجة.

عنه البحار: ١٠١/٩٤ ح٥ و٦، ومستدرك الوسائل: ١٠/٢٨٩ ح٣.

ورواه في التهذيب: ٦/٤٩ ح٢٥ عن ابن قولويه، والكافي: ٤/٥٨٩ ح٩ باسناده عن علي بن إبراهيم، ومصباح المتهجد: ٥٧٧ عن هارون بن خارجة، والفقيه: ٢/٥٨٢ ح٣١٧٨.

ومسار الشيعة: ٣٨ مرسلاً، عنهم الوسائل: ١٠/٣٦٥ ح٢ وجامع الاحاديث: ١٢/٤٢٣ ح٧.

(٣) في الاصل: ولا تكتب له، وفي الكامل: ولن يكتب، وما في المتن من (خ ل).

(٤) كامل الزيارات: ١٨٠ ح٥ عن داود الرقي، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار: ١٠١/٩٤ ←

٤ ـ وقال الصادق عليه السلام: من زار أبا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات [لا فصل فيها][1] في النصف من شعبان غُفِرَ له ذنوبه[2].

* * *

→

ح٩. وفي أمالي الطوسي: ١/٤٦ باسناده عن أبيه، عن أبي عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن رواةٍ، عن داود الرقي، عنه البحار: ٨٧/٩٧ ح١٠.

وفي مصباح المتهجد: ٥٧٦ عن محمد بن مارد التميمي، عن الباقر عليه السلام.

وأخرجه في الوسائل: ١٠/٣٦٦ ح٤ عن المصباح والأمالي.

ورواه في بشارة المصطفى: ٧٧ باسناده عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي...

وأورده مرسلاً عن الصادق عليه السلام في مصباح الكفعمي: ٤٩٨ (حاشية).

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) كامل الزيارات: ١٨٠ عن صافي البرقي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ٩٤/١٠١ ح٧.

وفي مصباح المتهجد: ٥٧٦ مرسلاً، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٥ ح٣.

وأخرج مثله باختلاف في البحار: ٨٧/٩٧ ح١١ عن أمالي الطوسي ولم نجده فيه.

وأورده مرسلاً في مصباح الكفعمي: ٤٩٨ (حاشية).

(١٩)

باب فضل زيارته ليلة الفطر

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن جماعة مشايخه، عن محمد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن أبي سيارة[١] المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما ليلة من ثلاث [ليال][٢] غفر [الله][٣] له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

[قال:][٤] قلت: أيّ الليالي جعلت فداك؟

قال: ليلة الفطر، أو[٥] ليلة الأضحى، او[٦] ليلة النصف من شعبان[٧].

---

(١) في الكامل: سارة، وفي نسخة ـ ب ـ والتهذيب: سيار، راجع رجال السيد الخوئي: ١٨١/٥ وص١٨٤.

(٢) من الكامل.

(٣) من الكامل.

(٤) من الكامل.

(٥) في الكامل والتهذيب: و.

(٦) في الكامل والتهذيب: و.

(٧) كامل الزيارات: ١٨٠ ح٦ باسناده إلى عبدالرحمان بن الحجاج أو غيره اسمه الحسين. . .
عنه البحار: ٨٩/١٠١ ح٢٣، ومستدرك الوسائل: ٢٩٠/١٠ ح١.
ورواه في التهذيب: ٤٩/٦ ح٢٧ باسناده إلى ابن قولويه، عنه الوسائل: ٣٧١/١٠ ح١.

(٢٠)

باب فضل زيارته يوم عرفة

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن عبد المؤمن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن محمد بن جعفر بن إسماعيل، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجّة مع القائم، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعتق ألف ألف نسمة، وحملان ألف ألف فرس في سبيل الله؛

وسمّاه الله عبدي الصدّيق آمن بوعدي، وقالت الملائكة: فلان صدّيق زكّاه الله من فوق عرشه، وسمّي في الأرض كروبيّاً[1][2].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عيسى[3]، عن

(١) كذا في التهذيب ومصباح المتهجد والبحار. وفي الاصل: كروباً.
والكروبيون: هم سادات الملائكة.

(٢) كامل الزيارات: ١٧٢ ح١٠، عنه البحار: ١٠١/٨٨ ح١٨، ومستدرك الوسائل: ٢/٢١٠ ح٩.
وعن مصباح المتهجد: ٤٩٧.
وفي التهذيب: ٦/٤٩ ح٢٨، عنه الوسائل: ١٠/٣٥٩ ح٢.
وأورده مرسلاً في اقبال الأعمال: ٣٣٢ إلى قوله: (آمن بوعدي)، وروضة الواعظين: ٢٣٣ ومصباح الكفعمي: ٥٠١ عن الصادق عليه السلام.

(٣) هو محمد بن عيسى بن يقطين من أصحاب الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام.

←

محمد بن سنان، عن أبي سعيد[1] القماط، عن بشّار[2]، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من كان معسراً فلم تتهيّأ له حجّة الإسلام، فليأت قبر أبي عبد الله عليه السلام وليعرّف[3] عنده، فذلك يجزيه عن[4] حجة الإسلام.

أما إنّي لا أقول يجزي ذلك عن[5] حجّة الإسلام إلّا لمعسرٍ، فأمّا الموسر إذا كان قد حجّ حجّة الإسلام، فأراد ان يتنفّل بالحجّ أو[6] العمرة ومنعه من ذلك

→

راجع رجال السيد الخوئي: ١٧/١٢٣ - ١٣٦.

(١) في الاصل والتهذيب: إسماعيل، وهو اشتباه، فإنّ أبا سعيد القماط: يطلق على اسمين لأخوين هما: خالد بن سعيد، وصالح بن سعيد وكلاهما يرويان عن الصادق عليه السلام: وكل منهما له كتاب، وهما كوفيان، ثقتان.

قال السيد الخوئي في رجاله: ولا يخفى أنّ أبا سعيد القماط، وإن كان كنية لصالح بن سعيد أيضاً، إلّا أنّه إذا أُطلق ينصرف إلى أخيه خالد بن سعيد.

ويدل عليه ما في الكافي: ١/ ٧٠ ح٨ ففيه: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، فان ذكر صالح بن سعيد مع أبي سعيد القماط يدل على أنّ المعروف بهذه الكنية غيره، وإن لم يكن لهذا النزاع أثر، فان كلّاً منهما ثقة.

راجع رجال النجاشي: ١١٤ وص١٥٠، ورجال العلامة الحلي: ٦٥، ورجال السيد الخوئي: ٢٨/٧ رقم ٤١٨٦ وج٩/٧٢ و٧٣، وجامع الرواة: ١/ ٢٩١ وص٤٠٦.

(٢) في الاصل والكامل: يسار، ولم نجد له ترجمة، وما أثبتناه من التهذيب وكتب الرجال فقد ورد في بعضها باسم: بشار بن يسار العجلي الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة. قال علي ابن الحسن: هو خير من ابان، وليس به بأس، له أصل.

راجع رجال الشيخ: ١٥٦ رقم ٢٢ وفهرسته: ٤٠ رقم ١٢٠، ورجال ابن داود: ٥٦ رقم ٢٤٣. وجامع الرواة: ١/١٢١، ورجال السيد الخوئي: ٢/ ٣٠٠ ح١٧٠٧ وص٣٠٢ رقم١٧٢٠.

(٣) معناه: أن يكون حاضراً عند قبره عليه السلام يوم عرفة.

(٤) في الاصل: من.

(٥) في الاصل: من.

(٦) في نسخة ـ ب ـ: و.

شغل دنياً أو عائق فأتى الحسين عليه السلام[1] في يوم عرفة أجزأه ذلك من أداء حجّته وعمرته[2] وضاعف الله له من ذلك اضعافاً مضاعفة.

[قال:][3] قلت: كم تعدل حجّة؟ وكم تعدل عمرة؟ قال: لا يحصى ذلك.

[قال:][4] قلت: مائة؟ قال: ومن يحصي ذلك؟.

قلت: ألف؟ قال: وأكثر، ثم قال: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوْهَا﴾[5][6].

٣ ـ وروى إسماعيل بن ميثم بن التمّار، عن الباقر عليه السلام قال: من بات[7] ليلة عرفة بأرض كربلاء، وأقام بها حتى يعيّد وينصرف، وقاه الله فيها شرّ سنته[8].

٤ ـ وروى بشير[9] الدهّان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لم أحجّ عام قبل[10] ولكن عرّفت[11] عند قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة.

---

(١) في الكامل: قبر الحسين عليه السلام.

(٢) في الكامل: الحج والعمرة.

(٣) من الكامل.

(٤) من الكامل.

(٥) النحل: ١٨.

(٦) كامل الزيارات: ١٧٣ ح١٢، عنه البحار: ١٠١/٨٩ ح٢١، ومستدرك الوسائل: ٢/٢٢٠ ح١١. ورواه في التهذيب: ٦/٥٠ ح٢٩ باسناده عن سعد بن عبدالله، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٠ ح٣ والبحار المذكور ح٢٢.

(٧) في نسخة ـ ب ـ: يأت.

(٨) كامل الزيارات: ٢٦٩ ح٩ عن ميثم، عنه البحار: ١٠١/٩٠ ح٢٥ عن ابن ميثم. وأورده في مصباح المتهجد: ٤٩٨ عن ابن ميثم، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٢ ح١٣ والبحار المذكور ص٩١ ح٣٤.

(٩) في نسخة ـ ب ـ: يسير. وكذا في الموضعين التاليين. وهو تصحيف.

(١٠) في نسخة ـ ب ـ: أول.

(١١) في نسخة ـ ب ـ: عرفة.

فقال: يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كانت له ألف حجّة مبرورة، وألف عمرة مبرورة، وألف غزوة مع نبيٍّ مرسلٍ أو[١] إمامٍ عادلٍ لا عند[٢] عدوّ لله تعالى.

قال: قلت: جعلت فداك ما كنت أرى ههنا ثواباً مثل ثواب الموقف!

قال: فنظر إليّ مغضباً، وقال: يا بشير من اغتسل في الفرات، ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كانت له بكلّ خطوة حجّة مبرورة مع مناسكها[٣].

* * *

---

(١) في نسخة ـ أ ـ: و.

(٢) في الاصل: لا عدا.

(٣) روى مثله باختلاف الألفاظ:

كامل الزيارات: ١٦٩ ح١ باسناده عن محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن خاله محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان.

عنه مستدرك الوسائل: ١٠/ ٢٨١ ح١.

ورواه في أمالي الصدوق: ١٢٣ ح١١، وثواب الاعمال: ١١٥ ح٢٥ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين.

وفي أمالي الطوسي: ١/ ٢٠٤ باسناده عن المفيد، عن الصدوق.

عنهم، البحار: ١٠١/ ٨٥ ح١ و٢ و٣.

وفي الكافي: ٤/ ٥٨٠ ح١ باسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين...

ورواه في التهذيب: ٦/ ٤٦ ح١٦ عن محمد بن يعقوب، وفي الفقيه: ٢/ ٥٨٠ ح٣١٦٩.

وأخرجه في الوسائل: ١٠/ ٣٥٨ ح١ عن الكافي والفقيه وأمالي الصدوق والثواب وأمالي الطوسي.

ورواه في المزار الكبير: ١٣٣ ح١٤٠ باسناده إلى بشير الدهان باختلاف.

وأورد مثله في: روضة الواعظين: ٢٣٢، وجامع الاخبار: ٢٩ مرسلاً.

(٢١)

باب فضل الجمع بين زيارة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنةٍ واحدةٍ

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن(١) بن راشد، عن يونس بن ظبيان قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار الحسين بن علي صلوات الله عليهما ليلة النصف من شعبان، وليلةِ الفطر، وليلة عرفة في سنةٍ واحدةٍ كتب الله له ألف حجّة مبرورة، وألف عمرة متقبّلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة(٢).

---

(١) في الكامل: الحسين، وما أثبتناه هو الصحيح.

والحسن بن راشد المكنىٰ أبا علي، بغدادي، ثقة، من أصحاب الجواد عليه السلام، وهو جد القاسم بن يحيى، له كتاب الراهب والراهبة. وهو ليس الحسن بن راشد الطفاوي الضعيف الذي يروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وإن كانا في طبقة واحدة أو متقاربة.

ترجم له في رجال الطوسي: ٤٠٠ رقم٨ وفهرسته: ٥٣ رقم ١٨٥ و١٩٠ ورجال ابن داود: ٧٣ رقم ٤١٢، ورجال النجاشي: ٢٩.

(٢) كامل الزيارات: ١٨٠ ح٧ باسناده عن أبيه وعلي بن الحسين وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عنه البحار: ١٠١/٩٠ ح٢٤ وص٩٥ ح١١ والمستدرك: ١٠/٢٩٠ ح٢.

ورواه في التهذيب: ٦/٥١ ح٣٤ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٣٧١ ح٢.

وأخرجه في جامع الاحاديث: ١٢/٤٠٩ ح٢ عن الكامل والتهذيب. ←

(٢٢)

باب فضل زيارته عليه السلام يوم عاشوراء

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقّه، كان كمن زار الله عزّ وجلّ في عرشه[١].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني ابي وأخي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي المدائني قال: أخبرني محمد بن سعيد البلخي[٢]، عن قبيصة[٣]، عن جابر الجعفي، عن ابي عبدالله عليه السّلام قال:

من بات عند قبر الحسين عليه السّلام ليلة عاشوراء، لقى الله يوم القيامة

← وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٩٨ (حاشية) مرسلاً.

(١) كامل الزيارات: ١٧٤ ح٣، عنه مستدرك الوسائل: ١٠/٢٩٢ ح٣.

وأخرجه في التهذيب: ٦/٥١ ح٣٥ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٣٧١ ح١.

وأورده في إقبال الاعمال: ٥٦٧ من كتاب الزيارات لمحمد بن داود القمي باسناده إلى محمد بن أبي عمير، عنه البحار: ١٠١/١٠٥ ح١٢.

عنهما جميعاً البحار: ١٠١/١٠٥ ح١١ و١٢.

وأورده في مصباح المتهجد: ٥٣٨ عن زيد الشحام، وفي مسار الشيعة: ٢٥ مرسلاً.

ورواه في المزار الكبير: ١٤٣ ح١٧٤ بالإسناد إلى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري.

(٢) في الكامل: البجلي، راجع رجال السيد الخوئي: ١٦/١٢٤.

(٣) في الكامل: قبيضة.

ملطّخاً بدمه كأنّما قتل معه في عصره[١].

وقال: من زار قبر الحسين يوم عاشوراء، وبات عنده، كان كمن استشهد بين يديه[٢].

٣ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني أبو علي محمد بن همام، عن جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري، عن أحمد بن علي بن (عبيد الله)[٣] الجعفي، عن حسن[٤] بن سليمان، عن الحسين بن راشد[٥]، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت[٦] له الجنّة[٧].

---

(١) في الكامل: عرصته، وفي مصباح المتهجد واقبال الاعمال: عرصة كربلاء.

(٢) كامل الزيارات: ١٧٣ ح١، عنه البحار: ١٠١/١٠٤ ح٧، ومستدرك الوسائل: ١٠/٢٩١ ح١.

وفي المزار الكبير: ١٤٣ ح١٧٥ و١٧٦ باسناده الى ابن قولويه.

وفي مصباح المتهجد: ٥٣٨ عن جابر، عنه إقبال الأعمال: ٥٥٨. وأخرجه في البحار: ١٠١/١٠٣ ح٤ عن المتهجد والإقبال، وفي ج ٩٨/٣٤٠ ح٢ عن الإقبال.

وفي مسار الشيعة: ٢٥ مرسلاً، عنه الوسائل: ١٠/٣٧٢ ح٣ و٤ وعن مصباح المتهجد.

وأورده مرسلاً في مصباح الكفعمي: ٤٨٢ (حاشية).

(٣) في نسخة ـ ب ـ: عبدالله. وفي الكامل والتهذيب: عبيد. راجع رجال السيد الخوئي: ٢/١٦٩ رقم ٦٩٧.

(٤) في الكامل والتهذيب: حسين، راجع رجال السيد الخوئي: ٥/٢٧١ رقم ٣٤٢١.

(٥) كذا في الاصل والتهذيب، وفي الكامل: أسد. وقد عد كلاهما من أصحاب الامام الجواد عليه السلام، كما في: رجال الشيخ: ٤٠٠ وص٤١٣ ورجال البرقي: ٥٦ ورجال السيد الخوئي: ٥/٢٠١ وص٢٣٧.

(٦) في الاصل: وجب.

(٧) كامل الزيارات: ١٧٣ ح٢، عنه مستدرك الوسائل: ١٠/٢٩١ ح٢.

ورواه في التهذيب: ٦/٥١ ح٣٦ عن محمد بن أحمد بن داود، عنهما البحار: ١٠١/١٠٤ ح٨.

ورواه في اقبال الاعمال: ٥٦٨ بالإسناد إلى محمد بن داود باسناده عن حريز.

وأورده في مصباح المتهجد: ٥٣٨، عنه الوسائل: ١٠/٣٧٢ ح٢ وعن التهذيب. ←

(٢٣)

باب فضل زيارة الأربعين

١ ـ روي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنّه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة الإحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

* * *

← وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٨٢ (حاشية) مرسلاً.

(١) مصباح المتهجد: ٥٥١، عنه الوسائل: ٣/٤٢ ح٢٩ والبحار: ٢٩٢/٨٢ ح٢١، وج٨٥/٧٥ ح٧.

وفي مصباح الزائر: ٣٤٧، والمزار الكبير: ١٤٣ ح١٧٨ بالإسنادِ إلى أبي هاشم الجعفري.

وأورده في روضة الواعظين: ٢٣٤، ومصباح الكفعمي: ٤٨٩ (حاشية).

ورواه في التهذيب: ٥٢/٦ ح٣٧ وفيه: (صلاة الخمسين)، عنه الوسائل: ٣٩٦/٣ ح١ وج١٠/٣٧٣ ح١، والبحار: ١٠٦/١٠١ ح١٧، وجامع الاحاديث: ٩٨/٤ ح٢٥.

(٢٤)

باب فضل زيارته ليلة القدر

١ ـ أبو الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا كان ليلة القدر ـ وفيها يفرق كلّ أمرٍ حكيمٍ [١] ـ نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش:

إنّ الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة[٢].

* * *

(١) إشارة الى قوله تعالى في سورة الدخان: ٤.

(٢) رواه في إقبال الأعمال: ٢١٢ بإسناده عن أحمد بن علي بن شاذان وإسحاق بن الحسن، قالا: اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم عن مندل، عن أبي الصباح الكناني...، عنه الوسائل: ١٠/ ٣٧٠ ح٦ والبحار: ١٠١/ ١٠٠ ح٣٢.

ورواه في كامل الزيارات: ١٨٤ ح٥ باسناده عن صندل، عن أبي الصباح الكناني...، عنه البحار: ١٠١/ ٩٦ ح١٨.

وأورده في التهذيب: ٦/ ٤٩ ح٢٦ عن أبي الصباح الكناني، عنه البحار: ١٠١/ ٩٧ ح١٩.

وأخرجه في الوسائل: ١٠/ ٣٦٨ ح١ عن الكامل والتهذيب.

وفي المزار الكبير: ١٤٣ ح١٧٩ بالإسناد عن أبي الصباح الكناني.

(٢٥)

باب فضل الزيارة في كلّ شهر

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن إدريس، [عن العمركي][1] عن صندل، عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار الحسين عليه السلام في كلّ شهر من الثواب؟.

قال: له من الثواب [مثل][2] ثواب مائة ألف شهيد مثل[3] شهداء بدر[4].

* * *

---

(١) ليس في الاصل والتهذيب. أثبتناه من كامل الزيارات.

واسند عنه في الكامل أيضاً ص١١ ح٤ باسناده إلى ابن إدريس، ومحمد بن يحيى، عنه.

وهو العمركي بن علي بن محمد البوفكي ـ و«بوفك» قرية من قرى نيشابور ـ شيخ من الأصحاب، ثقة، له كتاب الملاحم، وكتاب نوادر، يقال: إنّه اشترى غلماناً أتراكاً بسمرقند للعسكري عليه السلام.

ترجم له النجاشي: ٢٣٣، وابن داود: ١٤٧، وجامع الرواة: ١/٦٤٥.

(٢) ليس في الكامل والتهذيب.

(٣) في الاصل: من.

(٤) كامل الزيارات: ١٨٣ ح٤، عنه البحار: ١٠١/٣٧ ح٥١.

ورواه في التهذيب: ٦/٥٢ ح٣٨، عنه الوسائل: ١٠/٣٤١ ح٤.

وفي المزار الكبير: ١٤٣ ح١٨٠ بالإسناد إلى أحمد بن إدريس.. .عنه البحار المذكور ص١٧ ح٢٤.

وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٩٠، والبلد الأمين: ٢٧٥ مرسلاً.

(٢٦)

باب انتقاص الدين بترك زيارته عليه السلام

١ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني الحسن بن عبدالله [بن[1] محمد بن عيسى][2]، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر[3] عليه السلام قال:

من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان، منتقص الدين[4].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء[5]، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

---

(١) في الكامل: عن. وما أثبتناه هو الصحيح، لأنّ الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى هو أحد مشائخ ابن قولويه، وأبيه عبدالله بن محمد بن عيسى وعمه أحمد بن محمد بن عيسى هما من الرواة عن الحسن بن محبوب.

راجع رجال السيد الخوئي: ٥/٩٥ و٩٦.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) في نسخة ـ ب ـ: أبي عبدالله جعفر بن موسى.

(٤) كامل الزيارات: ١٩٣ ح١، وزاد فيه: (وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة).

وهذه الزيادة مثبتة في الحديث التالي.

عنه الوسائل: ١٠/٣٣٦ ح١٠ والبحار: ١٠١/٤ ح١٣.

(٥) في نسخة ـ ب ـ والكامل والتهذيب: المعزا.

وهو حميد بن المثنى العجلي الكوفي، وثقه محمد بن علي بن بابويه والنجاشي.

روى عن الصادق وأبي الحسن عليهما السلام، وعدّه الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب

←

من لم يأت قبر الحسين صلوات الله عليه حتى يموت كان منتقص الدين، منتقص الإيمان، وإذا دخل[1] الجنّة كان دون المؤمنين فيها[2].

* * *

→ الصادق عليه السلام، واختلفوا في كنيته على النحو المتقدم.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٠٢، والشيخ الطوسي في رجاله: ١٧٩ وفي فهرسته: ٦٠، ورجال الحلي: ٥٨، ورجال البرقي: ٢١ وجامع الرواة: ١/٢٨٥ وج٢/٤١٨ ورجال السيد الخوئي: ٦/٢٩٤ وج٢٢/٥٣.

(١) في نسخة ـ ب ـ : وادخل.

(٢) كامل الزيارات: ١٩٣ ح٢.

ورواه في التهذيب: ٦/٤٤ ح١٠ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٣٣٥ ح٥.

وأخرجه في البحار: ١٠١/٤ ح١٤ عن الكامل والتهذيب.

وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٩٩ (حاشية) مرسلاً.

(٢٧)

باب العزم على الخروج إلى الزيارات وأختيار الأيام لذلك

فإذا عزمت إن شاء الله تعالى على الخروج، فاختر يوماً له، وليكن اختيارك واقعاً على أحد ثلاثة أيّام من الاسبوع: يوم السبت، أو يوم الثلاثاء، أو يوم الخميس[١].

١ ـ فأمّا السبت: فإنّه روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

من أراد سفراً فليسافر في يوم السبت، فلو أنّ حجراً زال من مكانه في يوم السبت لردّه الله إلى مكانه[٢].

٢ ـ وأمّا يوم الثلاثاء: فإنّه روي عنه عليه السلام أنّه قال:

سافروا في يوم الثلاثاء، واطلبوا الحوائج فيه، فإنّه اليوم الّذي ألان الله عزّ وجلّ فيه الحديد لداود عليه السلام[٣].

---

(١) عنه مصباح الكفعمي: ١٨٣.

ومثله باختلاف في المزار الكبير: ٦ باب ٢، عنه البحار: ١٠٠/١٠٣.

(٢) إضافة إلى المصادر السابقة، رواه في:

جمال الاسبوع: ١٧٠ باسناده إلى الفضل بن الحسن الطبرسي.

(٣) عنه مصباح الكفعمي: ١٨٣.

ورواه في المزار الكبير: ٦ ح٢٦، عنه البحار: ١٠٠/١٠٤ ح٩.

وفي جمال الاسبوع: ١٧٦ باسناده إلى الفضل بن الحسن الطبرسي، عن الأئمة المهديين عليهم السلام.

←

٣ ـ وأمّا يوم الخميس: فإنّه روي عنه عليه السلام أنّه قال:

كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يغزو[١] بأصحابه في يوم الخميس، فيظفر، فمن أراد سفراً فليسافر يوم الخميس.

واتّق الخروج في يوم الاثنين، فإنّه اليوم الّذي قبض فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وانقطع الوحي، وابتزّ أهل بيته الأمر، وقتل فيه الحسين عليه السلام وهو يوم نحس.

واتّق الخروج يوم الأربعاء، فإنّه اليوم الّذي خلقت فيه أركان النار وأهلك فيه الأُمم الطاغية[٢].

واتّق الخروج يوم الجمعة قبل الصلاة فإنّه:

٤ ـ روي عن الرضا عليه السلام أنّه قال:

ما يؤمن من سافر في يوم الجمعة قبل الصلاة أن لا يحفظه الله تعالى في سفره، ولا يخلفه في أهله، ولا يرزقه من فضله.

واتّق الخروج يوم الثالث من الشهر، فإنّه يوم نحس، وهو اليوم الّذي سلب فيه آدم وحواء عليهما السلام لباسهما.

واتّقه يوم الرابع منه، فإنّه يخاف على المسافر فيه نزول البلاء.

واتّقه يوم الحادي والعشرين منه، فإنّه فيه كمثل ذلك من النحس.

واتّقه يوم الخامس والعشرين منه، فإنّه يوم نحس أيضاً، وهو اليوم الّذي ضرب الله تعالى فيه أهل مصر مع فرعون بالآيات.

← وأورده في دعوات الراوندي: ٢٩٣ ح٤٧.

وأخرجه في البحار: ٢٢٧/٧٦ ح١٩ و٢٠ عن جمال الاسبوع والدعوات.

(١) في الاصل: يغزي.

(٢) عنه مصباح الكفعمي: ١٨٣ ـ ١٨٤.

ورواه في المزار الكبير: ٦ ح٢٧، عنه البحار: ١٠٤/١٠٠ ح١٠.

فإن اضطررت إلى الخروج في واحدٍ مما عدّدنا، فاستخر الله تعالى، وسله العافية والسلامة، وتصدّق بشيء، واخرج على اسم الله عزّ وجلّ[1].

* * *

(١) عنه مصباح الكفعمي: ١٨٤ باختلاف يسير.
وأخرج قطع منه في الوسائل: ٨٦/٥ ح٥ والبحار: ٢٠١/٨٩ ح٥١، وجامع الاحاديث: ٥٧/٦ ح٤ عن المصباح.
وفي المزار الكبير: ٧ ح٢٨، عنه البحار: ١٠٤/١٠٠ ح١١.

(٢٨)

باب الفعل والقول عند الخروج

فاذا أجمع رأيك على الخروج وأردته، فتوضّأ وضوء الصلاة، واجمع اهلك. ثم قم إلى مصلّاك، فصلّ ركعتين، فاذا فرغت منها وسلّمت، فقل:

«اللّهُمَّ إنّي أسْتَوْدِعُكَ السَّاعَةَ نَفْسِي وَأهْلي وَمَالي وَدِيني وَدُنْيَايَ وَآخِرَتي وَخَاتِمَةَ عَمَلي، اللَّهُمَّ احْفَظِ الشَّاهِدَ مِنَّا وَالغَائِبَ، اللّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا فِيْ جِوارِكَ، اللّهُمَّ لَاتَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَابِنَا مِنْ عافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ»[1].

* * *

(١) روى مثله باختلاف، في المزار الكبير: ٧ ضمن ح٢٨، عنه البحار: ٧٦/٢٦١ ح٥٧ وأورد مثله باختلاف في مصباح الكفعمي: ١٨٦ (قطعة).

(٢٩)

باب القول على باب منزلك

فاذا وضعت رجلك على بابك للخروج فقل:
«بِسْمِ اللّهِ ، آمَنْتُ بِاللّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ مَاشَاءَ اللّهُ، لاَقُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ».
ثم قم على الباب فاقرأ فاتحة الكتاب أمامك، واقرأها عن يمينك، واقرأها عن شمالك، ثم قل:
«اللّهُمَّ احْفَظْني وَاحْفَظْ مَا مَعِي ، وَسَلّمْني وَسَلِّمْ مَا مَعِي ، وَ بَلّغْني وَبَلّغْ مَا مَعِي بِبَلاَغِكَ الحَسَنِ الجَمِيلِ ، يَا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ»[1].

* * *

(١) روى مثله باختلاف في المزار الكبير: ٩ ح٢٩ (قطعة)، عنه البحار: ٢٦٣/٧٦ ح٥٧.

(٣٠)

باب القول عند الركوب[1]

فاذا أرادت الركوب، فقل حين تركب:

«الحَمْـدُ لِلّهِ الَّـذِي هَدَانَا لِلإِسْلام ، وَعَلَّمَنَا القُرْآنَ، وَمَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وآله سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ».

* * *

(١) العنوان في نسخة ـ ب ـ بياض.

(٣١)

باب اختيار أوقات السير

فإذا أردت السير، فليكن مسيرك في طرفي النهار، وانزل في وسطه، وسر في آخر الليل، ولا تسر في أوّله، فإنّه:

١ ـ روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

إنّ الأرض تطوى في[1] آخر الليل[2].

٢ ـ وقال الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

اتّق الخروج بعد نومةٍ، فإنّ لله دوابّ يبثّها يفعلون ما يؤمرون[3].

* * *

(١) في الاصل: من.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٣٢)

باب ذكر الله تعالى في السير والدعاء

ثم سر، وقل في مسيرك:

«اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنا»[١].

وأكثر من التكبير والتحميد والاستغفار[٢].

* * *

(١) في الاصل: عافيتنا.

وفي المزار الكبير: أحسن تسييرنا وأحسن عاقبتنا.

(٢) المصدر السابق.

(٣٣)

باب القول في صعود الآكام والقناطر وعبر الجسور

فإذا صعدت أكمة، أو علوت تلعة، أو أشرفت من قنطرة، فقل:

«اللّهُ أكْبَـرُ اللّهُ أكْبَـرُ لَا إلَهَ إلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أكْبَرُ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ».

فإذا بلغت إلى جسر، فقل حين تضع قدميك عليه:

«بِسْمِ اللّهِ،اللّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطانَ الرَّجِيمَ»[1].

* * *

---

(١) المصدر السابق.

(٣٤)

باب القول عند الإشراف على القرية

فإذا أشرفت على القرية التي تريد دخولها، فقل:

«اللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَبْعِ وَما أظَلَّتْ، وَرَبَّ الأرَضِينَ السَبْعِ وَما أقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّياطين وَمَا أضَلَّتْ، وَرَبَّ الرّياحِ وَما ذَرَتْ، وَرَبَّ البِحارِ وَماجَرَتْ إنّيْ أسْألُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ مافِيهَا، وَأعُوذُبِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ مَافِيها.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي ما كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ، وَوَفِّقْ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ يُسْرٍ، وَأعِنّي عَلَى حَاجَتي يَا قَاضِيَ الحاجاتِ، وَيَا مُجيبَ الدَعواتِ، أدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً»[1].

* * *

---

(١) المصدر السابق.

(٣٥)

باب الدعاء عند خوف السبع والهوام

فإذا خفت سبعاً، فقل:

«أشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّهُمَّ يَاذَارِئَ مَا فِي الأرْضِ كُلِّهـا بعِلْمِهِ، وَالسُّلْطَانَ القَاهِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ دُونَهُ، يَاعَزِيزُ يَا مَنِيعُ، أعوذُ بِكَ وَبِقُدْرَتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ، مِنْ سَبْعٍ، أوْ هامَّةٍ، أوْ عارِضٍ، أوْ سَائِرِ الدَّوَابِّ يَا خَالِقَها بِفِطْرَتِهِ ادْرَأْهَا عَنِّي وَاحْجُزْها وَلاَ تُسَلِّطْهَا عَلَيَّ، وَعَافِنِي مِنْ شَرِّهَا وَبَأْسِها يَا اللّهُ يَا عَظِيمُ، احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَاوِفِي، يَا رَحِيمُ»[١].

* * *

---

(١) المصدر السابق.

(٣٦)

باب الدعاء عند خوف الشياطين

وإذا خفت شيطاناً، فقل:

«يَا اللّهُ الَّذِيْ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الأَكْبَرُ القَائِمُ بِقُدْرَتِهِ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ، وَالْمُمْضِي مَشِيَّتَهُ لِسَابِقِ قَدْرِهِ، الَّذِي عَنَتِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا لِعَظَمَتِهِ، أَنْتَ تَكْلأُ عِبَادَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مِن ظَاهِرٍ وَخَفِيٍّ، وَمِنْ عُتَاةِ مَرَدَةِ خَلْقِكَ الضَعِيفَةِ حِيَلُهُمْ[١] عِنْدَكَ، لاَيَدْفَعُ أَحَدٌ عَنْ نَفْسِهِ سُوءاً دُونَكَ، وَلاَ يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ مَا تُرِيدُ مِنَ الخَيْرِ، وَكُلُّ مَا يُرَادُ وَ [ما][٢] لاَ يُرَادُ فِي قَبْضَتِكَ وَقَدْ جَعَلْتَ قَبَائِلَ الجِنّ وَالشَّيَاطِين يَرَوْنَا وَلاَنَرَاهُمْ، وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ خَائِفٌ وَجِلٌ فَآمِنِّي مِنْ شَرِّهِمْ وَبَأْسِهِمْ، بِحَقِّ سُلْطَانَكَ يَا عَزِيزُ يَا مَنِيعُ»[٣].

* * *

---

(١) في نسخة ـ أ ـ : هيلهم، تصحيف. وما أثبتناه من المزار الكبير.

(٢) من المزار الكبير.

(٣) المصدر السابق.

(٣٧)

باب [القول](١) عند خوف الأعداء واللصوص

وإذا خفت عدوّاً أو لصّاً، فقل:

«يَا آخِذاً بِنَوَاصِي خَلْقِهِ، السَّافِعَ(٢) بِهَا إِلَى قُدْرَتِهِ(٣)، المُنْفِذَ فِيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِباً، وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلَبَتِهِ، وَثِقْتُ بِكَ يَاسَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِم (بِضَعْفِي(٤)، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي)(٥) فَسَلِّمْنِي مِنْهُمْ.

اللّهُمَّ فَإِنْ حِلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَذَاكَ أَرْجُو(٦)، وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَابِي مِنْ نِعْمَتِكَ، يَا خَيْرَ المُنْعِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ

---

(١) كذا استظهرها في هامش نسخة ـ ب ـ. وفي الاصل بياض.

(٢) في الاصل: الشافع، وما أثبتناه من المزار الكبير والبلد الأمين ومصباح الكفعمي.
قوله: السافع بها: أي الآخذ بها.
مثله قوله تعالى: «لنسفعاً بالناصية»: لنأخذنّه بناصيته إلى النار.

(٣) في البلد الأمين: قدره.

(٤) في المزار الكبير: لضعفي.

(٥) في البلد الأمين ومصباح الكفعمي: «إنّي مكيود لضعفي، ولقوتك على من كادني تعرّضت لك».
وزاد في المصباح: «إليك».

(٦) في نسخة ـ ب ـ: أرجوه.

تَجْعَلْ تَغْيير نِعَمِكَ عَلى يَدِ أحَدٍ سِوَاكَ، وَلاَ تُغَيِّرْهَا[١] أنْتَ [بي][٢]، فَقَدْ تَرَى الَّذي يُرَادُ بِي فَحلْ بَيْني وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَابِهِ تَسْتَجِيبُ، يَا الله ربَّ العَالَمِينَ»[٣].

* * *

(١) في الاصل: ولا تغير ما.

(٢) من البلد والمصباح.

(٣) المصدر السابق.

وأورد مثله مرسلاً في البلد الأمين: ٥٠٧، عنه البحار: ٩٥/٣١١ ضمن ح ١.

وفي الجنة الواقية: ١٩١.

(٣٨)

باب اختيار المنازل

فإذا أردت النزول في موضع ، فاختر من بقاع الأرض أحسنها لوناً، وألينها تربةً، وأكثرها عشباً، ولا تنزل على ظهر الطريق، ولا بطن واد:

١ ـ فإنّه روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

إيّاك والتعـريس على ظهر الطريق وبطون الأودية ، فإنّها مأوى الحيّات ومدارج السباع[1].

* * *

---

(١) المصدر السابق.

(٣٩)

باب القول والفعل عند نزول المنزل

واذا أردت النزول في المنزل، فقل حين تنزله:

«اللَّهُمَّ أنْزِلْني مَنْزِلاً مُبارَكاً وَأنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ».

ثم صلّ ركعتين، وقل:

«اللّهُمَّ ارْزقْنَا خَيْرَ هَذِهِ البُقْعَةِ، وَأعِذْنَا مِنْ شَرِّهَا، اللّهُمَّ اطْعِمْنَا مِنْ جناها وَأعِذْنَا مِنْ وَباها، حَبِّبْنَا إلَى أهْلِها وَحَبِّبْ صَالِحي أهْلِها إلَيْنا»[1].

* * *

---

(١) المصدر السابق.

وأخرجه الكفعمي في المصباح: ٤١١، والبلد الأمين: ١٦٤ عن المزار.

وأخرجه في البحار: ٣٨٣/٩١ ح١٢ (قطعة) عن البلد الأمين.

وأورده أيضاً في المصباح: ١٩٢ مرسلاً، والطبرسي في الآداب الدينية: ٣٧، عنه البحار: ٢٦١/٧٦ ذح ٥٦.

(٤٠)

باب القول والفعل عند الرحيل من المنزل

فاذا أردت الرحيل، فصلّ ركعتين، وادع الله جل اسمه بالحفظ والكلاءة، وودّع الموضع وأهله، فانّ لكل موضع أهلاً من الملائكة، وقل:

«السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللّهِ الحافِظِين، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبادِ اللّهِ الصَّالِحِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ»[١].

* * *

(١) المصدر السابق.

(٤١)

باب الفعل والقول عند دخول الكوفة

فإذا أتيت الكوفة، فاغتسل[١] قبل دخولها، فإنّها حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين صلوات الله عليهما، فإذا دخلتها، فقل حين تدخلها:

«بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ وَفي سَبيلِ اللّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله اللّهُمَّ أنْزِلْنا مُنْزَلاً مُباركاً وَأنْتَ خَيْرُ المُنْزِلينَ».

ثم امش وأنت تكبّر الله تعالى وتهلّله وتحمده وتسبّحه حتى تأتي المسجد فإذا أتيته فقف على بابه، واحمد الله كثيراً، واثن عليه بما هو أهله، وصلّ على النبي صلّى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين عليه السلام، ثم ادخل فصلّ ركعتين تحيّة للمسجد، وصلّ بعدهما ما بدا لك، ثم امض فاحرز[٢] رحلك وتوجّه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام على طهرك وغسلك، وعليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده صلوات الله عليه[٣].

* * *

---

(١) أضاف في مصباح المتهجد: من الفرات.

(٢) حرز المال: بمعنى ضمه وجمعه.

(٣) روى مثله في مصباح المتهجد: ٥١٥ مرسلاً، عنه البحار: ١٠٠/٣١٧ ح٢٥.

(٤٢)

باب الفعل والقول عند إتيان المشهد

فاذا أتيته فقف على بابه وقل:

«اللّهُ أكْبَرُ، اللّهُ أكْبَرُ، اللّهُ أكْبَرُ، اللّهُ أكْبَرُ، لَا إلَهَ إلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أكْبَرُ[١] وَ الحَمْدُ لِلّهِ عَلى هِدايَتِهِ لِدِينِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِما دَعا إلَيْهِ مِنْ سَبيلِهِ[٢].

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَآجْعَلْ مَقامِي هَذَا مَقامَ مَنْ لَطُفْتَ لَهُ بِمَنِّكَ في إيقاعِ مُرادِكَ فارْتَضَيْتَ لَهُ قُرُباتِهِ في طَاعَتِكَ، وأعْطَيْتَهُ (بِهِ غايَةَ)[٣] مَأمُولِهِ وَنهايَةَ سُؤْلِهِ، إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللّهُمَّ إنَّـكَ أفضَـلُ مَقْصُودٍ، وَأكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَقَدْ أتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأخِيهِ أميرِ المُؤْمنينَ عليهما السلام فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَتُخَيِّبْ سَعْيِي، وَانْظُرْ إلَيَّ ـ نَظْرَةً[٤] تَنْعَشُنِي بِها، وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وجِيهاً في الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ».

ثم ادخل، وقدّم رجلك اليمنى على اليسرى، وقل:

«بِسْمِ اللّهِ وبالله وَفي سَبِيلِ اللّهِ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه

---

(١) أضاف في نسخة ـ ب ـ : الله اكبر.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : سبله.

(٣) (خ ل): بدعائه.

(٤) في نسخة ـ ب ـ : بنظرة.

وآله، اللّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني».

ثم امش حتى تحاذي القبر، واستقبله بوجهك، وقل:

«السَّلامُ عَلى [سَيِّدِنا][١] رَسُول اللّهِ [مُحَمَّد بْنِ عَبْدِاللّهِ][٢] أمِينِ اللّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أمْرِهِ، الخَاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِمَا اسْتُقبِلَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلامُ عَلى أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللّهِ وَخَلِيفَتِهِ [وَ][٣] القَائِمِ بِالأمْرِ[٤] مِنْ بَعْدِهِ، وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلامُ عَلى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ.

السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلْقِ أجْمَعِينَ السَّلامُ عَلى الأئمَّةِ الرَّاشِدِينَ، السَّلامُ عَلَى الأنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ، السَّلامُ عَلَى المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبادِ اللّهِ الصَّالِحِينَ».

ثم امش حتى تقف على القبر[٥].

* * *

(١) من (خ ل).

(٢) من (خ ل).

(٣) من (خ ل).

(٤) (خ ل): بأمره.

(٥) المصدر السابق.

(٤٣)

باب شرح الزيارة

فإذا وقفت عليه، فاستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك، وقل:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللّهِ [السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ][1]، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّين، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وآله خَاتم النَّبِيّينَ[2]، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ العَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤولُونَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِدِّيقُ الأَكْبَرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الفَارُوقُ الأَعْظَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ الخِصَامِ بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي يَا بَابَ المقَامِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللّهِ وَخَاصَّةُ اللّهِ وَخَالِصَتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، وَصَاحِبُ المِيْسَمِ وَالصِّرَاطِ

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) قوله: «خاتم النبيين» بياض في نسخة ـ ب ـ.

المُسْتَقيم .

وأشْهَد أنَّكَ [قَدْ][1] بَلَّغتَ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله مَا حُمِّلْتَ، وَرَعيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ، وَحَفَظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللّهِ، وَأَقَمْتَ أحْكامَ اللّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودِ اللّهِ، وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخْلصاً حَتَّى أتاكَ اليَقِينُ.

وَأشْهَدُ أنكَ أقَمْتَ الصَّلاَةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ[2]، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً، وَعَنْ دِينِ اللّهِ مُجاهِداً، وَلِرَسُولِهِ صلّى الله عليه وآله مُوقِياً، وَلِما عِنْدَ اللّهِ طَالِباً، وَفِيما وَعَدَ اللّهُ رَاغِباً، وَمَضَيْتَ عَلَى الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً [وَشاهِداً][3] وَمَشْهُوداً، فَجزاكَ اللّهُ عَنْ رَسُولِهِ صلّى الله عليه وآله وَعَنِ الإِسْلامِ وَأهْلِهِ أفْضَلَ الجزاءِ.

لَعَنَ اللّهُ مَنْ خالَفَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ [اللّهُ] مَن افْتَرَى عَلَيْكَ وَغَصَبَكَ، وَ[لَعَنَ اللّهُ][4] مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ [اللّهُ] مَنْ بَايَعَ[5] عَلَى قَتْلِكَ، وَلَعَنَ [اللّهُ] مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أنَا إلَى اللّهِ مِنْهُمْ بُرَاءُ، لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً خالَفَتْكَ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلاَيَتَكَ، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ[6] عَلَيْكَ،

---

(١) من (خ ل).

(٢) في نسخة ـ أ ـ : ورسوله.

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٤) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٥) في البحار: تابع.

(٦) كذا في (خ ل). وفي الاصل: ظاهرت.

وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأُمَّةً حادَتْ عَنْكَ وَ[أُمَّةً][1] خذَلَتْكَ، الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِيْ جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ، وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ.

اللّهُمَّ العَنْ قَتلَةَ أَنْبيائِـكَ وَأَوْصياءِ أَنْبيائِـكَ بِجَمِيعِ لَعَنـاتِـكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، اللّهُمَّ العَنِ الجَوَابيتَ وَالطَّوَاغِيتَ وَالفَرَاعِنَةَ وَاللاَّتَ وَالعُـزَّى وَكُـلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِـكَ[2] وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، اللّهُمَّ العَنْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِياءَهُمْ وَأَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناً كثيراً لا انْقطاعَ لَهُ [وَلاَ مُنْتَهى][3] وَلاَ أَجَلَ.

اللّهُمَّ إِنِّيْ أَبْرأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبعاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ثم تحوّل إلى عند رأسه صلوات الله عليه، وقل:

سَلاَمُ اللّهِ وَسَـلاَمُ مَلاَئِكَتِـهِ المُقَـرَّبِينَ وَالمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ [أَمِينٌ][4] صِدِّيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ [يَا أَمِيرَ المُؤْمنينَ][5] وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، صَلّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في الاصل: دون الله، وما أثبتناه من (خ ل).

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٤) من نسخة ـ ب ـ.

(٥) ليس في نسخة ـ ب ـ.

أشْهَدُ أنَّك طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، أشْهَدُ لَكَ يَاوَلِيَّ اللّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالبَلاغِ وَالأداءِ، أشْهَدُ أنَّكَ جَنْبُ[1] اللّهِ وَأنَّكَ بَابُ اللّهِ، وَأنَّكَ وَجْهُ اللّهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، وَأنَّكَ سَبِيلُ اللّهِ، وَأنَّكَ عَبْدُ اللّهِ وَأخُو رَسُولِ اللّهِ، أتَيْتُكَ وَافِداً لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أهْلِ بَيْتِهِ أتَيْتُكَ مُتقرباً إلَى اللّهِ تَعَالى بِزِيَارَتِكَ في خَلاَصِ نَفْسِي، مُتَعَوِّذاً مِنْ نارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، أتَيْتُكَ انْقِطاعاً إلَيْكَ وَإلى وَلَدِكَ الخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأمْرِي[2] لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ.

أنَا عَبْدُ اللّهِ وَمَوْلاكَ فِي طَاعَتِكَ، الوَافِدُ إلَيْكَ، ألْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ المَنْزِلَةِ عِنْدَ اللّهِ.

وَأنْتَ يا مَوْلاَيَ مَنْ أمَرَنِيَ اللّهُ تَعَالى بِصِلَتِهِ، وَحَثَّنِي عَلَى بِرِّهِ، وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ، وَهَدَانِي لِحُبِّهِ، وَرَغَّبَنِي فِي الوِفَادَةِ إلَيْهِ، وَألْهَمَنِي طَلَبَ الحَوَائِجِ عِنْدَهُ.

أنْتُمْ أهْلُ بَيْتٍ (لاَ يَشْقَى)[3] مَنْ تَوَلاَّكُمْ، وَلاَ يَخِيبُ مَنْ أتَاكُمْ، وَلاَ يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ[4]، وَلاَ يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ، لاَ أجِدُ أحَداً أفْزَعُ إلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ، أنْتُمْ أهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَدَعائِمُ الدِّيْنِ، وَأرْكَانُ الأرْضِ، وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ.

---

(١) (خ ل): حبيب.

(٢) في الاصل: وقولي، وما أثبتناه من (خ ل) وبقية المصادر.

(٣) في الاصل: يسعد، وما أثبتناه من (خ ل).

(٤) كرر بعدها في (خ ل): ولا يخيب من أتاكم.

اللَّهُمَّ لاَ تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتِشْفَاعِي بِهِمْ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ[١] مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلاَيَ أَمِيرِ المؤمِنِينَ وَوِلاَيَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ[٢] فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيا عَلى مَا حَيِى عَلَيْهِ مَوْلاَيَ أَمِيرِ المؤمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ [اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالسَّعادَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالخَيْرِ][٣]».

ثم أنكبّ على القبر فقبّله، وضع خدّك الأيمن عليه، ثم الأيسر[٤].

* * *

---

(١) (خ ل): انّك.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : ودينك.

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٤) المصدر السابق. وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٧٦ مرسلاً مثله.

(٤٤)

باب صلاة الزيارة

وانفتل إلى القبلة، فتوجّه إليها وأنت في مقامك عند الرأس، فصلّ ركعتين تقرأ في الأُولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرحمن، وفي الثانية الحمد وسورة يّس، ثم تتشهّد وتسلّم.

فإذا سلّمت، فسبّح تسبيح الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما واستغفر وادع، ثم اسجد شكراً لله تعالى، وقل في سجودك:

«اللَّهُمَّ إلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

اللَّهُمَّ أنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي فَاكْفِنِي مَا أهَمَّنِي وَمَا لا يُهِمُّنِي، وَمَا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلاَ إلَهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ».

ثم ضع خدّك الأيمن على الأرض، وقل:

«ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعِي إلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ العَالَمِ[١]، وَأُنْسِي بِكَ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ».

ثم ضع خدّك الأيسر على الأرض، وقل:

«لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَكَ يَارَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً، اللَّهُمَّ إنّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ».

---

(١)(خ ل): الناس.

ثم عد إلى السجود، فقل «شكراً شكراً» مائة مرة.

وتقوم تصلّي أربع ركعات، تقرأ فيها بمثل ما قرأت في الركعتين، ويجزيك أن تقرأ بـ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» أو «سورة الاخلاص» ويجزيك إن عدلت عن ذلك إلى ما تيسّر من القرآن تكمل بالأربع ست ركعات: الركعتان الاولتان منها لزيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، والأربع لزيارة آدم ونوح عليهما السلام.

ثم تسبّح تسبيح الزهراء فاطمة، وتستغفر لذنبك، وتدعو بما بدا لك.

ثم تحوّل الى الرجلين، فتقف وتقول:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَركَاتُهُ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ، صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّى أتاكَ اليَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ اللّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ العَذَابِ.

جِئْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأنِكَ، مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ أَلْقَى[1] عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إنْ شَاءَ اللّهُ.

وَلِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَإنَّ لَكَ عَنْدَ اللّهِ مقاماً مَعْلُوماً، وَجاهَاً [وَاسِعاً][2] وَشَفَاعَةً، وَقَدْ قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿**وَلَا يَشْفَعُونَ إلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ**﴾[3].

صَلَّى االلّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَلاةً لَا يُحْصِيها إلَّا هُوَ، وَعَلَيْكُمْ اَفْضَلُ السَّلام وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

واجتهد في الدعاء، فإنّه موضع مسألة، وأكثر من الاستغفار فإنّه موضع

---

(١) أضاف في نسخة ـ أ ـ : الله.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) الأنبياء: ٢٨.

مغفرة، واسأل[1] الحوائج فإنّه مقام إجابة.

فإن أردت المقام في المشهد، أوليلتك، فأقم فيه وأكثر من الزيارة والصلاة والتحميد والتسبيح والتكبير والتهليل، وذكر الله تعالى بتلاوة القرآن والدعاء والاستغفار[2].

فإذا أردت الانصراف، فودع أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

* * *

(١) في نسخة ـ ب ـ : وسل.
(٢) المصادر السابقة.

(٤٥)

باب الوداع

تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك، تستقبله بوجهك، وتجعل القبلة بين كتفيك، وتقول:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامُ، آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالرُّسُلِ [١] وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ[٢] وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ[٣] إنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي.

أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ ـ وتسمّيهم واحداً بعد واحد ـ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ (قَتَلَكُمْ وَحَارَبَكُمْ)[٤] مُشْرِكُونَ وَمَنْ (رَدَّ عَلَيْكُمْ)[٥] فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ [مِنَ][٦] الجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَاءُ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاء، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيَاطِينِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللّهِ وَالمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ

---

(١) في الاصل والكامل: وبالرسول، وما أثبتناه من بقية المصادر.

(٢) أضاف في الكامل: ودعت إليه...

(٣) أضاف في الكامل: «لا تجعله آخر العهد من زيارتي إيّاه، فإن توفّيتني قبل ذلك فإنّي... الخ».

(٤) في الكامل: «قتلهم وحاربهم»، وكذا في المواضع الأُخرى بصيغة الغائب.

(٥) في الكامل: رد عليهم ورد علمهم.

(٦) من نسخة ـ ب ـ.

فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلكُمْ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ - وتسمّيهم - وَلاَ تَجْعَلْ هَذا آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، فَإنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْني مَعَ هَؤُلاَءِ الأئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَ الْمُنَاصَحَةِ وَالَمحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ»[1].

* * *

(١) المصادر السابقة.

ومثله ما رواه في كامل الزيارات: ٤٦ ح١ باسناده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد في كتاب الجامع، يروى عن أبي الحسن عليه السلام. عنه البحار: ١٠٠/٢٦٦ ح٨.

وفي التهذيب: ٦/٣٠، وفرحة الغري: ٨٥ مرسلاً.

(٤٦)

باب [فضل الصلاة] في المسجد بالكوفة

فإذا رجعت فامض إلى الجامع فصلّ عند السابعة منه ركعتين، ثمّ صلّ بعدهما ما بدا لك، وصلّ عند الخامسة، واجتهد أن لا يفوتك فيه فريضةً مادمت هناك، وأكثر من النوافل فيه.

وامض إلى مسجد السهلة فصلّ فيه، واجتهد أن تكون فيه بين العشائين فتصلّي فيه وتدعو.

١ ـ فإنّه روي عن الصادق عليه السلام ـ وقد قدّمنا ذلك[١] ـ أنّه ما أتاه مكروب قطّ فصلّى في هذا الوقت ودعا إلّا فرّج الله كربه.

وامض إلى مسجد غنى فصلّ فيه، وامض إلى مسجد الحمراء فصلّ فيه.

واجتنب الصلاة هناك في خمسة مساجد، فإنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نهى عن الصلاة فيها:

مسجد الأشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدالله البجلي، ومسجد سماك بن مخرمة، ومسجد شبث بن ربعي، ومسجد التيم[٢].

---

(١) تقدم الحديث بتخريجاته ص١٤ في باب ٤ ح٣.

(٢) روى ذلك في الكافي: ٣/٤٩٠ ح٣ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وفي التهذيب: ٦/٣٩ ذح٢٦ مرسلاً.

وفي الخصال: ٣٠١ ح٧٦ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين..

عنه الوسائل: ٣/٥٢٠ ح٣ و٤ وجامع الاحاديث: ٤/٥٤٥ ح٣. ←

فإن لم يكن لك نيّة في الرجوع إلى البلد بعد الزيارة أو[1] خشيت أن لا يمكنك من المقام ما تمكن به من الصلاة في المساجد الّتي عددناها بعد الرجوع، فصلّ فيها قبل المضيّ إلى المشهد إن شاء الله تعالى.

* * *

← وأخرجه في البحار: ١٠٠/٤٣٨ ح١٢ عن الخصال.
وأورده مرسلاً في مصباح المتهجد: ٥٢٠.

(١) في نسخة ـ أ ـ: و.

(٤٧)

باب الصلاة يوم الغدير ودعائه

وإن حضرت مشهد أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه في يوم الغدير، أو مسجد الكوفة، او حيث حللت من البلاد، فاغتسل في صدر النهار منه، فإذا بقى للزوال نصف ساعة، فصلّ ركعتين تقرأ في كل ركعة منهما «فاتحة الكتاب» مرّة واحدة و«قل هو الله أحد» عشر مرات، و«إنا أنزلناه في ليلة القدر» عشر مرات، و«آية الكرسي» عشر مرات، ويجزيك من ذلك «فاتحة الكتاب» و«سورة الاخلاص» مرة واحدة.

فإذا سلّمت، دعوت فقلت:

«رَبَّنَا إنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنادِي لِلإِيمانِ أنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَأغْفِر لَنَا ذُنُوبَنا، وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئَاتِنَا، وَتوفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ، وَلاَتُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ»[1].

اللَّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَأَنْبِياءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ[2] بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ المَعْبُودُ فَلاَ مَعْبُودَ[3] سِوَاكَ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبيراً،

---

(١) اقتباس من سورة آل عمران: ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٢) في (خ ل): وأرضيك.

(٣) في (خ ل): نعبد.

وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً صلّى الله عليه وآله عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأشْهَدُ أنَّ عَلِيّاً أمِيرَ الْمُؤمِنينَ عَبْدُكَ وَوَلِيُّهُمْ وَمَوْلاَهُمْ وَمَوْلاَنا.

رَبَّنا سَمِعْنا وَأجَبْنا[١] وَصَدَّقْنا الْمُنَادِيَ رَسُوْلَكَ صلّى الله عليه وآله إذْ نَادى بنداءٍ عَنْكَ بالَّذِي أمَرْتَهُ أنْ يُبَلِّغَ مَا أنْزَلْتَ إلَيْهِ مِنْ وِلايَةِ وَلِيِّ أمْرِكَ، وَحَذَّرْتَهُ وَأنْذَرْتَهُ إنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أمَرْتَهُ بِهِ أنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَ[إنَّهُ إنْ][٢] بَلَّغَ رِسَالاَتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ، فَنَادَى مُبَلِّغاً عَنْكَ وَحْيكَ وَرِسَالاَتِكَ:

«ألاَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌ وَلِيُّهُ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَليٌّ أمِيرُهُ».

رَبَّنـا فَقَدْ[٣] أجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ الْمُنْذِر مُحَمَّداً صلّى الله عليه وآله عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إلى عَلِيّ بْن أبي طَالِبٍ عليه السلام الهادِي الْمَهْدِيّ عَبْدِكَ الَّذِي أنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَنِي إسْرَائِيلَ عَلِيّ أمِيرِ الْمُؤمِنِينَ وَمَوْلاَهُمْ وَوَلِيِّهِمْ عليه السـلام، رَبَّنـا وَاتَّبَعْنَـا مَوْلانا وَوَلِيَّنَا وَهَادِينا وَدَاعِيَنا وَداعِيَ الأنام، وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَحُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إلَيكَ عَلى بِصِيرَةٍ هُوَ وَمَن اتَّبَعَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

وَأشْهَـدُ أنَّـهُ الإمامُ الهادِي الرَّشِيدُ أمِيرُ الْمُؤمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَ في كِتَابِكَ فَإنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ﴿وَإنَّهُ في أُمِّ الكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ

---

(١) في نسخة ـ أ ـ: وجئنا.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ. وفي نسخة ـ أ ـ: لما. وما أثبتناه من خ ل.

(٣) كذا في خ ل. وفي الاصل: قد.

حَكِيمٌ﴾[١].

اللَّهُمَّ فإنّا نشهد بأنّه عبدك والهادي من بعد نبيّك، النّذير المُنذر، وصراطك المستقيم، وأمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وحجّتك البالغة ولسانك المعبّر عنك في خلقك، وأنّه القائم بالقسط في بريّتك وديّان دينك، وخازن علمك وأمينك المأمون المأخوذ ميثاقه، وميثاق رسولك صلّى الله عليه وآله من جميع خلقك وبريّتك شاهداً بالإخلاص لك (والوحدانيّة والربوبيّة)[٢] بأنّك أنت اللّه لا إله إلّا أنت، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك، وأنّ عليّاً أمير المؤمنين جعلته وليّك، والاقرار بولايته تمام توحيدك[٣] وكمال دينك، وتمام نعمتك على جميع خلقك وبريّتك، فقلت وقولك الحقّ:

﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيناً﴾[٤].

اللَّهُمَّ فلك الحمد بولايته[٥] وإتمام نعمتك علينا بالّذي جدّدت من عهدك وميثاقك، وذكّرتنا ذلك، وجعلتنا من أهل الإخلاص والتّصديق بعهدك وميثاقك، ومن أهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من أتباع المغيّرين والمبدّلين و المنحرفين[٦] والمبتّكين آذان الأنعام، والمغيّرين خلق اللّه، ومن

---

(١) الزخرف: ٤.

(٢) في الاصل: بالوحدانية، وما أثبتناه من (خ ل).

(٣) (خ ل): وحدانيتك.

(٤) المائدة: ٣.

(٥) في نسخة ـ ب ـ: بموالاته.

(٦) في مصباح الشيخ «المحرّفين» خ ل.

الَّذينَ اسْتَحْوذَ عَلَيهِمُ الشَّيْطانُ فأنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللّهِ، وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ وَالصِّراطِ الْمسْتَقيمِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الجاحِدينَ وَالنَّاكِثينَ وَالْمغَيِّرينَ، وَالْمكَذّبينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى إنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّذي هَدَيْتَنَا بِهِ إلَى وُلاةِ أمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الأئمَّة الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ أرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَأتْبَاع الْهُدَاةِ مِنْ بَعْدِ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ، وَأعْلَام الْهُدَى، وَمَنَار القُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالعُرْوةِ الوُثْقَى، وَكَمَال دِينِكَ، وَتَمَام نِعْمَتِكَ، وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوَالاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الإسْلامَ دِيناً، رَبَّنَا فَلَكَ الحَمْدُ، آمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنِّكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ، وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ، وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ، وَبَرِئْنَا مِنَ الجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الوَعْدِ يَا مَنْ لا يُخْلِفُ المِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إذْ أتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا بِمُوالاةِ أوْلِيائِكَ المَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبادُكَ، فَإنَّكَ قُلْتَ ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[1].

وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ﴿وَقِفُوهُمْ إنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ﴾[2] وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الإخْلَاصِ، وَبِولَايَةِ أوْلِيَائِكَ الْهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ[3] الدِّينَ، وَأتْمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ، وَجَدَّدْتَ لَنَا

---

(١) التكاثر: ٨.

(٢) الصافّات: ٢٤.

(٣) في نسخة ـ ب ـ : به.

عهْدَكَ، وَذَكَّرْتَنا ميثاقَكَ المَأخُوْذَ في ابْتداءِ خَلْقِكَ إيَّانا، وَجعَلْتنا مِنْ أهْلِ الإجابَةِ، ولَمْ تُنسِنا ذِكْرَكَ، فَإنَّكَ قُلْتَ:

﴿وَإذْ أخَذَ ربُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأشْهَدَهُمْ عَلَى أنْفُسِهِمْ ألَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾[1] بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ، بأنَّكَ أنْتَ اللّهُ لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ نَبِيّنَا، وَعَلِيٌّ أميْرُ المُؤْمِنْينَ عَبْدُكَ الَّذِي أنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ صلّى الله عليه وآله وَآيَتَكَ الكُبْرَى، وَصِرَاطَكَ المُسْتَقِيم، وَالنَبَأَ العَظِيمَ، الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَنْهُ مُعْرِضُونَ[2]، ويَوْمَ القِيامَةِ عَنْهُ مَسْؤُولُونَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أنْ أنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالهِدَايَةِ إلَى مَعْرِفَتِهِمْ، فَلِيكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ وَأنْ تُبارِكَ لَنَا في يَوْمِنَا الَّذِي أكْرَمْتَنَا بِهِ، وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَميثاقَكَ، وَأكْمَلْتَ دِينَنَا، وَأتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَجَعَلْتَنا بِمنِّكَ مِنْ أهْلِ الإجَابَةِ، وَالبَرَاءَةِ مِنْ أعْدَائِكَ وَأعْدَاءِ أوْلِيَائِكَ المُكَذِّبِينَ بِيَوم الدِّين.

فَأَسْأَلُكَ يَارَبِّ تَمَامَ مَا أنْعَمْتَ، وَأنْ تَجْعَلَنَا مِنَ المُوقِنِينَ، وَلاَ تُلْحِقْنَا بِالمُكَذِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ المُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ المُتَّقِينَ إماماً يَوْمَ تَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بإمَامِهِمْ، وَاحْشُرْنَا في زُمْرَةِ الهُدَاةِ [المَهْدِيِّينَ][3] مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الأئمَّةِ الصَّادِقِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ البُرَاءِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إلَى النَّارِ وَيَوْمَ القِيَامَةِ هُمْ مِنَ المَقْبُوحِينَ، وَأحْيِنَا عَلَى ذَلِكَ مَا أحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْ لَنَا

---

(١) الأعراف: ١٧٢.

(٢) (خ ل): مسؤولون.

(٣) من التهذيب.

مَعَ الرَسُولِ سَبيلاً.

وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ في الهِجْرَةِ إلَيْهِمْ، وَاجْعَلْ محْيَانَا خَيْرَ المحْيَا، وَممَاتَنَا خَيْرَ المَمَاتِ، ومُنْقَلَبنَا خَيْرَ المُنْقَلبِ عَلَى مُوالاَةِ أوْلِيَائِكَ ومُعَادَاةِ أعْدَائِكَ حَتَّى تَوفَّانَا وأنْتَ عَنَّا رَاضٍ، قَدْ أوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتكَ برَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالمَثْوى مِنْ جِوارِكَ في دَارِ المُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لاَ يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ، ولاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ[1].

«رَبَّنَا اغْفِرْلَنا ذُنُوبَنَا وكَفِّرْعَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا ما وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَتُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةَ إنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ»[2].

اللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا مَعَ الأئِمَّةِ الهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بالحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى العَالَمِينَ جَمِيعاً أنْ تُبَارِكَ لَنَا في يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أكْرَمْتَنَا فيه بالوَفَاءِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَهُ إلَيْنَا، وَالمِيْثَاقِ[3] الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوالاَةِ أوْلِيَائِكَ، وَالبَرَاءَةِ مِنْ أعْدَائِكَ أنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَلاَ تَجْعَلْهُ مُسْتَودعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقرّاً، وَلاَ تَسْلُبْنَاهُ أبَداً، وَلاَ تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيّكَ الهَادِي المَهْدِي إلَى الهُدَى، وتَحْتَ لِوَائِهِ، وَفي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[4].

---

(١) اقتباس من سورة فاطر: ٣٥.

(٢) اقتباس من سورة آل عمران: ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٣) في (خ ل): بالميثاق.

(٤) روى مثله باختلاف في:

←

(٤٨)
باب [في زيارة][1] الحسين بن عليّ صلوات الله عليه وشرائطها[2]

فإذا خرجت من الكوفة متوجهاً نحو مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليهما، أو من منزلك، أو من حيث توجهت، فكن على السنن الّتي قدّمنا وصفها[3] من الصمت إلّا من ذكر الله تعالى، وما يتعلّق به من الكلام المحمود، واهجر اللهو واللعب، وتجنّب[4] الملاذ من الطعام والشراب، واقتصر على المقيم للرمق مما عداه.

١ ـ وقد روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا زرت الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين، مكروب، شعث، مغبر، جائع، عطشان، فإنّ الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً.

التهذيب: ٣/١٤٣ ح١ باسناده عن الحسين بن الحسن الحسيني، عن محمد بن موسى الهمداني، عن علي بن حسان الواسطي، عن علي بن الحسين العبدي، عن الصادق عليه السلام.

وأخرج قطع منه في الوسائل: ٥/٢٢٤ ح١، والبحار: ٣٥/٣١٨ ح١٢، وإثبات الهداة: ٣/٣٣٠ ح١٠٠، وغاية المرام: ١٠١ ح٤٣، واللوامع: ٣٧٤، وفي جامع الاحاديث: ٧/٣٩٨ ح١ مجملاً.

ورواه مرسلاً في مصباح المتهجد: ٥٢١ باختلاف. وأخرج قطعة منه في البحار: ٣٥/٥٨ عن التهذيب والمصباح.

واورد مثله باختلاف الألفاظ في إقبال الاعمال: ٤٧٦ نقلاً من كتاب محمد بن علي الطرازي باسناده إلى أبي الحسن عبد القاهر بواب مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن علي عليهم السلام، عن أبي الحسن علي بن حسان الواسطي . . .

(١) في نسخة ـ أ ـ بياض.

(٢) هذا هو المناسب. وفي الاصل: وشرائطه.

(٣) في الاصل: الذي قدمنا وصفه.

(٤) في نسخة ـ ب ـ: واجنب.

واسأله الحوائج، وانصرف عنه، ولا تتّخذه وطناً[١].

٢ ـ وروي عنه عليه السلام أنّه قال: بلغني أنّ قوماً زاروا الحسين عليه السلام فحملوا معهم السفر فيها الجداء[٢]، والأخبصة[٣]، وأشباهه! ولو زاروا قبور أحبّائهم ما حملوا معهم هذا[٤].

٣ ـ وروي عنه عليه السلام أنّه قال: يزورون[٥] خير من أن لا يزوروا، ولا يزورون خير من أن يزوروا.

---

(١) كامل الزيارات: ١٣١ ح٣ عن أبيه وأخيه وعلي بن الحسين وغيرهم رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه الوسائل: ١٠/٤١٤ ح٢.

وفي التهذيب: ٦/٧٦ ح٢٠ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد...

وفي الكافي: ٤/٥٨٧ ح٢ عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمد...

وفي ثواب الاعمال: ١١٤ ح٢١ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد.. عنه البحار: ١٠١/١١٥ ح٤٠.

وعنها جميعاً الوسائل: ١٠/٤٢٤ ح٢. وأخرجه في البحار: ١٠١/١٤٠ ح٢ و٣ و٤ عن الكامل والثواب والتهذيب، وجامع الأحاديث: ١٢/٥٠٦ ح١ و٢ عن الكامل والتهذيب والكافي.

(٢) جمع الجدي: وهو ولد المعز. وفي الكامل: الحلاوة.

(٣) الأخبصة جمع الخبيص: حلواء من التمر.

(٤) كامل الزيارات: ١٢٩ ح١ عن أبيه وعلي بن الحسين وجماعة مشايخه رحمهم الله عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وفي ص١٣٠ ح٣ عن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن أحمد بن محمد.

وفي ثواب الاعمال: ١١٥ ح٢٣، والفقيه: ٢/٢٨١ ح٢٤٥٣ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد...

وأخرجه في الوسائل: ١٠/٤٢٥ ح٤، والبحار: ١٠١/١٤١ ح٧ و٨ و٩ عن الكامل والثواب.

وفي الوسائل: ٨/٣٠٩ ح١ عن الكامل والفقيه.

(٥) في الكامل: تزورون، وكذا في بقية المواضع بصيغة المخاطب.

فقال له المفضّل بن عمر رحمة الله عليه: قطعت ظهري.

فقال: تا لله إنّ أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيباً حزيناً، وتأتونه أنتم بالسفر، كلّا حتى تأتونه شعثاً غبراً[1].

* * *

(١) كامل الزيارات: ١٣٠ ح٤ باسناده عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن زرعة بن محمد الحضرمي، عن المفضل بن عمر، وص١٣١ ح٢ باسناده عن محمد بن أحمد بن الحسين...

عنه الوسائل: ٣٠٩/٨ ح٢، وج١٠/٤٢٥ ح٥، والبحار: ١٠١/١٤١ ح١٠.

(٤٩)
باب ورود كربلاء وموضع النزول منها والغسل

فإذا وردت إن شاء الله أرض كربلاء، فانزل منها[١] بشاطىءِ العلقمي، ثم اخلع ثياب سفرك، واغتسل منه غسل الزيارة [مندوباً][٢] وقل وأنت تغتسل:

«بِسْمِ اللّهِ وبالله، وَفي سَبيلِ اللّهِ، وعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّر قَلْبِي، وزَكِّ عَمَلي، وَنَوِّرْ بَصَرِي وَاجْعَلْ غُسْلي هَذا طَهُوْراً، وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّمَا أحاذر، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغسِلْني مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَالآثَامِ وَالخَطَايَا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفةٍ تَمحقُ بِهَا دِيني، وَاجْعَلْ عَمَلي خَالِصاً لِوَجْهكَ، يَا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ وَفقْري وَفَاقَتِي، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

واقرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر».

فإذا فرغت من الغسل، فالبس ما طهر من ثيابك، ثم توجّه إلى المشهد على ساكنه السلام، وعليك السكينة والوقار، وأنت متحفّ خاضع، ذليل تكبّر

---

(١) في الاصل: بها.

(٢) من المزار الكبير والبحار.

الله تعالى وتحمده وتسبّحه وتستغفره، وتكثر من الصلاة على نبيّه محمّد وآله الطاهرين عليهم السلام[1].

* * *

(١) عنه البحار: ١٠١/٢٠٦ ح٣٣ وعن المزار الكبير: ١٥١ ضمن ح٢١٧ (مخطوط).

(٥٠)

باب [القول عند ورود] المشهد

فاذا انتهيت إلى بابه فقف عليه وكبّر أربعاً، ثم قل:

«اللّهُمَّ إنَّ هَذَا مَقَامُ كَرَّمْتَني[١] بِهِ وَشَرَّفْتَني، اللّهُمَّ فَاعْطِني فِيهِ رَغْبَتي عَلى حَقِيْقَةِ إيماني بِكَ وَبِرَسُولِكَ صلّى الله عليه وآله».

ثم أدخل رجلك اليمنى قبل اليسرى، وقل:

«بِسْمِ اللّهِ وباللّهِ وَفي سَبيلِ اللّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ أنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأنْتَ خَيْرُ المُنْزِلينَ».

ثم امش حتى تدخل إلى الصحن، فاذا دخلته[٢] فكبّر أربعاً، وتوجّه إلى القبلة وارفع يديك، وقل:

«اللَّهُمَّ إنِّي إلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ [إلَيْكَ][٣] تَقَرَّبْتُ.

اللَّهُمَّ فَلا تَمْنَعْني خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرٍّ[٤] مَا عِنْدِي.

اللّهُمَّ اغْفِرْلِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيّآتي، وَحُطَّ عَنِّي خَطِيْئآتي[٥]،

---

(١) في المزار الكبير والبحار: أكرمتني.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : دخلت.

(٣) من المزار الكبير والبحار.

(٤) في المزار الكبير والبحار: لشر.

(٥) في نسخة ـ ب ـ : خطيئتي.

وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي» .

ثم اقرأ الحمد، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وإنا أنزلناه في ليلة القدر، وآية الكرسي، وآخر الحشر ـ لو أنزلنا إلى آخر السورة ـ، ثم صلّ ركعتين تحية المشهد.

فإذا فرغت وسبّحت[1] فقل:

الحَمْدُ لِلّهِ الوَاحِدِ في الأُمُورِ كُلّهَا، خَالِقِ الخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شيْءٌ مِنْ أُمُوْرِهِمْ، عَالِمُ كُلِّ شيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ .

صَلَوَاتُ اللّهِ وَصَلَواتُ مَلاَئِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَسَلاَمُهُ وَسَلاَمُ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ، [الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تتمّ الصَّالِحاتُ][2]، الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللّهُمَّ أَنْتَ خَيرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرّجالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَأَكْرَمُ مزورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تُحْفَةً، فَاجْعَلْ تُحْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ[3]، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، فِكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ أَنْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إلى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفظْتَنِي حَتَّى

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.
(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.
(٣) في خ ل: وليك.

←

بَلَّغْتَني.

اللّهُمَّ وقَدْ رَجَوْتُكَ فَلا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَّلْتُكَ فَلا تُخَيِّبْ أَمَلي[١]، واجْعَلْ مَسيري هَذا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبي، وَرِضْواناً تُضاعِفُ بِهِ حَسَناتي، وَسَبَباً لِنَجاحِ طَلِباتي، وَطَريقاً لِقَضَاءِ حَوائِجي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيي مَشْكُوراً، وَذَنْبي مَغْفُوراً وَعَمَلي مَقْبُولاً، وَدُعَائِي مُسْتَجاباً، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اللّهُمَّ إنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْني، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إلَيْكَ فَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي، وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإنْ كُنْتَ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إلَيْكَ، وَلاَ تُخَيِّبْني يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[٢].

* * *

← وفي المزار الكبير: بنت نبيك.

(١) أضاف في نسخة ـ أ ـ: ولا تقطع رجائي.

(٢) عنه التهذيب: ٦/٥٦.

وعنه أيضاً البحار: ١٠١/٢٠٧ وعن المزار الكبير: ١٥١ ـ ١٥٣ ضمن ح ٢١٧.

(٥١)

باب القول عند معاينة الجدث

ثم امش حتى تعاين الجدث، فإذا عاينته فكبّر أربعاً، واستقبل وجهه بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك، وقل:

«اللّهُمَّ أنْتَ السَّلام، وَمِنْكَ السَّلام، وَإلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلام، يَا ذَا الجَلالِ وَالإكْرام.

السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، أمِينِ اللّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أمْرِهِ، الخَاتِمِ لِما سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا استقْبل، وَالُمهَيْمِن على ذلِكَ كُلِّهِ، وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلامُ عَلَى أمِينِ اللّهِ، أمِيرِ الُمؤمنينَ عَبْدِ اللّهِ وَأخِي رَسُولِهِ، الصِّدِّيق الأكْبَرِ وَالفَارُوق الأعْظَم، سَيِّدِ الُمسْلِمِين، وَإمامِ الُمتَّقِينَ، وَقائِدِ الغُرِّ الُمحَجَّلِينَ.

السَّلامُ على الحَسَنِ والُحسَينِ سَيِّدَي شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلْقِ أجْمَعِينَ.

السَّلامُ عَلَى أئِمَّةِ الُهدَى الرَّاشِدِينَ.

السَّلامُ عَلَى الطَّاهِرِةِ الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدة نِسَاء العَالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللّهِ الُمنْزَلِينَ، السَّلامُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللّهِ

أُلمـرْدِفِينَ، السَّلامُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللّهِ المُسَوّمِينَ، السَّلامُ عَلى مَلاَئِكَةِ اللّهِ الـزوّارِينَ، السَّـلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللّهِ أُلمُنْزِلِينَ، السَّلامُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا اَلمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللّهِ مُقِيمونَ».

* * *

(٥٢)

باب القول عند الوقوف على الجدث

ثم امش حتى تقف عليه، فاذا وقفت فاستقبله بوجهك على الحدّ المرسوم لك عند المعاينة، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ آدمَ صَفْوَةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وارِث إبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الحَسَنِ الرَضِيّ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَهيد، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا الوَصِيّ البرّ التَّقِيّ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلامُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللّهِ المُحْدِقِينَ بِكَ، [السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُور][(١)].

أشْهَدُ أنَّكَ أقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأمَرْتَ بالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حقَّ تِلاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأذى فِي جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أتاكَ اليَقِينُ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ، [وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ][(٢)]، وَأُمَّةً

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

أعَـانَتْ عَلَيْكَ وَأُمّةً خذَلَتْك، وَأُمّةً دعَتْك فَلَمْ تُجِبْك، وَأُمّةً بَلَغها ذلك فَرَضِيَتْ بِهِ، وَأَلْحِقْهُمْ بِدَرْكِ الجَحِيم.

اللّهُمَّ العَنِ الَّـذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَـدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَاسْتَحَلُّوا حَرَمكَ وَأَلْحَدُوا في البَيْتِ الحَرامِ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَظْهَرُوا الفَسادَ في أرْضِكَ، وَاسْتَذَلُّوا عِبادَكَ الْمُؤْمِنينَ.

اللّهُمَّ ضاعِفْ عَلَيْهِمُ[1] العَذَابَ الأليمَ، وَاجْعَلْ لي لِسَانَ صِدْقٍ في أوْلِيائِكَ الْمُصْطَفِينَ، وَحَبِّبْ إليَّ مَشاهِدَهُمْ، وَأَلْحِقْني بِهِمْ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تضع يدك اليسرى على القبر، وأشر بيد اليمنى إليه، وقل:

السَّـلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُـولِ اللّهِ، إنْ لَمْ تَكُنْ أدْرَكَتْ نُصرَتَكَ (يَدِي فَهـا أنـاذا)[2] وافِـدٌ إلَيْكَ بِبَصَرِي[3]، قَدْ أجابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَبَـدَني وَرَأْيِي وَهَوايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلَفِ الباقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَالأدِلَّاء عَلَى اللّهِ مِنْ وُلْدِكَ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بِأَمْرِهِ وَهُو خَيْرُ الحاكِمِينَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء، وقل:

اللّهُمَّ إنّي أُشْهِـدُكَ[4] أنَّ هَذَا القَبْرُ قبرُ حَبِيبِـكَ وَصَفْـوَتِـكَ مِنْ خَلْقِكَ، الفَائِزِ بِكَرامَتِكَ، أكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ، وَأعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الأنْبياءِ،

---

(١) كذا في (خ ل) والمزار الكبير والتهذيب والبحار. وفي الاصل: لهم.

(٢) في نسخة ـ ب ـ: يذيقها فذا.

(٣) في المزار الكبير والبحار: بنصري. وفي التهذيب: بنصرتي.

(٤) في المزار الكبير والتهذيب والبحار: أشهد.

وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلى خَلْقِكَ، وَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ[١]، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَالجَهالَةِ وَالعَمى وَالشَّكِّ وَالإِرْتِيابِ إِلَى بَابِ الهُدَى وَالرَّشَادِ.

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى تَرَى وَلاَ تُرَى، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طاعَتِكِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا، وَباعَ آخِرَتَهُ[٢] بِالثَّمَنِ الأَوْكَس[٣]، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَحَمَلَةَ الأَوْزارِ، وَالمُسْتَوجِبِينَ النّارِ.

اللّهُمَّ الْعَنهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيمًا.

ثم حطّ يدك اليسرى، وأشر باليمنى منهما إلى القبر، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الأَنْبِياءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيِّ الأَوْصِياءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَباهُمُ اللّهُ بِالحُجَجِ البالِغَةِ، وَالنُّورِ وَالصِّراطِ المُسْتَقِيمِ.

بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي، مَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللّهِ وَ[مَا] أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللّهِ، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ المَلأِ الأَعْلى، وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَها عِنْدَ شيعتِكَ [خَاصَّةً].

بِأَبِي [أَنْتَ] وَأُمِّي يا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الظُّلُماتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللّهِ وَأَمِيْنُهُ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَوَصِيّ نَبِيِّهِ.

---

(١) في المزار الكبير والتهذيب والبحار: فأعذر في الدعوة.

(٢) كذا في (خ ل) والمزار الكبير والتهذيب والبحار. وفي الاصل: الاخرة.

(٣) الأوكس: الأنقص، ورجل أوكس: خسيس قليل الحظ.

وَأشْهَـدُ أنَّـكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ عَلى الأذَى فِي جَنْبِهِ، وَأشْهَدُ أنَّكَ [قَدْ] قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ وَغُصِبْتَ وَظُلِمْتَ.

وَأشْهَدُ أنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتُضِمْتَ وَصَبَرْتَ فِي ذاتِ اللّهِ تَعالى، وَأنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ، وَأُسِيءَ إلَيْكَ فَاحْتَمَلْتَ.

وَأشْهَدُ أنَّكَ الإمامُ الرَّاشِدُ الهادِي، هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ.

وَأشْهَـدُ أنَّ طاعَتَـكَ مُفْتَرَضَةٌ، وَقَوْلَكَ الصِّدْقُ، وَدَعْوَتَكَ الحَقُّ، وَأنَّكَ دَعَوْتَ إلَى الحَقِّ، وَإلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَلَمْ تُجَبْ، وَأمَرْتَ بِطاعَةِ اللّهِ فَلَمْ تُطَعْ.

وَأشْهَدُ أنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ الأرْضِ وَعِمادِها.

وَأشْهَدُ أنَّكَ وَالأئِمَّةَ مِنْ أهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبابُ الهُدَى، وَالعُرْوَةُ الوُثْقَى، وَالحُجَّةُ عَلَى أهْلِ الدُّنْيا[1].

وَأُشْهِـدُ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ وَأُشْهِدُكُمْ أنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تابِعٌ فِي ذاتِ نَفْسِي، وَشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إلى رَبِّي.

وَأشْهَـدُ أنَّـكَ أدَّيْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُـولِهِ صادِقاً، وَقُلْتَ أمِيناً، وَنَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ ضَلالاً عَلَى هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلى باطِـلٍ، فَجَزاكَ اللّهُ عَنْ رَعِيَّتِكَ[2] خَيْراً،

---

(١) كذا في (خ ل) وفي الاصل: من في الدنيا.

(٢) في البحار: رعيته.

وَصلّى [اللّهُ] عَلَيْكَ صَلاةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ إنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَما صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَلائِكَتُكَ وَأَنْبيَاؤكَ وَرسُلُكَ، وَأميرُ المُؤمنينَ وَالأئِمَّةُ أجْمَعُونَ، صَلاَةً كَثيرةً مُتتابِعَةً مُتَرادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضها بَعْضاً في مَحْضَرِنا هذا وَإذا غِبْنَا، وَعَلى كُلِّ حالٍ، صَلاةً لَا انْقِطاعَ لِدَوامِها[1] وَلا نَفادَ.

اللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ في سَاعَتي هذِهِ وَفي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً مِنّي كَثيرَةً وَسَلاَماً، آمَنَّا باللّهِ وَحْدَهُ، وَاتَّبَعْنَا[2] الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ، أتَيْتُكَ بِأبي وَأمّي، زَائِراً وَافِداً إلَيْكَ مُتَوَجِّهاً بِكَ إلى رَبِّكَ وَرَبِّي لِتَنْجَحَ[3] بِكَ حَوائِجي، وَيُعْطِيَني[4] بِكَ سُؤْلي، فَاشْفَعْ لي عِنْدَهُ، وَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبي مُتَنَصِّلاً إلى رَبِّي مِنْ سَيِّءِ عَمَلي، راجِياً في مَوْقفي هذا الخَلاَصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي، طَامِعاً أنْ يَسْتَنْقِذَني رَبِّي بِكَ مِنَ الزَّلَلِ وَالرَّدى.

أتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ وافِداً إلَيْكَ إذْ رَغِبَ عَنْ زِيارَتِكَ أهْلُ الدُّنْيا، وَإلَيْكَ كانَتْ رِحْلَتي، وَلَكَ عَبْرَتي وَصَرْخَتي، وَعَلَيْكَ أسَفِي، وَلَكَ نَحْبَتِي[5] وَزفْرَتي، وَعَلَيْكَ تَحِيَّتي وَسَلامِي، ألْقَيْتُ رَحْلِيْ بِفَنائِكَ مُسْتَجِيْراً

---

(١) في بقية المصادر: لها.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : واتبعت.

(٣) في المزار الكبير والبحار: لينجح لي.

(٤) في نسخة ـ ب ـ : وتعطي.

(٥) في نسخة ـ أ ـ : نحيبي.

بكَ وَبِقَبْرِكَ مِمّا أخافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِيْ.

وَأتَيْتُكَ زَائِراً ألْتَمِسُ ثَباتَ القَدَمِ في الهِجْرَةِ [إلَيْكَ](١)، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أنَّ اللّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الكَرْبَ، وَبِكُمْ يُباعِدُ نائِباتِ الزَّمانِ الكَلِبِ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الغَيْثَ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ الأرْضَ أنْ تَسِيخَ بِأهْلِهَا، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللّهُ جِبالَهَا عَلى مَرَاسِيهَا.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إلَى رَبِّي بِكَ يَا سَيِّدِي في قَضاءِ حَوائِجِيْ وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي فَلَا أخِيبَنَّ مِنْ بينِ زُوّارِكَ، فَقَدْ خَشِيتُ ذلِكَ إنْ لَم تَشْفَعْ لِي، وَلاَ يَنْصَرِفَنَّ زُوَّارُكَ يَا مَوْلايَ إلّا بِالعَطاءِ والحِباءِ، وَالخَيْرِ وَالجَزاءِ، وَالمَغْفِرَةِ وَالرِّضا وَأنْصَرِفُ أنا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِي، مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي قَدْ خُيِّبْتُ لِما سَلَفَ مِنِّي فإنْ كَانَتْ هذِهِ حالِي فَالْوَيْلُ لِي مَا أشْقَانِي وَأخْيَبَ سَعْيِي، وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّي وَبِكَ يا مَوْلايَ وَبِالأئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَاداتِي أنْ لاَ أخِيبَ.

فَاشْفَعْ لِي إلى رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أفْضَلَ مَا أعْطَى أحَداً مِنْ زُوّارِكَ، وَالوافِدِينَ إلَيْكَ، وَيَحْبُوَنِي وَيُكْرِمَنِي، وَيُتْحِفَنِي بِأفْضَلِ ما مَنَّ بِهِ عَلَى أحَدٍ مِنْ(٢) زُوّارِكَ [وَ] الوَافِدِينَ إلَيْكَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء، وقل:

اللّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِيْ وَتَسْمَعُ كَلامِي، وَتَرَى مَقامِي وَتَضَرُّعِي وَمَلاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي،

---

(١) من بقية المصادر.

(٢) كذا في بقية المصادر، وفي الاصل: من أحد.

وَلاَ يَخفَى عَلَيْكَ حَالي.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بابْنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ، فَاجْعَلْني عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَأَعْطِني فِي زِيارَتي أَمَلي، وَهَبْ لِي مُنايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِسُؤْلي[١] وَرَغْبَتي، وَاقْضِ لِي حَوائِجي وَلا تَرُدَّنِيْ خَائِباً، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي، وَعَرِّفْنِي الإِجابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيا [وَالآخِرَةِ][٢].

وَاجْعَلني مِنْ عِبادِكَ الَّذينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ البَلايا وَالأَمْراضَ وَالفِتَنَ وَالأَعْراضَ، وَمِنَ الَّذينَ تُحْيِيهِمْ في عافِيَةٍ، وَتُمِيتُهُمْ في عافِيَةٍ، وَتُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ في عافِيَةٍ، وَتُنْجِيْهِم[٣] مِنَ النَّارِ في عافِيَةٍ، وَوَفِّقْ لي بِمَنٍّ مِنْكَ صَلاحَ مَا أُؤَمِّلُ في نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انكبّ على القبر، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ وَأَمِينُهُ، وَخَلِيفَتُهُ في عِبادِهِ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ مَا أُمِرْتَ [بِهِ][٤] وَوَفَّيْتَ، وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ. أَنَا يَا مَوْلايَ وَلِيُّكَ اللاّئِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ، أَلْتَمِسُ ثَباتَ القَدَمِ فِي الهِجْرَةِ عِنْدَكَ،

---

(١) كذا في الاصل والتهذيب. وفي (خ ل) والمزار الكبير والبحار: بشهوتي.

(٢) من البحار والتهذيب.

(٣) في التهذيب والبحار: تجيرهم.

(٤) من التهذيب والبحار.

وَكَمَالَ المَنْزِلَةِ في الآخِرَةِ بِكَ.

أَتَيْتُكَ بأبي أنْتَ وأمّي وَنَفْسِي وَمالي وَولدِي زَائِراً، بِحَقِّكَ عارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدىٰ الَّذي أنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِباً لِطَاعَتِكَ، مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ، مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، عَالِماً بِه، مُتَمَسِّكاً بولايَتِكَ وَولاَيةِ آبائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، ألا لَعَنَ اللهُ أُمّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ، وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجاهِدْ مَعَكُمْ وَغَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ.

أَتَيْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ مَكْرُوباً، وَأَتَيْتُكَ مَغْموماً، وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إلى شَفاعَتِكَ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلىٰ مَنْ أتاهُ، وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلاَكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بكَ وَالحَالُّ بِفنائِكَ، وَلِيَ حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إلىٰ اللهِ في نُجْحِها وَقَضائِها.

فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي في قَضَاءِ حَوائِجي كُلِّهَا، وَقَضاءِ حَاجَتِيَ العُظْمىٰ ـ الَّتِي إنْ أعْطَانِيهَا لَمْ يَضرُّني[١] مَا مَنَعَني، وَإنْ مَنَعَنيها[٢] لَمْ يَنْفعْني مَا أعْطَاني ـ فِكاكَ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ، وَالدَّرجاتِ العُلىٰ، وَالمِنَّةَ عَلَيَّ بِجَميعِ سُؤلي ورَغْبَتي وَشَهْوَتي وَإرادَتي وَمُنَايَ، وَصرْفَ جَميعِ المَكْرُوهِ وَالمَحْذُورِ عَنّي وَعَنْ أَهْلي وَولدِي وَإخْواني وَمالِي وَجَميعِ مَا أنْعَمَ عَلَيَّ.

وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَركاتُهُ.

ثم ارفع رأسك، وقل:

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَني مِنْ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّهِ، وَرزَقَني مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالإقْرارَ بِحَقِّهِ، وَالشَهادَةَ بِطاعَتِهِ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ، لَعَنَ اللّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ[٣]

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : التي إن أعطيتنيها لم يضر بي.

(٢) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: منعتني.

(٣) أضاف في البحار والتهذيب لفظ الجلالة، وكذا في المواضع الاتية.

خَاذِلِيكَ، وَلَعَنَ سَالِبِيكَ، وَلَعَنَ مَنْ رَمَاكَ، وَلَعَنَ مَنْ طَعَنَكَ، وَلَعَنَ المعينين عَلَيْكَ، وَلَعَنَ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ، وَلَعَنَ مَنْ مَنَعَكَ شُرْبَ ماءِ الفُراتِ، وَلَعَنَ مَنْ دَعَاكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ ابنَ آكِلَةِ الأكْبادِ، وَلَعَنَ اللّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أعوانَهُمْ وأتْباعَهُمْ وأنْصارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ، وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ، وَحَشا قُبُورَهُمْ ناراً. وَالسَّلامُ عَلَيْكَ بِأبِي أنْتَ وَأُمِّي وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم انحرف عن القبر، وحوّل وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء، وقل:

اللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِهِ، وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ، فَإِلَيْكَ يا ربِّ كانَتْ تَهْيِئَتِي [وَتَعْبِئَتِي][1] وَإِعْدادِي وَاسْتِعْدادِي وَسَفَرِي، وَإِلىٰ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، وَبِزِيارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَعَطاياكَ وَفَواضِلِكَ.

اللّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ، وَواسِعَ مَغْفِرَتِكَ، فَلا تَرُدَّنِي خائِباً فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَما عِنْدَكَ أَرَدْتُ، وَقَبْرَ إِمامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي، وَاقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوائِجِي، وَلا تَقْطَعْ رَجائِي، وَلا تُخَيِّبْ دُعائِي، وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَلا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي، وَلا إِلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

مَوْلايَ فَقَدْ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي، وَقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَابْتَلَيْتُ بِخَطِيئَتِي، وَارْتَهَنْتُ بِعَمَلِي، وَأَوْبَقْتُ نَفْسِي، وَوَقَّفْتُها مَوْقِفَ الأَذِلّاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ التّارِكِينَ أَمْرَكَ، الْمُغْتَرِّينَ[2] بِكَ، الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ، وَقَدْ أَوْبَقَنِي[3] ما كانَ مِنْ قُبْحِ[4]

---

(١) من البحار والمزار الكبير.

(٢) كذا في بقية المصادر وفي الاصل: المغيرين.

(٣) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: أوثقني.

(٤) في بقية المصادر: قبيح.

جُرْمي وَسُوءِ نَظَري لِنَفْسِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي، وَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَىٰ إِسَاءَتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَىٰ جُرْمِي، فَإِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ اغْفِر لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذَنْبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، وَهٰذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالفَقْرِ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفِّسْ كَرْبِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَسَفِي عَلَىٰ مَا كَانَ مِنِّي، وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمَدِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي، فَلا تَرُدَّنِي خَائِباً، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَلاَ تُخَيِّبْنِي، وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي مِن بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي.

اللّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صلّى الله عليه وآله «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»[1] يَارَبِّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَأَنْتَ الَّذِي لاَ تُخْلِفُ المِيعادَ، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ، فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ، وَرَغِبَ الرَّاغِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَلاّ تُخَيِّبْنِي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي، فَعَرِّفْنِي الإِجَابَةَ يا سَيِّدِي، وَاقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انصرف[2] إلى عند الرأس، فصلّ ركعتين: تقرأ في الأولى منها فاتحة الكتاب وسورة يس[3]، وفي الثانية: فاتحة الكتاب وسورة الرحمن[4].

فإذا سلّمت، فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام، ومجّد الله كثيراً، واستغفر

---

(١) غافر: ٦٠.

(٢) في بقية المصادر: انحرف.

(٣) في نسخة ـ ب ـ : الرحمن.

(٤) في نسخة ـ ب ـ : يس.

لذنبك، وصلّ على رسول الله صلّى الله عليه وآله. ثم ارفع يديك [إلى السماء][1] وقل:

اللّهُمَّ إنَّا أتَيْناهُ مُؤْمِنُونَ بِهِ مُسَلِّمُونَ لَهُ، مُعْتَصِمُونَ بِحَبْلِهِ، عارِفُونَ بِحَقِّهِ مُقِرُّونَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرُونَ بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفُونَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْه.

اللّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلائِكَتِكَ، أنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ لِما أقُولُ[2] بِلِساني حَقِيقَةً في قَلْبِي وَشَرِيعَةً في عَمَلي.

اللّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثابِتٌ، وَأثْبِتْني فِيمَن اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

اللّهُمَّ العَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً، سُبْحانَكَ يا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ في الأرْضِ، يَا عَظِيمُ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبادِكَ، فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

يَا كَرِيم أنْتَ شاهِدٌ غَيْرُ غائِبٍ، وَعالِمٌ بِما أُوتِيَ[3] إلى أهْلِ صَلَواتِكَ وَأحِبَّائِكَ مِنَ الأمْرِ الَّذِي لَا تَحمِلُهُ سَماءٌ وَلَا أرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ لَا نْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أناةٍ، وَقَدْ أمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَؤُوا عَلَيْكَ وَعَلى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَأسْكَنْتَهُمْ[4] أرْضَكَ وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إلَى أجَلٍ هُمْ بالِغُوهُ،

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في (خ ل) والمزار الكبير: ما اقوله.

(٣) كذا في الاصل والمزار الكبير، وفي البحار والتهذيب: أُتي.

(٤) كذا في (خ ل) والمزار الكبير والبحار. وفي الاصل والتهذيب: وأسكنتهم.

وَوَقْتٍ هُمْ صَائِـرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا العَمَلَ فِيهِ، الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ، فِي عَذَابٍ وَوِثَاقٍ، وَحَمِيمٍ وَغسَّاقٍ، وَالضَّرِيعِ وَالأَحْرَاقِ، وَالأَغْـلَالِ وَالأَوْثَـاقِ، وَغسْلِينَ وَزَقُّـومٍ وَصَدِيدٍ، مَعَ طُولِ المَقامِ أَيَّامَ لظى[1] فِي سَقَرٍ الَّتِي لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرْ فِي الحَمِيمِ وَالجَحِيمِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

ثم استغفر لذنبك، وادع بها أحببت. فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِـدُكَ وَأُشْهِـدُ مَلائِكَتَـكَ وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: أَنَّكَ [انْتَ][2] اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالإِسْلامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلِيٌّ إِمَامِي، وَالحَسَنُ، وَالحُسَيْنُ، وَعَلِيُّ بْنِ الحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْن عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْن مُحَمَّدٍ، وَمُوْسَى بْن جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْن عَلـيٍ، وَعَلِيُّ بْن مُحَمَّدٍ وَالحَسَن بْن عَلـيٍ، وَالخَلَفُ الباقِي، عَلَيْهِم (أَفْضَلَ الصَّلواتِ، أَئِمَّتِي بِهِمْ)[3] أَتوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتبَرَّأُ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَنْشدُكَ دَمَ المَظْلُومِ ـ ثلاثاً ـ، اللّهُمَّ إِنِّي أَنْشدُكَ بِإِيوائِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَائِكَ لِتظفرنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى المُسْتَحفظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اليُسْرَ بعدَ العُسْرِ ـ ثلاثاً ـ.

---

(١) في البحار: وفي أيام لظى و. وفي المزار الكبير: أيام اللظى.
وفي التهذيب: أيام لظى و.

(٢) من بقية المصادر.

(٣) كذا في (خ ل) والبحار.
وزاد في التهذيب: «والتسليم» بعد «الصلوات». وفي الاصل: السلام انّي لهم.

ثم ضع خدّك الأيمن على الأرض، وقل:

يَا كَهْفِيْ حِيْنَ تُعْيِيني المَذَاهِبُ، وَتَضيقُ [عَلَيَّ][١] الأرْض بِمَا رَحُبَتْ، وَيَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَـةً بِي وَقَدْ كانَ عَنْ خلقِي غَنِيّاً صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ المُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ـ ثلاثاً ـ.

ثم ضع خدّك الأيسر علىٰ الأرض، وقل:

يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَ[يَا] مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم قل:

يَا حَنّانُ يَا مَنّانُ يَا كاشِفَ الكُرَبِ العِظامِ ـ ثلاثاً ـ.

ثم عد إلىٰ السجود، وقل: شكراً ـ مائة مرة ـ وسل حاجتك[٢].

* * *

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.
(٢) المصادر السابقة.

(٥٣)

باب[١] زيارة علي بن الحسين

ثم امض إلى عند الرجلين، فقف على علي بن الحسين عليهما السلام، وقل:

سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عِتْرَةِ آبَائِكَ الأَخْيارِ الأَبْرارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَعَذَّبَ اللهُ قَاتِلَكَ بِأَنْواعِ العَذابِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ[٢].

* * *

---

(١) في نسخة ـب ـ بياض.

(٢) المصادر السابقة.

(٥٤)

باب زيارة الشهداء

ثم أومئ إلى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء، فانّهم[١] هناك، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أيُّها الرَبَّانِيُّونَ، أنْتُمْ لَنا فَرطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأنْصارٌ أشْهَدُ أنَّكُمْ أنْصارُ اللهِ جَلَّ اسْمُهُ وَسادَةُ الشُّهَداءِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، صَبَرْتُمْ[٢] وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ تَهِنُوا، وَلَمْ تَضْعُفُوا، وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتّىٰ لَقِيتُمُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلىٰ سَبيلِ الحَقِّ، وَنُصْرَةِ كَلِمَةِ اللهِ تَعالىٰ التّامَّة، صَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ أرْواحِكُمْ وَأبْدانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

أبْشِرُوا رِضْوانَ اللهِ عَلَيْكُمْ بِوَعْدِ[٣] اللهِ الَّذي لَا خُلْفَ لَهُ، اللهُ تَعالىٰ مُدْرِكُ بِكُمْ ثَأْرَ مَا وَعَدَكُمْ إنَّهُ[٤] لَا يُخْلِفُ المِيعادَ.

أشْهَدُ أنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبِيلِ اللهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآلـه وسلّم وَابْنِ رَسُولِهِ صلّى الله عليه وآلـه وسلّم فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الرَّسُولِ[٥] وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أفْضَلَ الجَزاءِ الحَمْدُ للهِ الَّذي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ، وَأراكُمْ مَا تُحِبُّونَ[٦].

---

(١) كذا في البحار و التهـذيب و المزار الكبير و (خ ل) . و في الاصل : فهم .

(٢) في الاصل : وصبرتم .

(٣) في بقيــة المصادر : بموعد .

(٤) خ ل : إنّ الله .

(٥) خ ل : رسولــه .

(٦) المصادر السابقــة .

(٥٥)

باب زيارة العبّاس بن علي صلوات الله عليه

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليهما السلام، فاذا أتيته فقف على باب السقيفة، وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّيقِينَ، والزّاكِياتِ الطَّيِّباتِ فِيما تَغْتَدِي وَتَرُوح عَلَيْكَ يابْنَ أمِيرِ الْمُؤمِنينَ.

أشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالوَفاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله الْمُرْسَلِ، وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ العالِمِ، وَالوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ، فَجَزاكَ اللّهُ عَنْ رَسُولِهِ، وَعَنْ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، [وَعَنْ فاطِمَةَ][1]، وَعَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ افْضَلَ الجَزاءِ بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبى الدّارِ.

لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ، [وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَكَ][2]، وَلَعَنَ [اللّهُ][3] مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ حالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ماءِ الفُراتِ.

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) من بقية المصادر.

أشْهَدُ أنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلوماً، وَأنَّ اللّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ (ماوَعَدَكُمْ)[١].

جِئْتُكَ يَابْنَ أميرِ الْمُؤمِنينَ وَافِداً إلَيْكُمْ، وَقَلْبي مُسْلِّمٌ لَكُمْ وَتابِعٌ، وَأنَا لَكُمْ تابِعٌ، وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بِأمْرِهِ وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لامَعَ عَدُوِّكُمْ، إنِّي بِكُمْ وَبِإيابِكُمْ[٢] مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَبِمَنْ خالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الكافِرينَ.

قَتَلَ[٣] اللّهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالأيْدِي وَالألْسُنِ.

ثم ادخل، وانكبّ على القبر، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها العَبْدُ الصالِحُ الْمُطيعُ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأميرِ الْمُؤمنينَ وَلِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوانُهُ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أشْهَدُ وَاُشْهِدُ اللّه أنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مامَضى بِهِ البَدْرِيُّونَ وَالْمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللّهِ، الْمُناصِحُونَ لَهُ في جِهادِ أعْدائِهِ، الْمُبالِغُونَ في نُصْرَةِ أوْليائِهِ الذّابُّونَ عَنْ أحِبّائِهِ، فَجَزاكَ اللّهُ أفْضَلَ الجَزاءِ، وَأكْثَرَ الجَزاءِ، وَأوْفَرَ جَزاء أحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَأطاعَ وُلاةَ أمْرِهِ.

أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بالَغْتَ[٤] فِي النَّصيحَةِ، وَأعْطَيْتَ غايَةَ الْمَجْهُودِ،

---

(١) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: وعده.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : وبآبائكم.

(٣) في البحار والمزار الكبير: لعن.

(٤) كذا في (خ ل) وبقية المصادر.
وفي الاصل: بلغت.

فَبَعَثَكَ اللّٰهُ في الشُّهَداءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْواحِ السُّعداءِ، وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً وَأَفْضَلَها غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ [في][1] العِلِّيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ[2] وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيائِهِ في مَنازِلِ المُخْبِتِينَ[3]، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

ثم انحرف إلى عند الرأس، فصلّ ركعتين، ثم صلّ بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيراً، [وقل عقيب الركعات:

«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاتَدَعْ لِي في هذا المَكانِ المُكَرَّمِ وَالمَشْهَدِ المُعَظَّمِ ذَنْباً إِلّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إِلّا فَرَّجْتَهُ، وَلا كَرْباً إِلّا كَشَفْتَهُ، وَلا مَرَضاً إِلّا شَفَيْتَهُ، وَلاعَيْباً إِلّا سَتَرْتَهُ، وَلارِزْقاً إِلّا بَسَطْتَهُ، وَلا خَوْفاً إِلّا أَمَنْتَهُ، وَلا شَمْلاً إِلّا جَمَعْتَهُ، وَلا غائِباً إِلّا حَفَظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ، وَلاحاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيها رِضىً، وَلِيَ فِيها صَلاحٌ إِلّا قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ».

ثم عد إلى الضريح، فقف عند الرجلين، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا الفَضْلِ العَبّاسِ بن أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَوَّلِ القَوْمِ إِسْلاماً،

---

(١) من بقية المصادر. إشارة إلى الآية المباركة: «كلّا إنّ كتاب الأبرار لفي علّيين». المطفّفين: ١٨.
وفي خ‌ل: في العالمين.

(٢) في الاصل: النبي.

(٣) المخبتين: الخاشعين.

وَأَقْدَمَهُمْ إِيماناً، وَأَقْوَمَهُمْ بِدِينِ اللّهِ، وَأَحْوَطَهُمْ عَلى الإِسْلامِ .

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَخِيكَ، فَنِعْمَ الأَخِ الْمواسِي، فَلَعَنَ اللّهُ أُمّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الَمحارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيْكَ حُرْمَةَ الإِسْلامِ ، فَنِعْمَ الصّابِرُ الُمجاهِدُ، الُمحامِي النّاصِرُ، وَالأَخِ الدّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الُمجِيبُ إِلَى طاعَةِ رَبِّهِ، الرّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثوابِ الجَزِيلِ ، وَالثَّناءِ الجَمِيلِ ، فَأَلْحَقَكَ اللّهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ في دارِ النَّعِيمِ .

اللّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ رَغْبَةً في ثَوابِكَ ،وَرَجاءً لَمغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارّاً، وَعَيْشِي بِهِمْ قارّاً، وَزِيارَتي بِهِمْ مَقْبُوْلَةً، وَحَياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأَدْرِجْنِي إِدْراجَ الُمكَرَّمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشاهِدِ أَحِبّائِكَ مُنْجِحاً، قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرانَ الذُّنُوبِ، وَسَتْرَ العُيُوبِ، وَكَشْفَ الكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى، وَأَهْلُ الَمغْفِرَةِ][1][2] .

* * *

---

(١) من المزار الكبير والبحار.

(٢) عنه البحار: ١٠١/٢١٨ وعن المزار الكبير: ١٦٢ .

(٥٦)

باب وداع العبّاس بن عليّ

فإذا أردت وداعه للانصراف، فقف عند الرأس[١] وقل:

أَسْتَودِعُكَ اللّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَم، آمَنَّا بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ وَبِما جاءَ [بِهِ][٢] مِنْ عِنْدِ اللّهِ.

اللّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشّاهِدِينَ، اللّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صلّى الله عليه وآله، وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فِي الجِنانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلى الإِيمانِ بِكَ، وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالأَئِمَّةِ عليهم السلام، وَالبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذلِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وادع لنَفسك ولوالديك وللمؤمنين وَالمؤمنات، وتخيّر من الدعاء ما شئت.

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام، وأكثر من الصلاة فيه والزيارة والدعاء،

---

(١) في (خ ل) والبحار والمزار الكبير والتهذيب ومصباح المتهجد: القبر.

(٢) من بقية المصادر.

وليكن رحلك بنينوى أو[1] الغاضرية، وخلوتك للنوم والطعام والشراب هناك.

فاذا أردت الرحيل، فودع الحسين صلوات الله عليه[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) في بقية المصادر: و.

(٢) المصدرين السابقين.

وأورده الشيخ أيضاً في التهذيب: ٦/ ٧٠ ومصباح المتهجد: ٥٠٥ مرسلاً مثله.

(٥٧)

باب [الوادع]

والوداع أن تأتي القبر فتقف عليه كوقوفك في أوّل الزيارة، وتستقبله بوجهك وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَاوَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللّهِ، أنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ العَذابِ وَهذا أوَانُ انْصِرَافي غَيْرُ راغِبٍ عَنْكَ، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بك سِوَاكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلاَ زَاهِدٍ في قُرْبِكَ، (وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ)[١]، وَتَرَكْتُ الأهْلَ وَالأوْلاد وَالأوْطانَ، فَكُنْ لي [شَافِعاً][٢] يَوْمَ حاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَوْمَ لاَ يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلا وَلَدِي وَلا حَمِيمِي وَلا قَرِينِي[٣].

أسْأَلُ اللّهَ الَّذي قَدَّرَ وَخَلَقَ أنْ يُنَفِّسَ بِكُمْ كَرْبِي، وَأسْأَلُ اللّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِراقَ مَكَانِكَ أنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي، وَأسْأَلُ

---

(١) في الاصل: (وجدت بنفسي الحدثان).
وفي المزار الكبير: (وجدت بنفسي للحدثان).
وفي التهذيب: (جدت بنفسي للحدثان).
وما أثبتناه من مصباح المتهجد والبحار.

(٢) من مصباح المتهجد والبحار.

(٣) في بقية المصادر: قريبي.

اللّهَ الّذِي أبْكى عَلَيْكَ عَيْني أنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لي، وَأسْأَلُ اللّهَ الّذِي نَقَلَني إلَيْكَ مِنْ رَحْلي وَأَهْلي أنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لي، وَأسْأَلُ اللّهَ الّذِي أراني مَكانَكَ وَهَداني لِلتَّسْليمِ عَلَيْكَ وَلِزيارَتي إيّاكَ أنْ يُورِدَني حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَني مُرافَقَتَكُمْ في الجِنانِ مَعَ آبائِكَ الصّالِحِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، حَبيبِ اللّهِ وَصَفْوَتِهِ ، وَأَمينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ[١].

السَّلامُ عَلى أميرِ المُؤْمِنينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلَى الأئِمَّةِ الرّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، السَّلامُ عَلى مَنْ في الحائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ [وَبَرَكاتُهُ][٢].

السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللّهِ الباقِينَ المُقِيمِينَ المُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأمْرِ (رَبِّهِمْ قائِمُونَ)[٣]، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللّهِ الصَّالِحِينَ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

ثم أشر إلى القبر بمسبّحتك اليمنى، وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ يا بْنَ رَسُولِ اللّهِ عَلَيْكَ السَّلامُ، وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلى ذُرِّيَّتِكَ، وَمَنْ حَضَرَ [كَ] مِنْ أوْلِيائِكَ، أسْتَوْدِعُكَ اللّهَ وَأسْتَرْعِيكَ، وَأقْرَأُ

---

(١) كذا في (خ ل) والمزار الكبير والبحار.

وفي الاصل ومصباح المتهجد والتهذيب: النبيين.

(٢) من بقية المصادر.

(٣) في البحار ومصباح المتهجد: الله مقيمون. وفي التهذيب: الله ربهم قائمون.

عَلَيْكَ السَّلامُ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جاءَ [بِهِ][1] مِنْ عِنْدِ اللّهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء، وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي ابْنِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ وَأَوْلِيائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يا رَبِّ فَارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ العَوْدَ [إِلَيْهِ][2] بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ اجْعَل لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثارٍ مِنَ الدُّنْيا تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها، وَتَفْتِنِّي زَهَراتُ زِينَتِها، وَلا بِإِقْلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ. وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ، وَأَعْطِنِي مِنْ ذلِكَ غِنىً عَنْ شِرارِ[3] خَلْقِكَ، وَبَلاغاً أَنالُ بِهِ رِضاكَ يا رَحْمنُ.

السلاَّمُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللّهِ وَزُوّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللّهِ عليه السلام.

ثم ضع خدّك الأيمن على القبر مرّة، والأيسر مرّةً، وألحّ في الدعاء والمسألة[4].

---

(١) من البحار ومصباح المتهجد والتهذيب.

(٢) من البحار ومصباح المتهجد والمزار الكبير.

(٣) كذا في (خ ل) وبقية المصادر، وفي الاصل: أشرار.

(٤) عنه البحار: ١٠١/٢٠٣ ـ ٢٠٤ وعن مصباح المتهجد: ٥٠٦.
وفي التهذيب: ٦/٦٧، والمزار الكبير: ١٦٢ ـ ١٦٣.

(٥٨)

باب وداع الشهداء رحمة الله عليهم

ثم حوّل[١] وجهك إلى قبور الشهداء، فودّعهم، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتي إيّاهُمْ، وَأشْرِكْني مَعَهُمْ في صالِحِ مَا أعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمُ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهادِهِمْ مَعَهُ.

اللّهُمَّ اجْمَعْنا[٢] وَإيّاهُمْ في جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولئكَ رَفِيقاً.

أسْتَوْدِعكُمُ اللّه وَأقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلام.

اللّهُمَّ ارْزُقْني العَوْدَ إلَيْهِمْ، وَاحْشُرْني مَعَهُمْ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اخرج، ولا تولّ وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك.

وقف قبل الباب متوجّهاً إلى القبلة، وقل:

اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ بِالشَّأنِ الّذي جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ، أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

---

(١) كذا في بقية المصادر، وفي الاصل: تحول.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : اجعلنا.

مُحَمَّـدٍ، وَأنْ تَتقَبَّـل عَمَـلي، وَتَشْكُـرَ سَعْيِي، وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ دُعَائِي، وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي، وَارْدُدْنِي إِلَيْهِ بِبِرٍّ وَتَقْوى، وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ زِيارَتِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا، وَوَسِّع[1] عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ الفاضِلِ المُفضِلِ الطَّيِّبِ وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً، حَلالاً كَثِيراً عاجِلاً، صَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلاَ نَكِدٍ وَلا مَنٍّ مِنْ أحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ، كَثِيراً مِنْ عَطِيَّتِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ «وَاسْأَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ»[2] فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ المَلأى[3] أَسْأَلُ، فَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً، فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي وَعَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَاجْعَل لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَها عَلى عِبادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ، وَاجْعَلْنِي خَيراً مِمَّا أَنَا عَلَيه، وَاجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، وَاجْعَل سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي.

وَأَعِـذْنِي مِنْ أَنْ يَرَى النَّـاسُ فِيَّ خَيْراً وَلاَ خَيْرَ فِيَّ، وَارْزُقْنِي مِنَ التِّجارَةِ أَوْسَعَها رِزْقاً، وَآتِنِي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلاَ تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ العِبَادِ فِيهِ مَنّاً غَيْرِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّن اسْتَجَابَ لَكَ، وَآمَنَ بِوَعْـدِكَ، وَاتَّبَـعَ أَمْـرَكَ، وَلاَ تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَزُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِذْنِي مِنَ الفَقْرِ، وَمَوَاقِفِ[4] الخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : وأوسع.

(٢) النساء: ٣٢.

(٣) في الاصل: الملاء، وما أثبتناه من بقية المصادر.

(٤) في نسخة ـ ب ـ : ومرافق.

وَاقْلِبْنِي مُفلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أوْلِيائِكَ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ، وَإنْ لَمْ تَكُن اسْتَجَبْتَ لِي، وَغَفَرْتَ لِي، وَرَضِيْتَ عَنِّي، فَمِنَ الآن فَاسْتَجِبْ لِي، وَاغْفِرْ لِي، وَارضَ عَنِّي قَبْلَ أنْ تَنْأى[١] عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي، فَهَذَا أوَانُ انْصِرَافِي، إنْ كُنْتَ أذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلا عَنْ أَولِيائِكَ، وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلاَ بِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِيْنِي، وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغنِي أهْلِي، فَإذَا بَلَّغْتَنِي فَلا تَبْرَأ مِنِّي، وَألْبِسْنِي وَإيَّاهُمْ دِرْعَكَ الحَصِيْنَةَ وَاكْفِنِي [مُؤنَةَ نَفْسِي، وَمُؤنَةَ عِيَالِي، وَ][٢] مُؤنَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَامْنَعْنِي مِنْ أنْ يَصِلَ إليَّ أحَد مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ، فَإنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَالقَادِرُ عَلَيْهِ، وَاعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَألْتُكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[٣].

* * *

---

(١) كذا في البحار والتهذيب ومصباح المتهجد.
وفي الأصل والمزار الكبير: ثنائي.

(٢) من مصباح المتهجد والتهذيب، وفي البحار: مؤنة عيالي.

(٣) إضافة إلى المصادر السابقة.
أورده في مزار الشهيد: ١٠٢ ـ ١١٧ (مخطوط) باختلاف يسير، وزاد في آخره: ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبّحه وتهلّله وتكبّره، إن شاء الله.

(٥٩)

باب فضل الصلاة في مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليهما

قد كنّا دعونا فيما تقدّم إلى الإكثار من الصلاة في مشهد أبي عبدالله عليه السلام لفضل ذلك وعظم ثوابه[1]، ويجب أن تؤدّى الفرائض بأسرها، والنوافل كلّها طول المقام هناك فيه، وأفضل المواضع للصلوات منه عند رأس الإمام عليه السلام.

١ ـ حدّثني ابو القاسم جعفر بن محمد، قال: [حدّثني] جعفر بن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله[2] بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لرجل:

يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلّي عنده أربع ركعات، ثم تسأل حاجتك، فإنّ الصلاة الفريضة عنده تعدل حجّة، (وصلاة النافلة عنده)[3] تعدل عمرة[4].

٢ ـ حدّثني ابو القاسم، قال: حدّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن

---

(١) في نسخة ـ ب ـ: وعظمه وثوابه.

(٢) في الكامل والتهذيب والبحار: عبيدالله.

وتقدم ذكره في ص٢٧ باب ١٠ ح١، وص٣٣ باب ١٣ ح٢ باسم (عبدالله).

راجع رجال السيد الخوئي: ١٠/ ٣٨٠ وج١١/ ٧١.

(٣) في الكامل: والنافلة، وفي البحار والتهذيب: والصلاة النافلة.

(٤) كامل الزيارات: ٢٥١ ح١، عنه البحار: ١٠١/ ٨٢ ح٧.

ورواه وفي التهذيب: ٦/ ٧٣ ح١٠ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٠٦ ح٣.

سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسين بن محمد، عن عبدالكريم أبي علي[1]، عن المفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ـ في حديث طويل في زيارة الحسين عليه السلام ـ :

ثم تمضي يا مفضّل إلى صلاتك، ولك بكلّ ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ ألف حجّة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل وذكر الحديث[2].

٣ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني علي بن الحسين رحمه الله، عن محمد ابن يحيى العطّار، عن محمد بن أحمد، قال:

وحدّثني محمد بن الحسين بن متّ الجوهري، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن أبي علي الحرّاني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار [قبر][3] الحسين صلوات الله عليه؟.

قال: من أتاه وزاره، وصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات، كتبت[4] له حجّة وعمرة.

قال: قلت له: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترضة طاعته؟.

قال نعم[5].

---

(١) في الكامل: الحسن بن محمد بن عبدالكريم أبي علي. راجع رجال السيد الخوئي ج١٠/٦٥.

(٢) كامل الزيارات: ٢٠٧ ح٥ (مجملا) باسناده إلى المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي، عن الصادق عليه السلام. وفي ص٢٥١ ح٢ (قطعة منه). عنه البحار: ١٠١/٨٢ ح٨، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٢٦ ح١ و٦.

ورواه في التهذيب: ٦/٧٣ ح٩ عن ابن قولويه بهذا الإسناد، عنه الوسائل: ١٠/٤٠٦ ح٢.

(٣) من الكامل والتهذيب والمزار الكبير.

(٤) في الكامل والتهذيب: كتب الله.

(٥) كامل الزيارات: ٢٥١ ح٣ بهذا الاسناد.

←

٤ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني الحسن بن عبدالله بن[1] محمد بن عيسى عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له:

من أتى قبر الحسين (صلوات الله عليه) ما له من الثواب والأجر ـ جعلت فداك ـ؟.

قال: يا شعيب ما صلّى عنده أحد صلاة[2] إلّا قبلها الله منه، ولا دعا عنده أحد دعوة إلّا استجيبت له عاجلة وآجلة.

فقلت: جعلت فداك زدني.

قال: يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن علي عليهما السلام: قد غفر لك يا عبدالله، فاستأنف العمل[3] عملاً جديداً[4].

← وبإسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي القاسم، عن ابي علي الخزاعي، وفيه: «و كذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته» بدل «نعم».

عنه الوسائل: ١٠/٤٠٨ ح٩

ورواه في التهذيب: ٦/٧٩ ح٤ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف، عن هارون بن مسلم، عن أبي عبدالله الحراني. عنه الوسائل: ١٠/٢٥٨ ح٢٠.

وأخرجه في البحار: ١٠٠/١٢٠ ح١٩ و٢٠ و٢١ عن الكامل والتهذيب.

ورواه في المزار الكبير: ٥ ح١٦ باسناده إلى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة...

عنه البحار: ١٠١/٨٣ ح١١.

وفيهما اختلاف في ذيل الحديث بمثل ما ذكرناه عن الكامل.

يأتي مثله في المزار الثاني ص١٨٤ باب ١١ ح٣ وص١٩٩ باب ١٨ ح٢.

(١) في الاصل: عن، وما أثبتناه هو الصحيح. راجع ص٥٥ باب ٢٦ ح١.

(٢) في الكامل: الصلاة.

(٣) في البحار: اليوم.

(٤) كامل الزيارات: ٢٥٢ ح٤، عنه الوسائل: ١٠/٤٢٢ ح٤ والبحار: ١٠١/٨٣ ح٩، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٢٨ ح٧ وص٣٤٧ ح٤.

(٦٠)

باب فضل إتمام الصلاة في الحرمين وفي المشهدين[1] على ساكنهما السلام

الأصل في صلاة السفر التقصير، لطفاً من الله جلّ اسمه لعباده، ورحمةً لهم، وتخفيفاً عنهم، وجاءت آثار لا شبهة في طريقها، ولا شكّ في صحتها بإتمام الصلاة في الأربعة مواطن لشرفها وتعظيمها، فكان التقصير فيها على الأصل للرخصة جائزاً والإتمام أفضل.

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي وأخي وعلي بن الحسين رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، [عن محمد بن سنان][2] عن عبد الملك القمي، عن إسماعيل ابن جابر، عن عبد الحميد ـ خادم إسماعيل بن جعفر ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تتمّ الصلاة في أربعة مواطن:

في المسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد الكوفة، وحرم الحسين عليه السلام[3].

---

(١) كذا في (خ ل). وفي الاصل: فالمشهدين.

(٢) ليس في الاصل والكامل والمزار الكبير، وما أثبتناه هو الصحيح من التهذيب والاستبصار لأنّ الحسين بن سعيد يروي مباشرة عن محمد بن سنان، وهو لا يروي مباشرة عن عبد الملك ومحمد بن سنان يروي عن عبد الملك القمي.

راجع رجال السيد الخوئي: ٥/ ٢٥٠ وص٢٥٢ وج١٦/ ١٥٦.

(٣) رواه في كامل الزيارات: ٢٤٩ ح٣.

وفي الكافي: ٤/ ٥٨٧ ح٥ عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد... ←

٢ ـ حدّثني أبو القاسم قال: حدّثني محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري قال: حدّثنا محمد بن حمدان المدائني، عن زياد القندي، قال:

قال لي أبو الحسن عليه السلام: أُحبّ لك ما أُحبّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، أتمّ الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام[1].

٣ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى العطّار، عن محمد بن الحسن[2]، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول:

تتمّ الصلاة في المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلّى الله عليه وآله، ومسجد الكوفة، وحرم الحسين عليه السلام[3].

← وفي مصباح المتهجد: ٥٠٩ عن خادم اسماعيل بن جعفر.
عنه الوسائل: ٥/٥٤٦ ح١٤. وأخرجه البحار: ٨٩/٧٦ ح١ عن الكامل والمتهجد.
ورواه في التهذيب: ٥/٤٣١ ح١٤٣ والإستبصار: ٢/٣٣٥ عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد.
وأخرجه في جامع الاحاديث: ٧/٨٣ ح٢ عن الكافي والتهذيب.
ورواه في المزار الكبير: ١٤٥ ح١٨٧ بالاسناد إلى ابن قولويه، عنه البحار: ١٠١/٨٣ ح١٢.

(١) روراه في كامل الزيارات: ٢٥٠ ح٦ بهذا الاسناد مثله.
وفي مصباح المتهجد: ٥٠٩ عن زياد القندي، عنهما البحار: ٨٩/٧٧ ح٢ (قطعة منه).
ورواه في التهذيب: ٥/٤٣٠ ح١٤١ عن ابن قولويه مثله وفي ص٤٣١ ح١٤٥ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن سفيان عن جعفر بن محمد بن مالك...
عنها جميعاً الوسائل: ٥/٥٤٦ ح١٣ وجامع الاحاديث: ٧/٨٤ ح٦.
ورواه في المزار الكبير: ١٤٥ ح١٨٨ بالاسناد إلى محمد بن همام... عنه البحار: ١٠١/٨٤ ح١٣.

(٢) في الكامل والتهذيب والاستبصار والكافي: الحسين.

(٣) كامل الزيارات: ٢٥٠ ح٨، عنه مستدرك الوسائل: ٦/٥٤٥ ح٥. ←

٤ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: أخبرني علي بن حاتم القزويني، قال: حدّثنا أحمد[١] بن أبي عبدالله الأسدي، قال: حدّثني القاسم الصحاف، عن عمرو[٢] ابن عثمان، عن عمرو بن المرزوق، قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في الحرمين [وفي الكوفة][٣] وعند قبر الحسين عليه السلام فقال: أتمّ الصلاة فيها[٤].

٥ ـ حدّثني ابو القاسم، قال: حدّثني أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن عبدالله، عن صالح بن عقبة، عن أبي شبل[٥] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أزور قبر الحسين عليه السلام؟.

قال: زر الطيّب، وأتمّ الصلاة عنده.

← وفي مصباح المتهجد: ٥٠٩ عن حذيفة، عنهما البحار: ٧٨/٨٩.

ورواه في الكافي: ٥٨٦/٤ ح٣ عن علي بن محمد بن الحسين، عنه الوسائل: ٥٤٨/٥ ح٢٣ وعن مصباح المتهجد.

وأخرجه في التهذيب: ٤٣١/٥ ح١٤٤ والاستبصار: ٣٣٥/٢ ح٥ عن محمد بن يعقوب.

(١) في كامل الزيارات: محمد.

راجع رجال السيد الخوئي: ٣١٧/١١ وج٢٨٣/١٤ و٢٨٧ و٢٨٩.

(٢) في الاصل. عمر. وما أثبتناه من الكامل وكتب الرجال.

وهو عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز الازدي الكوفي، يكنى أبا علي، ثقة، صحيح الحكايات له كتب، منها: كتاب الجامع في الحلال والحرام.

راجع رجال النجاشي: ٢٢٠ وفهرست الشيخ الطوسي: ١١١، ورجال العلامة الحلي. ١٢١.

(٣) من الكامل.

(٤) كامل الزيارات: ٢٥٠ ح٧، عنه الوسائل: ٥٥٠/٥ ح٣٠ والبحار: ٧٧/٨٩ ح٣.

(٥) أبو شبل: قال عنه النجاشي: هو عبدالله بن سعيد الأسدي، كوفي، ثقة، له كتاب وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست في باب الكنى وقال: أبو شبل، له كتاب.

راجع رجال النجاشي: ١٦٥ وص٣٥٧ وفهرست الشيخ: ١٩١، ورجال السيد الخوئي: ٢٠٤/١٠.

قلت: أُتمّ الصلاة [عنده][1] ؟ قال: أتم.

قلت: بعض اصحابنا يرى[2] التقصير؟ قال: إنّما يفعل ذلك الضعفة[3].

* * *

(١) من الكامل.

(٢) في الكامل: يروي.

(٣) كامل الزيارات: ٢٤٨ ح١ بهذا الاسناد.

وباسناد آخر عن محمد بن يعقوب، عنه البحار: ٨٦/٨٩ ح١.

ورواه في الكافي: ٥٨٧/٤ ح٦ عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد...

وفي التهذيب: ٤٣١/٥ ح١٤٢ والاستبصار: ٣٣٥/٢ ح٣ عن محمد بن يعقوب.

وأخرجه في الوسائل: ٥٤٥/٥ ح١٢ عن التهذيب والكافي.

وفي جامع الاحاديث: ٩٢/٧ ح٣٦ عن التهذيب والكافي والاستبصار.

ورواه في المزار الكبير: ١٤٥ ح١٩١ بالاسناد إلى ابن قولويه، عنه البحار: ٨٤/١٠١ ح١٤.

(٦١)

باب فضل الحائر وحرمته وحدّه[١]

وحدّه خمسة فراسخ من أربع جنبات قبره عليه السلام، ومن دونه مواطن بعضها أشرف من بعض، لدنوّها من محلّه عليه السلام من المكان وقربها منه.

١ ـ حدّثني أبوالقاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني حكيم بن داود رحمه الله، عن سلمة بن الخطّاب، عن منصور بن العبّاس يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال:

حريم[٢] قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربع جوانب القبر[٣].

٢ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني أبي رحمه الله تعالى وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن محمد بن إسماعيل البصري، عن زرارة[٤]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

حرمة قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر[٥].

---

(١) العنوان في نسخة ـ ب ـ بياض.

(٢) في الكامل: حرم.

(٣) تقدم الحديث بكامل تخريجاته واتحاداته في ص٢٦ باب ٨ ح٣.

(٤) في الكامل والتهذيب: عمن رواه.

(٥) كامل الزيارات: ٢٧١ ح٢ وفيه: من أربعة جوانبه. عنه مستدرك الوسائل: ١٠/ ٣٢٠ ح٢.
ورواه في التهذيب: ٦/ ٧١ ح٢ عن ابن قولويه. عنهما الوسائل: ١٠/ ٣٩٩ ح٢.
ورواه في مصباح المتهجد: ٥٠٩ عن محمد بن عيسى اليقطيني.
وأخرجه في البحار: ١٠١/ ١١١ ح٢٥ عن الكامل والمتهجد.

٣ ـ حدّثني ابو القاسم، قال: حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

إنّ لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أُجير.

قلت: فصف لي موضعها جعلت فداك.

قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وخمسة وعشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه.

وموضع قبره منذ[1] يوم دفن روضة من رياض الجنّة، ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السماء، فليس ملك ولا نبّي في السماوات ولا في الأرض إلّا وهم يسألون الله عزّ وجلّ [أن يأذن لهم][2] في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ففوج ينزل، وفوج يعرج[3].

٤ ـ ورواه عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول:

قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً، روضة من رياض الجنّة[4].

---

(١) في الاصل: من. وما أثبتناه من (خ ل) والكامل.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) تقدم الحديث بكامل تخريجاته واتحاداته في ص ٢٤ باب ٨ ح٢.

(٤) كامل الزيارات: ٢٧٢ ح٥ باسناده عن أبيه وجماعة مشايخه عن سعد بن عبدالله، عن هارون ابن مسلم، عن عبد الرحمان بن الأشعث، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام.

وعن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشا، عن إسحاق بن عمار، عن أبي ←

٥ ـ وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين صلوات الله عليه ترعة من ترع الجنّة[1].

وكان أقصى الحرم على الحديث الأوّل خمسة فراسخ، وأدناه من المشهد فرسخ، وأشرف الفرسخ خمسة وعشرون ذراعاً، وأشرف الخمسة والعشرين ذراعاً، عشرون ذراعاً، وأشرف العشرين ذراعاً ما شرف به، وهو الجدث نفسه، وشرف الجدث الحالّ فيه صلوات الله عليه.

* * *

→

عبدالله عليه السلام. عنه البحار: ١٠١/١١١ ح٢٩ و٣٠ ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٢٠ ح٤.

ورواه مرسلاً عن عبدالله بن سنان في مصباح المتهجد: ٥٠٩ عنه البحار المذكور ح٣١.

وفي التهذيب: ٦/٧٢ ح٤، عنه الوسائل: ١٠/٤٠١ ح٦.

وأورده مرسلاً في روضة الواعظين: ٤٧٧.

(١) كامل الزيارات: ٢٧١ ذح١ باسناده عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وفي ثواب الاعمال: ١٢٠ ذح٤٣ باسناده عن محمد بن موسى المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب... والفقيه: ٢/٥٧٩ ح٣١٦٦.

أخرجه في البحار: ١٠١/١١٠ ذح٢٣، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٢٤ ذح٨ عن الكامل والثواب. وفي الوسائل: ١٠/٣٢٤ ح١٥ عن الفقيه.

ورواه مرسلاً في مصباح المتهجد: ٥١٠.

(٦٢)

باب فضل طين قبر الحسين صلوات الله عليه

١ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني ابي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان البصري، عن أبيه، عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كلّ داء، وهو الدواء الأكبر[١].

٢ ـ وقال عليه السلام: لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي عبدالله الحسين عليه السلام وحرمته وولايته، أخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الأنملة كان له دواء[٢].

٣ ـ وقال ابو عبدالله عليه السلام: طين قبر الحسين فيه شفاء، وإن أُخذ

---

(١) كامل الزيارات: ٢٧٥ ح٤.
ورواه مرسلاً في مصباح المتهجد: ٥١٠ عن محمد بن سليمان البصري، عنهما البحار: ١٠١/١٢٣ ح١٨.
وأخرجه في التهذيب: ٦/٧٤ ح١١ عن ابن قولويه.
ورواه في الفقيه: ٢/٥٩٩ ح٣٢٠٤، عنهما الوسائل: ١٠/٤١٠ ح٧ وص٤١١ ح١٠.
وأورده مرسلاً في روضة الواعظين: ٤٧٨.

(٢) كامل الزيارات: ٢٨٧ ح٨ عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن أبي ولاد، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام.
وص٢٧٩ ح٦ باسناده عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين...، عنه الوسائل: ١٠/٤١٥ ح٤؛ والبحار: ١٠١/١٢٥ ح٢٩.
ورواه في مصباح المتهجد: ٥١٠ عن أبي بكر الحضرمي.

على رأس ميل[١].

٤ ـ وقال عليه السلام: من أصابته علّة (فتداوى من طين)[٢] قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلّة، إلّا أن تكون علّة السام[٣].

٥ ـ حدّثني أبو القاسم، قال: حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

حنّكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنّها أمان[٤].

٦ ـ حدّثني أبو القاسم قال: حدّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن رجل قال: بعث إليّ ابو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان رزم ثياب[٥] وكان بين ذلك طين.

---

(١) كامل الزيارات: ٢٧٥ ح٥ عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن شيخ من أصحابه عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه الوسائل: ١٠/٤٠٢ ح٩.
وأورده في مكارم الأخلاق: ١٦٧ مرسلاً، عنهما البحار: ١٠١/١٢٤ ح٢٠ و٢١.

(٢) في الكامل: فبدأ بطين.

(٣) كامل الزيارات: ٢٧٥ ح٦ مرسلاً عن الصادق عليه السلام.
عنه الوسائل: ١٠/٤١٢ ح١٣ والبحار: ١٠/١٢٤ ح٢٢.

(٤) كامل الزيارات: ٢٧٨ ح٢، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام.
عنه مستدرك الوسائل: ١٥/١٣٨ باب ٢٧ ح٢.
ورواه في مصباح المتهجد: ٥١٠ عن ابن أبي العلاء.
وفي مصباح الزائر: ٣٠٩ مرسلاً.
عنه البحار: ١٠١/١٢٤ ح٢٤ وص١٣٦ ح٧٩.
وأخرجه في التهذيب: ٦/٧٤ ح١٢ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٤١٠ ح٨.
وأورده مرسلاً في دعوات الراوندي ١٨٥ ح٥١٣ وروضة الواعظين: ٤٧٨.
وأخرجه في البحار: ١٠٤/١١٥ ح٣٥ عن الكامل والدعوات.

(٥) كذا في باقي المصادر. وفي الاصل والكامل: ثياب رزم، والرزمة ما جمع وشدّ معاً في شيء واحد ←

فقلت للرسول: ما هذا؟.

قال: طين قبر الحسين عليه السلام، ما كان[1] يوجّه شيئاً من الثياب ولا غيره إلّا ويجعل فيه الطين، ويقول: هو أمان بإذن الله تعالى[2].

٧ ـ حدّثني أبو القاسم [قال]: حدّثني أبي ومحمد بن الحسين[3] وعلي بن الحسين رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن [أبي] العلا، عن سليمان بن عمرو[4] السّراج، عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر قدر سبعين باعاً [في سبعين باعاً][5][6].

←
يقال: رزمة ثياب. والجمع رزم.

(١) كذا في (خ ل) والكامل. وفي الاصل: لا يكاد.

(٢) كامل الزيارات: ٢٧٨ ح١، عنه البحار: ١٠١/ ١٢٤ ح٢٣ ومستدرك الوسائل: ٨/ ٢١٨ باب٣٣ ح١.

وروى نحوه في التهذيب: ٨/ ٤٠ ح٤٠ والاستبصار: ٣/ ٢٧٩ ح٧ عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عنهما الوسائل: ١٠/ ٤١٠ ح٦.

(٣) كذا في نسخة ـ أ ـ. وفي نسخة ـ ب ـ والكامل: الحسن.

(٤) كذا في الاصل والكافي. وفي الكامل: عمر. راجع رجال السيد الخوئي: ٨/ ٢٧٦ و٢٧٨.

(٥) ليس في نسخة ـ ب ـ والكامل ص٢٧٩ وبقية المصادر.

(٦) كامل الزيارات: ٢٧٩ ح٢ بهذا الاسناد.

وفي ص٢٨١ ح٦ باسناده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ورواه في الكافي: ٤/ ٥٨٨ ح٥ عن أحمد بن محمد، عن رزق الله بن أبي العلاء.

عنهما مستدرك الوسائل: ١٠/ ٣٣٣ ح١٠.

ورواه في التهذيب: ٦/ ٧٤ ح١٣ عن ابن قولويه.

عنه الوسائل: ١٠/ ٤٠٠ ح٣ وعن الكافي.

ورواه في مصباح المتهجد: ٥١٠، ومصباح الزائر: ٣٠٩ مرسلاً.

عنها ـ عدا التهذيب ـ البحار: ١٠١/ ١٣٠ ح٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٥.

(٦٣)

باب مقدار ما يؤخذ منها للانتفاع

١ ـ حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب، عن علي بن الحسن[1] بن علي بن فضال، عن أبيه، عن بعض أصحابه[2]، عن أحدهما عليهما السلام قال:

إنّ الله تعالى خلق آدم من الطين، فحرم الطين على ولده.

قال: فقلت: ما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟.

قال: يحرم[3] على الناس أكل لحومهم، ويحلّ لهم[4] أكل لحومنا؟ !وليكن[5] اليسير[6] منه مثل الحمصة[7].

---

(١) في الاصل: الحسين، وما اثبتناه من كامل الزيارات والتهذيب وكتب الرجال.

هو علي بن الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن أيمن، يكنى أبا الحسن، ثقة، فقيه أصحابه في الكوفة وكثير العلم، واسع الرواية والاخبار، جيد التصانيف، له ثلاثون كتاباً.

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الامام الهادي والعسكري عليهما السلام.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٩٥، رجال الشيخ الطوسي: ٤١٩ وص٤٣٣ وفهرسته: ٩٨، ورجال العلاّمة الحلي: ٩٣ ورجال السيد الخوئي: ١١/٣٥٢ وص٣٦٠.

(٢) في (خ ل) والكامل: أصحابنا.

(٣) في الاصل: حرم، وما أثبتناه من (خ ل) والكامل والتهذيب.

(٤) في الكامل: عليهم.

(٥) في الكامل والتهذيب: ولكن.

(٦) في (خ ل): الشيء.

(٧) كامل الزيارات: ٢٨٥ ح٣، عنه البحار: ٦٠/١٥٤ ح١٢ ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٣٧ ح١ وج١٦/٢٠٤ ح٣.

←

(٦٤)

باب

١ ـ يروى أنّ رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: إنّي سمعتك تقول: إنّ تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وإنّها لا تمرّ بداءٍ إلاّ هضمته.

فقال: قد كان ذلك، ـ أو: قد قلت ذلك ـ فما بالك[1]؟.

قال: [إنّي][2] تناولتها فما انتفعت بها.

قال: أما إنّ لها دعاء، فمن تناولها ولم يدع به واستعملها، لم يكد ينتفع بها.

قال: فقال له: ما أقول[3] إذا تناولتها؟.

قال: تقبّلها قبل كلّ شيء، وضعها على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حمّصة فإنّ من تناول منها أكثر [من ذلك][4] فكأنّما أكل من لحومنا ودمائنا، فإذا تناولت، فقل:

← وفي مصباح المتهجد: ٥١٠ عن الحسن بن علي بن فضال، ومصباح الزائر: ٣١٠. عنها البحار: ١٠١/١٣٠ ح٤٦.

وأخرجه في التهذيب: ٦/٧٤ ح١٤ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٤١٤ ح١.

(١) في نسخة ـ ب ـ: فمالك.

(٢) من مصباح المتهجد والزائر.

(٣) في الاصل: تقول، وفي مصباح المتهجد: يقول، وما أثبتناه من (خ ل) ومصباح الزائر.

(٤) من مصباح الزائر.

« اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِحَقِّ المَلَكِ الَّذي قَبَضَها، وَأسْأَلُكَ بحَقِّ النَبِيِّ[١] الَّذي خَزَنَها، وَبِحَقِّ الوَصِيِّ الذي حَلَّ فِيهَا، أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجْعَلَهُ[٢] شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ».

فإذا قلت ذلك فاستدرها[٣] في شيء، واقرأ عليها «إنَّا أنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ» فإنّ الدعاء الّذي تقدّم لأخذها هو الإستئذان عليها، وقراءة «إنّا انْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ» ختمها[٤].

* * *

(١) في مصباح الزائر و (خ.ل مصباح المتهجد): الملك.

(٢) في مصباح الزائر: تجعلها.

(٣) استدار الشيء: أحاط به.
وفي مصباحي المتهجد والزائر: فاشددها.

(٤) رواه مرسلاً في مصباح المتهجد: ٥١١، ومصباح الزائر: ٣٠٩، عنهما البحار: ١٣٥/١٠١ ح٧٣.
وأخرجه عن مصباح المتهجد في الوسائل: ٣٩٧/١٦ ح٧.
وأورده مرسلاً في دعوات الراوندي: ١٨٦ ح٥١٥.

(٦٥)

باب [ما يقول الرجل إذا أخذ من طين قبر الحسين عليه السلام][١]

١ ـ حدّثني أبو القاسم قال: حدّثني أبي وجماعة، عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل البصري، (عن بعض رجاله)[٢] عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داءٍ، فإذا أكلته فقل:

«بِسْمِ اللّهِ [وَ] بِاللّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً، وَعِلْماً نافعاً، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٣].

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في الاصل: عن رجاله عن مشايخي.

(٣) كامل الزيارات: ٢٨٤ ح١.

ورواه في مصباح المتهجد: ٥١٠ عن يونس بن ظبيان وزاد فيه: «اللهّم ربّ التربة المباركة، وربّ الوصي الذي وارته صلّ على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف».

عنهما البحار: ١٠١/١٢٩ ح٤٠ وص١٣٤ ضمن ح٧٠، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٤١ ح٦ وأورده مرسلاً في مكارم الاخلاق: ١٦٧ و٤٢٢ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ٩٥/٣٤.

(٦٦)

باب فضل السبحة والتسبيح بها

١ ـ روى عبدالله بن إبراهيم بن محمد الثقفي، [عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام][1]:

إنّ فاطمة عليها السلام كانت مسبحتها[2] من خيط صوف مفتل، معقود عليه عدد التكبيرات، فكانت بيدها عليها السلام تديرها، تكبّر وتسبّح إلى أن قتل حمزة بن عبد المطّلب عليه السلام، فاستعملت تربته، وعملت التسابيح، فاستعملها الناس.

فلمّا قتل الحسين عليه السلام وجدّد على قاتله العذاب، عدل بالأمر عليه، فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية[3].

٢ ـ وروي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من أدار الحجير من تربة الحسين عليه السلام، فاستغفر به مرّة واحدة كتب له بالواحدة سبعون مرّة، وإن أمسك السبحة في يده، ولم يسبّح بها ففي كلّ حبّة سبع مرّات[4].

---

(١) المزار الكبير والبحار.

(٢) في المزار الكبير والبحار: سبحتها.

(٣) رواه في المزار الكبير: ١٤٩ ح٢٠٧، عنه البحار: ١٣٣/١٠١ ح٦٤.

وأورده مرسلاً في مكارم الاخلاق: ٢٩٥، عنه الوسائل: ١٠٣٢/٤ ح١، والبحار: ٣٣٣/٨٥ ح١٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٨ (حاشية).

(٤) المزار الكبير: ١٤٩ ح٢٠٨ ومصباح المتهجد: ٥١٢، عنهما الوسائل: ١٠٣٣/٤ ح٤، والبحار ٣٣٤/٨٥ ح١٨، وج١٣٦/١٠١ ح٧٧.

وأورده في مصباح الكفعمي: ٥٠٨ (حاشية).

٣ ـ وروى أبو القاسم محمد بن علي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

من أدار الحجير من التربة، وقال: سُبْحانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلا إلهَ إلاّ اللّهُ وَ اللّهُ أكْبَرُ مع كلّ حبّة منها، كتب له بها ستّة آلاف حسنة، ومحى عنه ستّة آلاف سيئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وأثبت له من الشفاعة مثلها[1].

٤ ـ وفي كتاب الحسن بن محبوب أنّ أبا عبدالله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة، وقبر الحسين عليهما السلام والتفاضل بينهما فقال عليه السلام:

المسبحة[2] الّتي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبّح بيد الرجل من غير أن يسبّح.

قال: وقال: رأيت ابا عبدالله عليه السلام وفي يده السبحة منها، فقيل له في ذلك فقال: أما إنّها أعود عليَّ، ـ أو قال: أخفّ عليّ ـ[3].

٥ ـ وروى: أنّ الحور العين إذا أبصرن واحداً من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمرٍ ما، يستهدين التسبيح والتربة[4] من قبر الحسين عليه السلام[5].

٦ ـ وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: التسبيح[6] الزرق في أيدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق في أكسية بني إسرائيل. إنّ اللّه تعالى أوحى إلى موسى

---

(١) المزار الكبير: ١٤٩ ح٢٠٩، عنه البحار: ١٠١/١٣٣ ح٦٥.

(٢) في المزار الكبير: السبحة.

(٣) المزار الكبير: ١٤٩ ح٢١٠، عنه البحار: ١٠١/١٣٣ ح٦٦.

وأورده في مكارم الاخلاق: ٢٩٥ باختلاف، عنه الوسائل: ٤/١٠٣٣ ح٢ والبحار: ٨٥/٣٣٣.

(٤) في نسخة ـ ب ـ: والترب.

(٥) المزار الكبير: ١٤٩ ح٢١١، عنه البحار: ١٠١/١٣٤ ح٦٧.

وأورده في مكارم الاخلاق: ٢٩٥، عنه الوسائل: ٤/١٠٣٣ ح٣، والبحار: ٨٥/٣٣٣.

(٦) في المزار الكبير: السبح.

ابن عمران عليه السلام أن مُرْ بني إسرائيل أن يجعلوا في أربعة جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق يذكرون بها إله السماء[١].

٧ ـ وروى عبيد[٢]الله بن علي الحلبي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: لا يخلو المؤمن من خمسة: مسواك، ومشط، وسجّادة، ومسبحة فيها أربع وثلاثون حبّة، وخاتم عقيق[٣].

* * *

---

(١) المزار الكبير: ١٥٠ ح٢١٢، عنه البحار: ١٠١/١٣٤ ح٦٨.

(٢) في الاصل ومصباح المتهجد والمزار الكبير: عبد، وما أثبتناه هو الصحيح من كتب التراجم.

وهو عبيدالله بن علي بن أبي شعبة الحلبي، يكنى أبا علي، كوفي، كان يتّجر هو وأبوه واخوته إلى حلب فغلب عليهم النسبة إلى حلب.

وآل أبي شعبة بيت كبير في الكوفة، أخيار، كانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إليهم فيما يقولون وروى جدّهم أبو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام.

وهو أول من صنّف للامامية، وعرض كتابه على الصادق عليه السلام فصححه واستحسنه وقال عنه: ليس لهؤلاء في الفقه مثله.

تجد ترجمته في: رجال النجاشي: ١٧١، ورجال الشيخ الطوسي: ٢٢٩ وفهرسته: ١٠٦ ورجال ابن داود: ١٢٥، ورجال العلامة الحلي: ١١٢، ورجال السيد الخوئي: ١١/٨٩ و: ٩٦ وغيرهم.

(٣) المزار الكبير: ١٥٠ ح٢١٣، وفي مصباح المتهجد: ٥١٢، عنه الوسائل: ٤/١٠٣٣ ح٥ وفي البحار: ١٠١/١٣٦ ح٧٦.

وفي مكارم الاخلاق: ٢٩٥، عنه وعن المصباح البحار: ٨٥/٣٣٤ ح١٧.

(٦٧)

باب دعاء يوم عرفة

وإذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفة أو عرفات نفسها، أو حيث حللت من البلاد، فاغتسل قبل الزوال، وابرز تحت السماء وادع بهذا الدعاء(١):

«اللّهُمَّ أنْتَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِينَ، وَأنْتَ اللّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأنْتَ اللّهُ الدّائِبُ(٢) في غَيْرِ وَصَبٍ وَلاَ نَصَبٍ، وَلاَ تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذابِكَ، وَلاَ عَذابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِيْ عُلُوِّكَ، وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِياءِ فِي الأرْضِ وَفِي السَّماءِ، وَقَوِيْتَ فِيْ سُلْطانِكَ، وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفاعِكَ، وَخَلَقْتَ الخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الأمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَمْتَ الأرْزاقَ بِعَدْلِكَ، وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحارَتِ الأبْصارُ دُونَكَ، وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طارِفٍ، وَكَلَّتِ الألْسُنُ عَنْ صِفاتِكَ، وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ ناظِرٍ نُورُكَ، وَمَلَأتَ بِعَظَمَتِكَ أرْكانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأتَ الخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثالٍ نَظَرْتَ إلَيْهِ مِنْ أحَدٍ سَبَقَكَ إلى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ.

وَلَمْ تُشارَكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أمْرِكَ، وَلَطُفْتَ

---

(١) وهو الدعاء المعروف بدعاء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السلام.

(٢) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: القائم.

[فِي عَظَمَتِكَ، وَانْقادَ][1] لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ.

أُثْني عَلَيْكَ يَا سَيِّدِيْ، وَمَا عَسَى أنْ يَبْلُغَ فِيْ مِدْحَتِكَ ثَنائِيْ مَعَ قِلَّةِ عَمَلي وَقِصَرِ رَأيي، وَأنْتَ يَارَبِّ الخالِقُ وَأنا المَخْلُوقُ، وَأنْتَ المالِكُ وَأنا المَمْلوكُ، وَأنْتَ الربُّ وَأنا العَبْدُ، وَأنْتَ الغَنِيُّ وَأنا الفَقِيْر، وَأنْتَ المُعْطِي وَأنا السّائِلُ، وَأنْتَ الغَفُورُ وَأنا الخاطِئُ، وَأنْتَ الحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَأنا خَلْقٌ أمُوتُ.

يَامَنْ خَلَقَ الخَلْقَ وَدَبَّـرَ الأُمُـورَ، فَلَمْ يُقايِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ [مِنْ][2] خَلْقِهِ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بغَيْرِهِ، ثُمَّ أمْضى الأُمُوْرَ على خَلْقِهِ بغَيْرِهِ، ثُمَّ أمْضَى الأمُـوْرَ عَلَى قَضـائِهِ، وَأجَّلَهَا إلى أجَلٍ، قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَـدَلَ فِيهـا (بِفَضْلِهِ، وَفَصَلَ)[3] فِيْهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ[4]، وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهاها إلى مَشِيَّتِهِ وَمُسْتَقَرَّها إلى مَحَبَّتِهِ، وَمَواقِيتَهَا إلى قَضائِهِ، لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ، وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلا رادَّ لِقَضائِهِ[5]، وَلاَ مُسْتَراحَ عَنْ أمْرِهِ، وَلا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ[6]، وَلاَ خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلاَ مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلا يُعْجِزُهُ شَيءٌ طَلَبَهُ، وَلا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أحَدٌ أرَادَهُ، وَلا يَعْظُمُ عَلَيْهِ

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) من اقبال الاعمال والمصباحين والمزار القديم.

(٣) في نسخة ـ ب ـ: بفضله. وفي مصباح المتهجد والاقبال: بفضله وفضل.

(٤) في (خ ل): بعلمه.

(٥) في (خ ل) والكفعمي والمزار القديم: لفضله.

(٦) كذا في الاصل ومصباح المتهجد والمزار القديم.
وفي (خ ل) والكفعمي: عن قضائه.

شيْءٌ فعَلَهُ، وَلا يكْبُرُ عَلَيْهِ شيْءٌ صَنعَهُ، وَلا يَزيدُ في سُلْطَانِهِ طاعَةُ مُطِيعٍ وَلا تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عاصٍ، وَلا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيْهِ، وَلا يُشْرِكُ في حُكْمِهِ أحَداً.

الَّذي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الأرْبابَ بِعِزِّهِ، وَسادَ العُظَماءَ بِجُودِهِ وَعَلا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ الْملوكُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلا أهْلَ السُّلْطانِ بِسُلْطانِهِ وَرُبُوبيَّتِهِ، وَأبادَ الجبابرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأذَلَّ العُظَماءَ بِعِزِّهِ، وَأسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنى المَعالِيَ بِسُؤْدَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبَرُوْتِهِ، وَعَمَّ بِنعْمَتِهِ وَوَسِعَ كُلَّ شيْءٍ بِرَحْمَتِهِ.

إيّاكَ أدْعُوْ، وَإيَّاكَ أسْألُ، وَمِنْكَ أطْلُبُ، وَإلَيْكَ أرْغَبُ.

يا غايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ، وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ العَارِفِينَ وَأمانَ الخائِفِينَ، وَظَهْرَ اللاَّجِئين، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطالِبَ الغَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الهارِبِينَ، وَأرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الغَافِرِينَ[1]، وَأحْكَمَ الحاكِمِينَ وَأسْرَعَ الحاسِبِينَ.

لا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شيْءٌ، وَلا يُنْتَصَرُ مِنْ عُقُوْبَتِهِ، وَلا مَحِيصَ عَنْ قَدرِهِ، وَلا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ، وَلا يُدْرَكُ عِلْمُهُ، وَلا يُدْرَأُ مُلْكُهُ، وَلا يُقْهَرُ عِزُّهُ، وَلا يُذَلُّ اسْتِكْبارُهُ وَلا يُبْلَغُ جَبَرُوْتُهُ، وَلا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ، وَلايَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ، وَلا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، وَلا تُرَامُ قُوَّتُهُ، الْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ، الحافِظُ أعْمَالَ خَلْقِهِ، لا ضِدَّ لَهُ، وَلا نِدَّ لَهُ، وَلاوَلَدَ لَهُ، وَلا صاحِبَةَ لَهُ، وَلا سَمِيَّ لَهُ،

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : العارفين.

وَلا قَرِيبَ لَهُ، وَلا كُفْوَ لَهُ، وَلا شبهَ[١] لَهُ، وَلا نَظِيرَ لَهُ وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ، وَلا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ، وَلا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ، وَلا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلا يَحُولُ دُوْنَهُ شَيْءٌ.

بَنَى السَّماوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَما فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، وَكانَ كَما هُوَ أَهْلُهُ، لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ، وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ، وَكانَ كَما يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلى، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالعَلانِيَةَ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنَقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطُشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى، وَلا تُحَصِّنُ مِنْهُ القُصُورُ، وَلا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ، وَلا تُكِنُّ مِنْهُ الجُدُورُ، وَلا تُوارِي مِنْهُ البُحُورُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

يَعْلَمُ هَماهِمَ الأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَوَساوِسَها وَبَناتِ[٢] القُلُوبِ وَنُطْقَ الأَلْسُنِ، وَرَجْعَ الشفاهِ، وَبَطْشَ الأَيْدِي، وَنَقْلَ الأَقْدامِ، وَخائِنَةَ الأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى، وَالنَّجْوَى وَما تَحْتَ الثَّرى، وَلا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ، وَلا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ يا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ، وَحَسُنَ صُنْعُهُ، وَكَرُمَ عَفْوُهُ، وَكَثُرَتْ نِعَمُهُ، وَلا يُحْصَى إِحْسانُهُ وَجَمِيلُ بَلائِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَقُمْتُ بِها بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتُها بِكَ، وَشَكَوْتُها إِلَيْكَ، مَعَ مَا كانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيما أَمَرْتَنِي، وَتَقْصِيرِي فِيما نَهَيْتَنِي عَنْهُ.

---

(١) في بقية المصادر: شبيه.

(٢) في بقية المصادر: ونيات. وبنات القلوب. الهموم.

يا نُوري في كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيا أُنْسِي في كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيا ثِقَتي في كُلِّ شِدَّةٍ[(١)]، وَيا رَجَائِي في كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيا وَلِيِّي في كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيا دَلِيلي في الظَّلام.

أَنْتَ دَلِيلي إذا انْقَطَعَتْ دَلاَلَةُ الأدِلاَّءِ، فَإنَّ دَلالَتَكَ لا تَنْقَطِعُ، لا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلا يَذِلُّ مَنَ والَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَني فَوَفَّرْتَ، وَوَعَدْتَني[(٢)] فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِيْ فَأَجْزَلْتَ، بِلاَ اسْتِحْقاقٍ لِذلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلكِن ابْتِداءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَانْفَقْتُ نِعْمَتَكَ في مَعاصِيكَ، وَتَقَوَّيتُ بِرِزْقِكَ على سَخَطِكَ، وَأَفْنَيْتُ عُمْري فِيما لاَ تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتي عَلَيْكَ، وَرُكُوبي ما نَهَيْتَني عَنْهُ، وَدُخُولي فِيما حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَلَمْ يَمْنَعْني عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ في مَعَاصِيكَ.

فَأَنْتَ العائِدُ بِالفَضْلِ، وَأَنا العائِدُ بِالمعاصِي، وَأَنْتَ يا سَيِّدي خَيْرُ الموالي لِعَبِيْدِهِ، وَأَنـا شَرُّ العَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتُجِيبُني، وَأَسْأَلُكَ فَتُعطِيني، وَأَسْكُت عَنْكَ فَتَبْتَدِئُني، وأَسْتزِيدُكَ فَتَزِيدُني.

فَبِئْسَ العَبْدُ أنا لَكَ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ، أنا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِر لِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعرَّضُ لِلبَلاءِ وَتُعافِيني، وَلَمْ أزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلهَلَكَةِ وَتُنَجِّيني، وَلَمْ أَزَلْ أُضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ في تَقَلّبي فَتَحْفَظُني، فَرَفَعْتَ خَسِيْسَتي[(٣)]،

---

(١) كذا في (خ ل) وفي الاصل: شديدة.

(٢) (خ ل): توعدتني.

(٣) أي دناءتي.

وَأَقَلْتَ عَثْرَتي، وَسَتَرْتَ عَوْرَتي وَلَمْ تَفْضَحْني بِسَرِيرَتي، وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرأسِي عِنْدَ[1] إخْوَاني، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ القَبائحَ العِظام، وَالفَضائحَ الكِبار، وَأَظْهَرْتَ حَسَناتِيَ القَلِيْلَةَ الصِّغارَ مَنّاً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً وَإحْساناً وَإنْعاماً وَاصْطِناعاً، ثُمَّ أَمَرْتَنِيْ فَلَمْ أَئْتَمِرْ، وَزَجَرْتَنِيْ فَلَمْ أَنْزَجِرْ، وَلَمْ أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ، وَلَمْ أَقْبَلُ نَصِيحَتَكَ، وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ، وَلَمْ أَتْرُكْ مَعاصِيكَ.

بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي، وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَني، فَلَمْ تَفْعَلْ ذلِكَ بي.

وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي، وَلَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَني، فَلَمْ تَفْعَلْ ذلِكَ بي.

[وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي، وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَعْتَني[2]، فَلَمْ تَفْعَلْ ذلِكَ بي.

وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي، وَلَوْ شِئْتَ لَجَذَمْتَني، فَلَمْ تَفْعَلْ ذلِكَ بي][3].

وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي، وَلَوْ شِئْتَ عَقَمْتَني، فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بي.

وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوارِحِي، وَلَمْ يَكُ هذا جَزاؤُكَ مِنِّي.

فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ فَها أَنا ذا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الخاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي، مُقِرٌّ لَكَ بِجِنايَتِي، مُتَضَرِّعٌ إلَيْكَ[4]، راجٍ لَكَ في مَوْقِفي هذا تائِبٌ (مِنْ جَرِيرَتي)[5] وَمِن اقْترافي، مُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، راغِبٌ أَلَيْكَ في فَكاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُبْتَهِلٌ إلَيْكَ في العَفْوِ عَنِّي

---

(١) في الاصل: عندك.

(٢) كنع يده: أشلها وأيبسها.

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٤) في الاصل: لك.

(٥) في بقية المصادر: إليك من ذنوبي.
والجريرة: الذنب والجناية.

مِنَ المعاصِي طالِبٌ إلَيْكَ أنْ تُنْجِحَ لِي حَوائِجي، وَتُعْطِيَني فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأنْ تَسْمَعَ نِدائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعائِي، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْواي، وكذلِكَ العَبْدُ الخاطِئ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ، ويَتَخَشَّعُ لِمَوْلاَهُ بالذُّلِّ.

يا أكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بالذُنوبِ، وأكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ، مَا أنْتَ صانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ، خاشِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإنْ[1] كانَتْ ذُنُوبي قَدْ حالَتْ بَيْني وَبَيْنَكَ أنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئَاً[2] مِنْ بَرَكاتِكَ أو تَرْفَعَ لِي إلَيْكَ صَوتاً أو تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أوْ تَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ.

فَها أنا ذا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعِزِّ جَلالِكَ، مُتَوَجِّهٌ إلَيْكَ، وَمُتَوَسِّلٌ إلَيْكَ، وَمُتَقَرِّبٌ إلَيْكَ وَبِنَبِيِّكَ صلّى الله عليه وآله أحَبِّ خَلْقِكَ إلَيْكَ، وَأكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ، وَأوْلاهُمْ بِكَ، وَأطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَعِنْدَكَ مَكاناً وَبِعِتْرَتِهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِمُ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ، الَّذينَ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَأمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ أمْرِكَ بَعْدَ نبيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يامُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِز كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، فَهَبْ لِي نَفْسِيَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ.

اللّهُمَّ لا قُوَّةَ لِي عَلى سَخَطِكَ، وَلا صَبْرَ لِي عَلى عَذابِكَ، وَلا غِناءَ

---

(١) خ ل: وإن.

(٢) خ ل: ما تشاء.

بي[١] عَنْ رَحْمَتِكَ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، وَ[٢] لا قُوَّةَ لِي عَلَى البَلاءِ، وَلا طاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صلّى الله عليه وآله، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بالأئمَّة الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ[٣]، وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُم[٤] وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ هُداةً مَهْدِيِّينَ، وَأْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُمْ بِكَلامِكَ، وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَلَمْ تُرَخِّصْ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرأْتَ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيارِ وَفْدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُراخِي، وَاعْتِرافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيماً يُرْجى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ العَظِيمَ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ [الذَّنْبَ][٥] العَظِيمَ إِلاَّ العَظِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، يارَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ لاَ تَرُدَّنِي

---

(١) في (خ ل) ومصباح المتهجد والكفعمي: لا غنى لي.

(٢) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: ربّ.

(٣) في الأصل: خفيتك.

(٤) في الاصل: فأخلصنهم. وما أثبتناه من (خ ل) وبقية المصادر.

(٥) من نسخة ـ ب ـ.

خائباً ياعَفُوُّ اعْفُ عَنِّي، يا تَوّابُ [تُبْ عَلَيَّ وَ][1] اقْبَلْ تَوْبَتي.

يَا مَوْلايَ حاجَتِيَ الَّتي إنْ أعْطَيْتَنيهَا لَمْ يَضُرَّني ما مَنَعْتَني، وَإنْ مَنَعْتَنيهَا لَمْ يَنْفَعْني ما أعْطَيْتَني، أعْطِني فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّار.

اللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَبِهِمُ اليَوْمَ فَاسْتَنْقِذْني، يَامَنْ أمَرَ بِالعَفْوِ، يا مَنْ يَجْزي عَلى العَفْوِ، يا مَنْ يَعْفُو، يا مَنْ رَضِيَ العَفْوَ، يَا مَنْ يُثيبُ عَلى العَفْوِ، العَفْوَ العَفْوَ (يقولها عشرين مرة).

أسْألُكَ اليَوْمَ العَفْوَ، وَأسْألُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

هذا مَكانُ البائِسِ الفَقيرِ، هذا مَكانُ المُضْطَرِّ إلى رَحْمَتِكَ، هذا مَكانُ المُسْتَجيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هذا مَكانُ العائِذِ بِكَ مِنْكَ، أعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجْأةِ[2] نِقْمَتِكَ، يا أمَلي، يا رَجائِي، يا خَيْرَ مُسْتَعانٍ[3]، يا أجْوَدَ المُعْطِينَ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

يا سَيِّدِيْ وَمَوْلايَ وَثِقَتي وَرَجائِي وَمُعْتَمَدي، وَيا ذُخْري، وَيا ظَهْري وَعُدَّتي وَغايَةَ أمَليْ وَرَغْبَتي، يا غِياثِي يا وارِثِي، ما أنْتَ صانِعٌ بِي في هذا اليَوْمِ الَّذي قَدْ فَزِعَتْ فِيهِ إلَيْكَ الأصْواتُ.

أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَقْلِبَني فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأجْزَلْتَ حِباءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَأكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِواهُ، وَشَرَّفْتَ

---

(١) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : فُجاءة.

(٣) في بقية المصادر: مستغاث.

مَقامَهُ، وَباهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ المَماتِ حَياةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بالمَغْفِرَةِ، وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلّاهُ.

اللهُمَّ إنَّ لِكُلِّ وافِدٍ جائِزَةً، وَلِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً، وَلِكُلِّ سائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ راجٍ لَكَ ثَواباً، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ ماعِنْدَكَ جَزاءً، وَلِكُلِّ راغِبٍ إلَيْكَ هِبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ (راغِبٍ فِيْكَ)[1] زُلْفى، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إلَيْكَ إجابَةً، وَلِكُلِّ مُستَكِينٍ إلَيْكَ رَأفَةً، وَلِكُلِّ نازِلٍ بِكَ حِفْظاً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إلَيْكَ عَفْواً، وَقَدْ وَفَدْتُ إلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ في هذا المَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجاءً لِما عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إلَيْكَ، فَلا تَجْعَلْني اليَوْمَ أخْيَبَ وَفْدِكَ وَأكْرِمْني بالجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بالمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْني بالعافِيَةِ، وَأجِرْني مِنَ النّارِ وَأوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنّي شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرَّ[2] شَياطِينِ الإنْسِ وَالجِنِّ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَرُدَّني خائباً، وَسَلِّمْني ما بَيْني وَبَيْنَ لِقائِكَ حَتّى تُبَلِّغَني الدَّرَجَةَ الَّتي فِيها مُرافَقَةُ أوْلِيائِكَ، وَاسْقِني مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لاَ أظْمأُ بَعْدَهُ أبَداً، وَاحْشُرْني في زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّني في حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْني وُجُوهَهُمْ في رِضْوانِكَ وَالجَنَّةِ، فَإني رَضِيتُ بِهِمْ هُداةً.

يا كافِيَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفِي مِنْكَ[3] شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

---

(١) في خ ل ومصباح الكفعمي واقبال الاعمال والمزار القديم: من رغب إليك.
وفي مصباح المتهجد والبحار: من رغب فيك.

(٢) كذا في خ ل وبقية المصادر، وفي الاصل: من.

(٣) في خ ل وبقية المصادر: منه.

مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِيْ شَرَّ مَا أَحْذَرُ، وَشَرَّ مَا لا أَحْذَرُ، وَلا تَكِلْني إلى أحَدٍ سِواكَ وَبارِكْ لي فِيمَا رَزَقْتَني ،وَلا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري ،وَلا تَكِلْني إلى أحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلا إلى رَأْيي فَيُعْجِزَني، وَلا إلى الدُّنْيا فَتَلْفِظَنِيْ، وَلا إلى قَرِيبٍ وَلا بَعِيدٍ، تَفَرَّد بِالصُّنْعِ لي ياسَيِّدي وَمَوْلاَي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أنتَ، انْقَطَعَ الرَّجاءُ إلاّ مِنْكَ في هذا اليَوْمِ ، تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالعافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ.

اللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الأمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ (عظَّمْتَ قَدْرَهُ)[1] وَشَرَّفْتَهُ [وَ] بالبَيْتِ الحَرامِ ، وَالشَّهْرِ الحَرامِ ، وَبالحِلِّ وَالإحْرامِ ، وَالركْنِ وَالمَقام ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لي كُلِّ حاجَةٍ بما فِيهِ صَلاحُ دِيني وَدُنْياي وَآخِـرَتي، وَاغْفِـرْ لي وَلِـوالِـدَيَّ، وَمَنْ وَلَـدَني مِنَ المُسْلِمِينَ، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغيراً، وَاجْزِهِما عَنِّي خَيْرَ الجَزاءِ، وَعَرِّفْهُما بِدُعـائِي مَا تَقـرُّ أَعْيُنِهـما فَإنَّهما قَدْ سَبَقاني إلى الغايَةِ، وَخَلَّفْتَنِيْ بَعْدَهُما، فَشَفِّعْني في نَفْسِي وَفِيهِما، وَفي جَمِيعِ أَسْلافي مِنَ المُؤمنينَ في هذا اليَوْمِ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّج عَنْ آل مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أئِمَّـةً يَهْدُونَ بالحَقِّ وَبِـهِ يَعْدِلُونَ، وَانْصُرهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْني فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِني كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لي فِيهِمْ نَصِيباً خالصاً، يا مُقَدِّرَ الآجالِ ، يا مُقَسِّمَ الأرْزاقِ، افْسَحْ لي في

---

(١) كذا في خ ل، وفي الاصل: عظمته.

عُمْري، وَابْسِطْ لي في رِزْقِكَ[١].

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنا إمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ اللّهُمَّ امْلَإِ الأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، وَامْنُنْ بِهِ عَلى فُقَراءِ المُسْلِمينَ وَأَرامِلِهِمْ وَمَساكِينِهِمْ، وَاجْعَلْني مِنْ خِيارِ مَواليهِ وَشيعَتِهِ، أَشَدِّهِمْ حُبّاً، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً، وَأَنْفَذِهِمْ لأَمْرِهِ، وَأَسْرَعِهِمْ إلى مَرْضاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْني الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقاكَ وَأَنْتَ عَنّي راضٍ.

اللّهُمَّ إنّي خَلَّفْتُ الأَهْلَ وَالوَلَدَ وَما خَوَّلْتَني، وَخَرَجْتُ إلَيْكَ وَإلى هذا المَوْضِعِ الَّذي شَرَّفْتَهُ رَجاءَ ما عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إلَيْكَ، وَوَكَّلْتُ ما خَلَّفْتُ إلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِم[٢] الخَلَفَ، فَإنَّكَ وَلِيُّ ذلِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

لا إلـهَ إلاّ اللّهُ الحَليمُ الكَريمُ، لا إلـهَ إلاّ اللّهُ العَلِيُّ العَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ السَّماوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ العَرْشِ العَظيمِ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ[٣].

---

(١) في بقية المصادر: رزقي.

(٢) في خ ل: منهم.

(٣) رواه في مصباح المتهجد: ٤٧٧ دعاء زين العابدين عليه السلام.

عنه مصباح الكفعمي: ٦٦٣، واثبات الهداة: ٢/٤٧٤ ح٣٩٢ (قطعة منه).

وأورده ابن طاووس في اقبال الاعمال: ٣٥٨، عنه البحار: ٢٢٨/٩٨ والحر العاملي في الصحيفة السجادية الثانية: ١٣٧.

وأوردناه في الصحيفة السجادية الجامعة: ٣٣٧ دعاء ١٤٩ بتخريجاته وبياناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

عرفت ـ أدام الله عزّك ـ موقع مختصر مناسك زيارة الإمامين صلوات الله عليهما منك.

وإيثارك رسم زيارة سائر الأئمّة عليهم السلام من بينهما وبعدهما، وزيارة سيّدة النساء فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها.

وأنا أُقدّم على ذلك ذكر زيارة النبيّ صلّى الله عليه وآله إذ كان عليه السلام المقدّم فضلاً.

وأُثبت ما جاء في زيارة قبور الشيعة وشرحها، مرتّباً ذلك على ذكر طرف من الأثر الوارد في فضائله وعظم ثوابه.

لتضيفه ـ أيّدك الله ـ إلى المختصر، وتجمعه بأسره في مجلّدٍ واحدٍ، فيكون كتاباً كافياً مع إيجازه.

وقد صرت إلى ما أحببت من ذلك بتوفيق الله تعالى ومعونته، وهو حسبي في أموري كلّها، وعليه توكّلي في جميع عزماتي على طاعته، وكفى بالله وكيلاً.

(١)

باب [مختصر فضل] زيارة رسول الله صلّى الله عليه وآله

١ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عبدالله[١] القرشي، عن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، [عن أبيه][٢] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي [بن الحسين][٣] عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليَّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام، فإنّه يبلغني[٤].

---

(١) في الاصل والمزار الكبير: عامر، وما أثبتناه من التهذيب وكتب الرجال.

قال آغا بزرك الطهراني في كتابه أعلام القرن الرابع ص٥: إبراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي الراوي عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر كتاب الاشعثيات ـ كما في أسانيد التهذيب ـ فهو في طبقة التلعكبري وسهل الديباجي وأبي المفضل الشيباني ممن يروون عن ابن الاشعث.

راجع رجال السيد الخوئي: ج١/١٤٧.

(٢) ليس في الاصل.

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ والمزار الكبير.

(٤) كامل الزيارات: ١٤ ح١٧ عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن سليمان، عن موسى بن محمد ابن موسى، عن محمد بن محمد بن الأشعث. عنه البحار: ١٠٠/١٤٣ ح٢٩.

ورواه في الجعفريات: ٧٦ باسناده عن عبدالله، عن محمد بن الأشعث.

وفي التهذيب: ٦/٣ ح١ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدب، عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي.

وفي المزار الكبير: ٣ ح٦ (مخطوط) باسناده إلى علي عليه السلام عن الرسول صلّى الله عليه وآله، وفي المقنعة: ٧٢ مرسلاً، وأخرجه في الوسائل: ١٠/٢٦٣ ح١ عن التهذيب والمقنعة. وأورده مرسلاً في مصباح الكفعمي: ٤٧٤ (حاشية) وجامع الاخبار: ٢٣.

٢ ـ أخبرني أبو القاسم بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن عدّة من أصحابه، عن سهل [بن زياد، عن محمد][1] بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحّام قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار [قبر][2] رسول الله صلّى الله عليه وآله؟.

قال: كمن زار الله في[3] عرشه[4].

٣ ـ أخبرني أبو القاسم بن قولويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب عن أبان، [عن][5] السدوسي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

[قال][6] رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم

---

(١) من الكافي والتهذيب والكامل والمزار الكبير.

(٢) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٣) في الكافي والتهذيب والمزار الكبير: فوق.

(٤) كامل الزيارات: ١٤٧ ح١. قطعة، وفيه «قبر الحسين عليه السلام» بدل «قبر رسول الله صلّى الله عليه وآله» باسناده عن أبيه وعلي بن الحسين، وجماعة مشايخه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، وروى قطعة منه في ص١٥ ح٢٠، وص١٥٠ ح٤ بطريقين، عنه البحار: ١٠٠/١٤٤ ح٣١ و٣٢، وعن التهذيب. ورواه في الكافي: ٤/٥٨٥ ح٥ (قطعة) عن عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين. وفي التهذيب: ٦/٤ ح٦ عن محمد بن يعقوب، وفي المقنعة: ٧٢ مرسلاً. عنه الوسائل: ١٠/٢٦٢ ح٦.

(٥) ليس في الاصل، وليس في أصحابنا رجل باسم أبان السدوسي.

هو أبـان بن عثمان الأحمـر البجلي الكوفي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليه السلام، وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق عليه السلام، له كتاب، وهو من الستة الذين أجمعت العصابة على تصديقهم، وهم: جميل بن دراج، عبدالله بن مسكان، عبد بن بكير، حماد ابن عيسى، حماد بن عثمان، وأبان بن عثمان تجد ترجمته في رجال الشيخ: ١٥٢ وجامع الرواة: ١/١٢ ورجال السيد الخوئي ١/١٥ وص٣٢.

(٦) ليس في الاصل.

القيامة[١].

٤ ـ أخبرني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي يحيى[٢] الأسلمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

من أتى مكّة حاجّاً ولم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيامة، ومن زارني وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنّة[٣].

---

(١) كامل الزيارات: ١٢ ح١ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى... وص١٣ ح١٠ عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب وح١٣ عن حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان وص١٤ ح١٦ عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله... عنه البحار: ١٠٠/١٤٢ ح١٨ و١٩ و٢٠ و٢١.

ورواه في الكافي: ٤/٥٤٨ ح٣ عن أحمد بن محمد.

وفي التهذيب: ٦/٤ ح٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد... عنهما الوسائل: ١٠/٢٦١ ح٢.

وأورده مرسلاً في المقنعة: ٧٢.

(٢) كذا في الاصل والتهذيب والمزار الكبير. وفي خ ل الكافي والكامل: حجر. راجع رجال السيد الخوئي: ٢١/١٢٦ و٢٢/٨٣. وفي علل الشرائع والفقيه: ابراهيم بن أبي حجر الأسلمي.

والظاهر أنه: ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو اسحاق مولى أسلم، مدني، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وعده الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال البرقي: ٢٧، رجال الطوسي: ١٤٤ وفهرسته: ٣، ورجال النجاشي: ١٢ ورجال السيد الخوئي: ١/٦٠ و٦٧ و١٣٦.

(٣) كامل الزيارات: ١٣ ح٩ (قطعة) عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمد بن يعقوب، عنه البحار: ١٠٠/١٤٠ ح٦.

ورواه في الكافي: ٤/٥٤٨ ح٥ (قطعة) عن علي بن محمد بن بندار...

والتهذيب: ٦/٤ ح٥ عن محمد بن يعقوب.

ورواه في علل الشرائع: ٤٦٠ ح٧ والفقيه: ٢/٥٦٥ ح٣١٥٧ (قطعة) باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي...

عنه الوسائل: ١٠/٢٦١ ح٣، وأخرجه في البحار المذكور ح٥ عن العلل.

٥ ـ أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد ابن يحيى، عن سلمة، عن علي بن سيف بن عميرة، عن طفيل(١) بن مالك النخعي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن أبيه، عن النبي صلّى الله عليه وآله قال:

من أتاني زائراً(٢) في حياتي أو بعد موتي، كان في جواري يوم القيامة(٣).

* * *

(١) كذا في الاصل والتهذيب.

وفي الكامل: الفضل. لم نعثر له على ترجمة في كتب الرجال.

والطفيل بن مالك بن مقداد النخعي الكوفي، عده الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الامام الصادق عليه السلام.

راجع رجال الشيخ: ٢٢١، ورجال البرقي: ٤٢، ورجال السيد الخوئي: ١٦٧/٩ وج١٣/ ٣٣٩.

(٢) في الكامل والتهذيب: من زارني.

(٣) كامل الزيارات: ١٣ ح١١ عن حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب...

عنه البحار: ١٠٠/١٤٣ ح٢٦.

وفي التهذيب: ٦/٣ ح٢ عن محمد بن يعقوب.

وأخرجه في الوسائل: ١٠/٢٦٢ ح٥ عن الكافي ولم نجده فيه، والظاهر أنه اشتباه وقع بدل التهذيب.

وأخرجه في الوسائل المذكور ص٢٦٣ ح٨ عن المقنعة: ٧٢ مرسلاً.

(٢)

باب مختصر شرح زيارة سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله

١ ـ أخبرني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر[١] قال:

قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره؟ فقال: قل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبِيلِ اللّهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ اليَقِينُ، فَجَزاكَ اللّهُ أَفْضَلَ ما جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ [مَجِيدٌ][٢][٣].

---

(١) في الاصل: نضر، وما أثبتناه هو الصحيح. راجع ص٤٥ باب ١٧ ح١.

(٢) ليس في نسخة ـ أ ـ.

(٣) كامل الزيارات: ١٨ ح٦.

وروى مثله في ص٢٠ ح١٠ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد، وموسى بن عمر، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. ←

(٣)

مختصر زيارة أُخرى له عليه السلام

١ - إبراهيم بن أبي البلاد، قال: قال لي أبوالحسن عليه السلام: كيف تقول في السلام[1] على النبي صلّى الله عليه وآله؟.

قال: قلت: الذي نعرفه ورويناه.

قال: أفلا أُعلّمك ما هو أفضل من هذا؟ فقلت: بلى جعلت فداك.

فكتب[2] لي وأنا قاعد[3] عنده بخطّه، وقرأه عليّ، قال:

إذا وقفت على قبره صلّى الله عليه وآله، فقل:

أَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأشْهَدُ أنَّكَ [رَسُولُ اللّهِ، وَأشْهَدُ أنَّكَ مُحَمَّدُ بْن عَبْدِ اللّهِ، وَأشْهَدُ أنَّكَ مُحَمَّد][4] خاتَم النَّبِيِّينَ،

← عنه البحار: ١٠٠/١٥٥ ح٢٥ و٢٨، ومستدرك الوسائل: ١٠/١٩٣ ح٧.
ورواه في الكافي: ٤/٥٥٢ ح٣ عن عدة من أصحابه.
وفي التهذيب: ٦/٦ ح٢ عن محمد بن يعقوب، عنهما الوسائل: ١٠/٢٦٨ ح٣.
وأورده في مصباح الكفعمي: ٤٧٤، والبلد الأمين: ٢٧٧ مرسلاً مثله.

(١) في نسخة ـ ب ـ: التسليم.

(٢) في نسخة ـ ب ـ: فكتبه.

(٣) في خ ل: واقف.

(٤) ليس في نسخة ـ ب ـ.

وَأشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغتَ رِسالاتِهِ[١] وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ في سَبيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتّى أتاكَ اليَقينُ وَأدَّيْتَ الَّذي عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجيِّكَ[٢]، وَأمينِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَفيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أحَدٍ مِنْ أنْبيائِكَ وَرُسُلِكَ.

اللّهُمَّ سَلِّمْ[٣] عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ[٤] عَلى نُوحٍ في العالَمينَ، وَ امْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ رَبَّ البَيْتِ الحَرامِ، وَرَبَّ المَسْجِدِ الحَرامِ، وَرَبَّ الرُكْنِ وَالمَقامِ وَرَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، وَرَبَّ الحِلِّ وَالحَرامِ، وَرَبَّ المَشْعَرِ الحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِنّي السَّلامَ[٥].

---

(١) في خ ل: رسالة ربك. وفي الكامل: رسالات ربك.

(٢) في خ ل الكامل: نجيبك.

(٣) في الاصل: صل.

(٤) في الاصل: صلّيت.

(٥) كامل الزيارات. ١٧ ح٥ عن الحسن بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن أبراهيم ابن أبي البلاد...

عنه البحار: ١٠٠/١٥٤ ح٢٤، ومستدرك الوسائل: ١٠/١٩٢ ح٥.

(٤)

زيارة أخرى أيضاً

١ ـ روي عن الصادق عليه السلام أنّه كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سلّم على النبي صلّى الله عليه وآله أسند ظهره إلى القبر، ثم قال:

اللّهُمَّ إلَيْكَ ألْجِىءُ امري، وَبِقَبْرِ نَبِيِّكَ اُسْنِدُ ظَهْرِي، وَبِقِبْلَتِكَ الّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وآله اسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِي.

اللّهُمَّ لا تُبَدِّلْ اسْمِي، وَلا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، أصْبَحْتُ وَأمْسَيْتُ لا أمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أرْجُو[١]، وَلا أدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا[٢] أحْذَرُ عَلَيْها إلاّ بِكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.

اللّهُمَّ رُدَّنِي مِنْكَ بخيرٍ إنَّهُ لا رادَّ لِفَضْلِكَ[٣].

اللّهُمَّ زيِّنّي[٤] بِالتَّقْوى، وَجَمِّلْني بالنِّعَمِ وَالعافِيَةِ، وَاغْمُرْني بِالعافِيَةِ، وَارْزُقْني شُكْرَ العافِيَةِ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٥].

---

(١) في الاصل: خيراً أرجو، وما أثبتناه من خ ل وكامل الزيارات والكافي والمزار الكبير.

(٢) كذا في خ ل وبقية المصادر. وفي الاصل: اصرف عنها مما.

(٣) كذا في خ ل وبقية المصادر. وفي الاصل: لقضائك.

(٤) كذا في خ ل والكامل. وفي الاصل والمزار الكبير: ثبتني، وفي الكافي، كرّمني.

(٥) روى مثله في: كامل الزيارات: ١٦ ح٣ عن أبي عبدالرحمان محمدبن أحمدبن الحسن العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه أبي الحسن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام.

←

(٥)

مختصر وداع سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله

يجب أن يغتسل لوداع رسول الله صلّى الله عليه وآله كما يغتسل لابتداء زيارته، ثم يأتي الزائر قبره، فيقف عليه، ويقول:

السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله.

اللّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبيِّكَ صلّى الله عليه وآله، فَإنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذلِكَ، فَإنِّي أشْهَدُ في مَماتي عَلى ما أشْهَدُ عَلَيْهِ في حَياتي، لا إلهَ إلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صلّى الله عليه وآله.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْ زِيارَتي هذِهِ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زيارَةِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْني زِيارَتَهُ أبَداً ما أحْيَيْتَني، فَإذا تَوَفَّيْتَني فاحْشُرْني مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَهُ في جَنّاتِ النَّعيمِ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

← ومثله باختلاف في ص١٩ ح٨ عن محمد بن الحسن بن مهزيار.

عنه الوسائل: ١٠/٢٦٧ ح٢ والبحار: ١٠٠/١٥٣ ح٢٠ و٢١، ومستدرك الوسائل: ١٠/١٩١ ح٣.

وروى مثله أيضاً باختلاف، في الكافي: ٤/٥٥١ ح٢ عن أبي علي الأشعري، عن الحسين ابن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار.

ورواه مرسلاً في المزار الكبير: ١٩، عنه البحار: ١٠٠/١٧٩.

وأوردناه في الصحيفة السجادية الجامعة: ٥٨٩ دعاء ٢٥٤ (مثله) بتخريجاته وبياناته.

(٦)

[باب مختصر فضل زيارة فاطمة عليها السلام][1]

١ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين ابن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جدّه قال:

دخلت على فاطمة عليها السلام (فابتدأتني بالسلام، ثم قالت: ما غدا بك)[2]؟ قلت: طلب البركة.

فقالت: أخبرني أبي ـ وهو ذا هو ـ أنّه من سلّم عليه وعليَّ ثلاثة أيّام اوجب [الله] له الجنّة.

قال: فقلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم، وبعد موتنا[3].

* * *

---

(١) في الاصل بياض.

(٢) كذا في التهذيب والمناقب. وفي نسخة ـ أ ـ: فابتدأتني بالسلام ما غدا بك ثم قالت.
وفي نسخة ـ ب ـ: ما غدا بك ثم قال.

(٣) التهذيب: ٦/٩ ح١١ عن محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشي بن قوتي، عن علي بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جده.
عنه الوسائل: ١٠/٢٨٧ ح١ والبحار: ١٠٠/١٩٤ ح٩، ورواه في المزار الكبير: ٣ ح٩ باسناده عن الحسين بن يزيد بن عبد الملك، عن ابيه، عن جده.
وأورده ابن شهرآشوب في المناقب: ٣/٣٦٥ عن يزيد بن عبد الملك.

(٧)

باب زيارتها عليها السلام

تقف على قبرها بالبقيع، وهو القبر الذي فيه ولدها الحسن عليه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكِ يامُمْتَحَنَة، امْتَحَنَكِ الَّذي خَلَقَكِ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَكِ، فَوَجَدَكِ لِما امْتَحَنَكِ بِهِ صابِرَةً، وَنَحْنُ لَكِ أوْلِياءُ وَمُصَدِّقُونَ، وِلِكُلِّ ما أتَى بِهِ أبُوكِ صلّى الله عليه وآله، وَأتَى بِهِ وَصِيُّهُ عليه السلام مُسَلِّمُونَ.

وَنَحْنُ نَسْألُكَ اللّهُمَّ إذْكُنّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أنْ تلْحقَنا بِتَصْدِيقِنا لَهُمْ بالدَّرجِ العُلْيا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأنّا قَدْ طَهُرْنا بِوِلايَتِهِمْ عليهم السلام[1].

* * *

---

(١) روى مثله باختلاف يسير في التهذيب: ٦/٩ ح١٢ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن وهبان البصري، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي، عن العباس ابن الوليد بن العباس المنصوري، عن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي، عن أبي جعفر عليه السلام.

عنه الوسائل: ١٠/٢٨٧ ح٢ والبحار: ١٠٠/١٩٤ ح١١.

(٨)

مختصر زيارة أُخرى لها عليها السلام

١ ـ وقد روي أنّ قبرها عليها السلام عند أبيها رسول الله صلّى الله عليه وآله، فاذا أردت زيارتها، فقف بالروضة، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ صلّى الله عليه وآله، السَّلامُ عَلى ابْنَتِكَ الصِّدِّيقَةِ الطّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةَ [بِنتِ رَسُولِ اللّهِ صلّى الله عليه وآله][1] يا سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ، أَيَّتُها البَتُولُ الشَّهِيدَةُ الطّاهِرَةُ، لَعَنَ اللّهُ مانِعَكِ إرْثَكِ، وَدافِعَكِ عَنْ حَقِّكِ، وَالرّادَّ عَلَيْكِ قَوْلَكِ، لَعَنَ اللّهُ أشْياعَهُمْ وَأتْباعَهُمْ وَألْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الجَحِيمِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْكِ وَعَلى أبيكِ وَبَعْلِكِ وَوُلْدِكِ الأئِمَّةِ الرّاشِدِينَ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّهُ وَبَركاتُهُ[2].

* * *

(١) من نسخة ـ ب ـ.

(٢) البلد الأمين: ٢٧٨ عنه البحار: ١٠٠/١٩٧ ح١٤.

(٩)

باب مختصر فضل زيارة سيّدنا ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

١ ـ أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام (قال: بينا)[١] الحسن عليه السلام في حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله إذ رفع رأسه، فقال:

يا أبه ما لمن زارك بعد موتك؟.

قال: يا بنّي، من زارني[٢] بعد موتي، فله الجنّة.

ومن أتى أباك زائراً بعد موته، فله الجنّة.

ومن أتى اخاك زائراً بعد موته، فله الجنّة.

ومن أتاك زائراً بعد موتك، فله الجنّة[٣].

* * *

---

(١) في نسخة ـ أ ـ : في حجر قال. وفي نسخة ـ ب ـ : قال : كان.

(٢) في نسخة ـ ب ـ : أتاني زائراً.

(٣) تقدم الحديث بكامل تخريجاته في ص١٩ باب ٧ ح١ من المزار الاول. وفيه (الحسين) بدل (الحسن).

(١٠)

باب مختصر زيارته عليه السلام

١ ـ أخبرني أبوالقاسم، عن أبيه، قال: حدّثني حكيم بن داود بن حكيم[١] قال: حدّثني سلمة بن الخطّاب، عن عمر بن علي، عن عمه، عن عمر بن يزيد ـ بياع السابري ـ رفعه قال:

كان محمد بن الحنفية (رضي الله عنه) يأتي قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ (يا بَقِيَّةَ)[٢] المُؤْمِنينَ، وَابْنَ أَوَّلِ المُسْلِمينَ، وَكَيْفَ لا تَكُونَ كذلِكَ وَأَنْتَ سَليلُ الهُدَى، وَحَليفُ التُّقى[٣]، وَخامِسُ أَصْحابِ[٤] الكِساءِ، غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرُبِّيتَ في حِجْرِ الإِسْلامِ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الإِيمانِ، فَطِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً، غَيْرَ أَنَّ الأَنْفُسَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ[٥] بِفِراقِكَ[٦]، وَلا شاكَّةٍ في حَياتِكَ[٧] يَرْحَمُكَ اللّهُ.

---

(١) كذا في الاصل، ولم يعهد لابن قولويه روايته عن حكيم بن داود بواسطة أبيه علماً أن كليهما من مشايخه.

(٢) في الكامل: يابن أمير.

(٣) في خ ل والكامل: التقوى.

(٤) في الكامل: أهل.

(٥) في الكامل: راضية.

(٦) في نسخة ـ ب ـ: لفراقك.

(٧) في نسخة ـ أ ـ: الجنان لك، وفي نسخة ـ ب ـ وخ ل: الحياة لك.

ثم يلتفت إلى الحسين عليه السلام فيقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِاللّهِ الحُسَيْنْ، وَعَلَى أبِي مُحَمَّدٍ الحَسَن السَّلامُ[١].

* * *

---

(١) كامل الزيارات: ٥٣ ح١، عنه البحار: ١٠٠/٢٠٥ ح٢.
ورواه في التهذيب: ٦/٤١ ح١ عن ابن قولويه.

(١١)

باب مختصر فضل زيارة سيّدنا عليّ بن الحسين زين العابدين وأبي[١] جعفر محمد بن عليّ باقر العلم، وأبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهم السّلام

١ ـ أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمد رحمه الله، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين[٢]، عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة، عن زيد الشحّام قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار أحدكم[٣]؟.

قال كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله[٤].

---

(١) العنوان إلى هنا بياض في نسخة ـ أ ـ، وإلى قوله «سيدنا» بياض في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في الاصل: الحسن.

وهو محمد بن الحسن بن أبي الخطاب. وما أثبتناه من الكامل والكافي والتهذيب والعلل والعيون.

(٣) في الكامل والتهذيب والكافي: أحداً منكم، وفي العلل والعيون: واحد منكم.

(٤) كامل الزيارات: ١٥٠ ح٣ عن محمد بن يعقوب.

وبطريق آخر ح٤ عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن الحسين (قطعة).

ورواه في الكافي: ٤/٥٧٩ ح١ عن محمد بن يحيى وفي ص٥٨٥ ذح٥ عن عدة من أصحابه.

وفي التهذيب: ٦/٧٩ ح٥ وص٩٣ ح١ عن محمد بن يعقوب.

وفي عيون الاخبار: ٢/٢٦٢ ح٣١، وعلل الشرائع: ٤٦٠ ح٦، والفقيه: ٢/٥٧٨ ح٣١٦٣، وص٥٨١ ح٣١٧٥ عن أبيه، عن محمد بن يحيى... وفي المزار الكبير: ٥ ح١٤ (مخطوط) باسناده إلى محمد بن يعقوب.

٢ ـ وفي رواية الـوشّـاء، عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام قال: سمعته يقول: «إنّ لكلّ إمام عهداً في أعناق[1] أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد، وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه، كانت[2] أئمّتهم شفعاءهم يوم القيامة»[3].

← وأخرجه في البحار: ١١٧/١٠٠ ح٥ و٦ عن الكامل وعيون الاخبار.
وفي ص١١٩ ح١٥ و١٦ و١٧ عن الكامل والكافي.
وأخرجه في الوسائل: ٢٥٦/١٠ ح١٥ عن الكافي والتهذيب والعيون والعلل.
ورواه مرسلاً في المقنعة: ٧٤.

(١) كذا في الاصل والمزار الكبير، وفي بقية المصادر: عنق.
(٢) في بعض المصادر: كان. ويأتي ص٢٠١ ب١٨ ح١ هكذا «كانوا شفعاءه».
(٣) كامل الزيارات: ١٢٢ ح٢ عن أبيه وأخيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً عن أحمد بن ادريس، عن عبيدالله بن موسى، عن الوشا.
وباسناده عن محمد بن يعقوب مثله.
ورواه في الكافي: ٥٦٧/٤ ح٢ عن أبي علي الأشعري، عن عبدالله بن موسى...
وفي عيون الاخبار: ٢٦٠/٢ ح٢٤ وعلل الشرائع: ٤٥٩ ح٣ والفقيه: ٥٧٧/٢ ح٣١٦٠ عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي الوشا.
وفي التهذيب: ٧٨/٦ ح٣ وص٩٣ ح٢ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد ابن السنـدي، عن أحمد بن ادريس، عن علي بن الحسين النيسابوري، عن عبدالله بن موسى عن الحسن بن علي الوشا.
وأورده مرسلاً في المزار الكبير: ٥ ح١٥، وفي المقنعة: ٧٤ وص٧٦، وفي روضة الواعظين: ٢٤٢.
وأخرجه في الوسائل: ٢٥٣/١٠ ح٥ عن الفقيه والمقنعة وعيون الاخبار وعلل الشرائع والكافي والتهذيب.
وفي ص٣٤٦ ح٢ عن كامل الزيارات.
وأخرجه في البحار: ١١٦/١٠٠ ح١ و٢ و٣ و٤ عن الكامل والعيون والعلل والكافي على التوالي.
تأتي الرواية في ص٢٠١ باب ١٨ ح١.

٣ ـ أخبرني الشريف[1] ابو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، عن أحمد بن محمد بن سعيد ـ ابن عقدة ـ قال: أخبرني أحمد بن يوسف، قال[2]:

حدّثنا هارون بن مسلم، قال حدّثني أبو عبدالله الحراني، قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟.

قال: من أتاه وزاره، فصلّى عنده ركعتين، كتب الله له حجّة مبرورة، فإن صلّى أربع ركعات كتبت له حجّة وعمرة.

قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من زار إماماً مفترض الطاعة؟.

قال: وكذلك لكلّ من زار إماماً مفترضة[3] طاعته[4].

* * *

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : الشيخ.

(٢) زاد في الاصل: قال.

(٣) في الاصل: مفترضاً. وما أثبتناه من التهذيب.

(٤) تقدم مثله في ص١٣٤ باب ٥٩ ح٣ من المزار الاول، ويأتي في ص٢٠١ باب ١٨ ح٢.

(١٢)

باب مختصر زيارتهم عليهم السلام

تقول:

«السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُزّانَ عِلْمِ اللّهِ، وَحَفَظَةَ سِرِّهِ، وَتَراجِمَةَ وَحْيِهِ، أَتَيْتُكُمْ يا بَني رَسُولِ اللّهِ عارِفاً بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ، مُعادِياً لِأَعْدائِكُمْ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، صَلَّى اللّهُ عَلى أَرْواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلّى آخِرَهُمْ كَما تَوَلَّيْتُ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ آمَنْتُ بِاللّهِ وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالْعُزّى، وَكُلِّ نِدٍّ يُدْعى مِنْ دُونِ اللّهِ»[1].

* * *

---

(١) أورده الكفعمي في المصباح: ٤٧٥، عنه البحار: ٢٠٦/١٠٠ وفي البلد الأمين: ٢٧٩.

(١٣)

زيارة أُخرى لهم مختصرة عليهم السلام

تجعل القبور بين يديك وتقول:

السَّـلامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الهُدى، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أهْلَ البِرِّ وَالتَّقْوى، السَّـلامُ عَلَيْكُمْ أيُّهـا الحُجَـج(١) عَلى أهْـلِ الدُّنْيا، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أيُّها القوّام(٢) في البَرِيَّةِ بِالقِسْطِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أهْلَ الصَفْوَةِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أهْلَ النَّجوى، السَّلامُ عَلَيْكُمُ العُرْوَةَ الوُثْقى.

أشْهَـدُ أنَّكُم قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَـبَرْتُمْ في ذاتِ اللّهِ، وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ(٣)، وَأشْهَـدُ أنَّكُمْ الأئِمَّـةُ الرّاشِدُونَ المَهْدِيُّونَ، وَأنَّ طاعَتَكُمْ عَلَيْنـا وَعَـلى كُلِّ الخَلْقِ مَفْرُوْضَةٌ، وَأنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ، وَأنَّكُمْ دَعَـوْتُمْ فَلَمْ تُجابُـوا، وَأمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا، وَأنَّكُمْ دَعائِمُ الدِّينِ، وَأرْكانُ الأرْضِ، لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللّهِ يَنْسَخُكُمْ في أصْلابِ مُطَهَّرَةٍ، وَيَنْقُلُكُمْ في أرْحـامِ المُـطَهَّراتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الجاهِلِيَّةُ الجَهْلاءُ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ

---

(١) في خ ل والكامل: الحجج، وفي الاصل والتهذيب والمتهجد والكافي: الحجة.
وفي المزار الكبير: على الحجج، وما أثبتناه من البحار.

(٢) في خ ل والكامل والفقيه: القوامون.

(٣) خ ل والمصادر الأُخرى: فغفرتم.

الأهْـواءِ، طِبْتُمْ (وَطـابَ مَنْشؤكُمْ)(١)، وَمَنَّ بِكُمْ عَلَيْنـا دَيّانُ الـدِّين، فَجَعَلَكُمْ(٢) في بُيُوتٍ أذِنَ اللّهُ أنْ تُرْفَعَ، وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا، وكَفّارَةً لِذُنُوبِنَا إذِ اخْتارَكُمْ لَنا، فَطَيَّبَ(٣) خَلْقَنا بِما مَنَّ بِهِ عَلَيْنا مِنْ وِلايَتِكُمْ، وكُنّا عِنْدَهُ مُسَمّينَ بِعِلْمِكُمْ [مُقِرّينَ بِفَضْلِكُمْ] مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقنا إيّاكُمْ.

وَهذا مقامُ مَنْ أسْرَفَ وَأخْطَأَ وَاسْتَكانَ، وَأقَرَّ بِما جَنى، وَقَدْ رَجا بِمَقامِهِ الخَلاص، وَأنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الهَلْكى مِنَ الرّدى، فَكُونُوا لِي شُفَعاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إلَيْكُمْ إذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أهْلُ الدُّنْيا، وَاتَّخَذُوا آياتِ اللّهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها.

ثم قل(٤).

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ(٥) لا يَسْهُو، ودائِمٌ لا يَلْهُو، وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ المَنُّ بِما وَفَّقْتَني وَعَرَّفْتَني ما(٦) صَدَّ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ عِبادِكَ، وَاسْتَخَفُّوا(٧) بِحَقِّهِ، وَمالُوا إلى سِواهُ.

فَكانَتِ المِنَّةُ(٨) مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَني بِهِ،

---

(١) في خ ل والمتهجد والكافي: طاب منبتكم، وفي المزار الكبير: وطهرتم.
(٢) في نسخة ـ ب ـ: فجعلتم.
(٣) خ ل: وطيب.
(٤) ليس في بعض المصادر. وفي الاصل: ثم قال.
وفي المزار الكبير: ثم ترفع رأسك وتقول.
(٥) في التهذيب ومصباح المتهجد: ذاكر.
(٦) في نسخة ـ ب ـ: لما.
(٧) في نسخة ـ ب ـ: واستخلفوا.
(٨) (خ ل): منة.

فَلَكَ الحَمْدُ إذْ كُنْتُ عِنْدَكَ في (مَقامِي هذا)[1] مَذْكُوراً مَكْتوباً، فَلا تَحْرِمْني ما رَجَوْتُ، وَلا تُخَيِّبْني فِيما دَعَوْتُ.

وادع لنفسك بما أحببت، وصلّ في المسجد لكلّ إمام ركعتين[2].

فإذا أردت وداعهم عليهم السلام، فقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الهُدَى وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَركاتُهُ.

اَسْتَودِعُكُمُ اللّه، وَأقْرأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ، وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، فاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ[3].

* * *

(١) (خ ل): مقامه.

(٢) رواه باختلاف الألفاظ في: كامل الزيارات: ٥٣ ح٢ عن حكيم بن داود، عن سلمة، عن عبدالله بن أحمد بن بكر بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم (خ ل أحدهما) عليهم السلام.

عنه البحار: ١٠٠/٢٠٣ ح١.

ورواه في الكافي: ٤/٥٥٩، وفي مصباح المتهجد: ٤٩٦ والتهذيب: ٦/٧٩، والفقيه: ٢/٥٧٥ والمزار الكبير: ٢٦ ح٤٢.

(٣) مصباح المتهجد ٤٩٦ والتهذيب: ٦/٨٠.

وأورد مثله في مصباح الكفعمي: ٤٧٦، عنه البحار: ١٠٠/٢٠٦ ذح٧.

(١٤)

باب مختصر فضل زيارة سيّدنا أبي الحسن موسى بن جعفر وأبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام

١ ـ أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد ابن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد الحضيني[١]، عن عليّ بن عبدالله بن مروان)[٢]، عن إبراهيم بن عقبة قال[٣]:

كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة [قبر][٤] أبي عبدالله عليه السلام، وعن زيارة [قبر][٥] أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام، فكتب إليَّ ـ :

أبو عبدالله عليه السلام المقدّم، وهذا أجمع وأعظم أجراً[٦].

---

(١) في نسخة ـ ب ـ : الخضيبي. وهو تصحيف. راجع جامع الرواة: ٥٩٧/١ ورجال السيد الخوئي: ١٨٤/١٢.

(٢) في الاصل: علي بن مرزوق، وفي عيون الاخبار: علي بن محمد بن مروان، ولم نعثر لهما على ترجمة. وما أثبتناه من الكامل والتهذيب والكافي. ترجم له الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٣٣ رقم ١٣ قال: علي بن عبدالله بن مروان بغدادي من أصحاب العسكري عليه السلام. وراجع رجال السيد الخوئي: ٩٠/١٢.

(٣) أضاف في نسخة ـ ب ـ : قال.

(٤) من الكامل.

(٥) من الكامل.

(٦) كامل الزيارات: ٣٠٠ ح١١.

والكافي: ٥٨٣/٤ ح٣ عن محمد بن يحيى والتهذيب: ٩١/٦ ح١ عن محمد بن يعقوب وعيون الاخبار: ٢٦١/٢ ح٢٥ عن محمد بن علي بن ما جيلويه، عن محمد بن يحيى العطار. ←

٢ ـ وفي رواية ابن سنان[1] قال: قلت للرضا عليه السلام:
ما لمن زار أباك؟ قال: له الجنّة، فزره[2].

٣ ـ وفي رواية الحسين بن يسار[3] الواسطي، قال:
سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك؟.
قال: زره.
قلت: فأيّ شيء فيه من الفضل؟.
قال: فيه من الفضل كفضل من زار والده ـ يعني رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ.
قلت: جعلت فداك، فإن خفت ولم (يمكنّي أن أدخل)[4].
قال: فسلّم من وراء الحائر[5][6].

← وأورده مرسلاً في المقنعة: ٧٥، وروضة الواعظين: ٢٨٩، وجامع الاخبار: ٣٨.
وأخرجه في الوسائل: ١٠/٤٤٧ ح١ عن الكافي والتهذيب والمقنعة وعيون الاخبار.
والبحار: ١٠٢/٢ ح٧ و٨ و٩، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٦٢ ح١ عن الكامل والعيون والكافي والتهذيب.

(١) في نسخة ـ ب ـ: ابن سلام. وهو تصحيف.

(٢) التهذيب: ٦/٨٢ ح٣ عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسين بن أحمد بن ادريس، عن أبيه عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن ميسر، عن ابن سنان.
عنه الوسائل: ١٠/٤٢٨ ح٣، والبحار: ١٠٢/٢ ح٥. ورواه في المزار الكبير: ح١٧ (مخطوط) بالاسناد عن ابن سنان. وأورده مرسلاً في جامع الاخبار: ٣٣.

(٣) في التهذيب: الحسين بن بشار الواسطي. والظاهر أنّهما واحد، راجع رجال السيد الخوئي: ٥/٢٠٥ ـ ٢٠٨.

(٤) في الكامل: يمكن لي الدخول داخلاً.

(٥) في خ ل والكامل: الجدار، وفي التهذيب: الجسر.

(٦) كامل الزيارات: ٢٩٩ ح٥ باسناده عن أبيه، وعلي بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعاً عن سعد ابن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن يسار الواسطي، ورواه في التهذيب: ٦/٨٢ ح٤ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن أحمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي، عنهما البحار: ١٠٢/٤ ح١٧ و١٨، ←

٤ ـ وفي رواية زكريّا بن آدم القمّي، عن الرضا عليه السلام:
إنّ الله تعالى نجّا بغداد لمكان[1] قبر أبي الحسن[2] عليه السلام فيها[3].

* * *

→
وفي المزار الكبير: ٥ ح١٨ (مخطوط) مرسلاً.
وأورده في المقنعة: ٧٤، وفي جامع الأخبار: ٣٣ مرسلاً.
وأخرجه في الوسائل: ١٠/٤٢٨ ح٤ عن التهذيب والمقنعة.
(١) كذا في البحار، وفي الاصل والتهذيب والمناقب والمزار الكبير: بمكان.
(٢) في التهذيب: قبور الحسينيين.
(٣) التهذيب: ٦/٨٢ ح٥ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أبي جعفر أحمد بن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهري، عن زكريا بن آدم القمي.
عنه الوسائل: ١٠/٤٢٨ ح٥، والبحار: ١٠٢/٢ ح٦، وفي المزار الكبير: ٥ ح١٩ (مخطوط) مرسلاً، وأورد مثله ابن شهرآشوب في المناقب: ٣/٤٤٢ عن زكريا بن آدم عنه البحار: ١٠٢/٢ ح٤.

(١٥)

باب مختصر زيارتهما عليهما السلام

تقف على قبر أبي الحسن موسى عليه السلام، وتستقبله بوجهك، وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّهِ في ظُلُماتِ الأرْضِ [١].

أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ ما حُمِّلْتَ، وَحَفظْتَ ما اسْتُودِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَـرَّمْتَ حَرامَ اللّهِ، وَأقَمْتَ حُدُودَ اللّهِ، وَتَلَوْتَ كِتابَ اللّهِ، وَصَبَرْتَ عَلى الأذى في جَنْبِ اللّهِ مُحْتَسِباً، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّى أتاكَ اليَقينُ.

أبْـرَأُ إلى اللّهِ وَإلَيْكَ مِنْ أعْـدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالهُدى الَّذي أنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، اشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم قبّل التربة، وضع خدّك الأيمن عليها، وتحوّل إلى عند الرأس، وقل:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ في أرْضِهِ وَسَمائِهِ»

وتصلّي ركعتين، ثم تحوّل إلى عند الرجلين، فتدعو بما أحببت، وتزور أبا جعفر عليه السلام بهذه الزيارة، وترتيب العمل فيها على الترتيب الذي ذكرنا إن

---

(١) (خ ل): الأرضين.

شاء الله[١].

فإذا أردت الانصراف، فودّعهما عليهما السلام، وتقف على قبر كلّ واحد منهما، وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، أَسْتَوْدِعُكَ اللّه، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ، وَبِما جِئْتُمْ بِهِ، وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ[٢].

* * *

---

(١) عنه البحار: ١١/١٠٢ ح٧، وعن مزار الشهيد: ١٥٧ (مخطوط) وعن المزار الكبير: ٢٢٥ ضمن ح٢٥٢.

(٢) التهذيب: ٨٣/٦ عنه البحار: ٩/١٠٢ ح٤.

(١٦)

باب فضل زيارة مولانا أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

١ ـ أخبرني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطّار، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن حمدان[١] بن إسحاق النيسابوري، قال:

دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فقلت له: ما لمن زار قبر أبيك بطوس؟.

فقال: من زار قبر أبي بطوس، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر[٢].

٢ ـ وفي رواية إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال:

قال الرضا عليه السلام: من زارني على بعد داري، وشطّ[٣] مزاري، أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أُخلّصه من اهوالها:

إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان[٤].

---

(١) في كامل الزيارات، حمدان الدسوائي، وفي الفقيه وعيون الاخبار: حمدان الديواني والكل وارد. راجع رجال السيد الخوئي: ٦/٢٤٧ وص٢٥٢.

(٢) كامل الزيارات: ٣٠٤ صدر ح٣ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن علي بن إبراهيم الجعفري وص٣٠٥ ح٦ (قطعة منه) عن أبيه ومحمد بن يعقوب.

عنه البحار: ١٠٢/٤٠ ح٤١، وص٤١ ح٤٤.

ورواه في الكافي: ٤/٥٨٥ ح٣ عن محمد بن يحيى...، عنه الوسائل: ١٠/٤٣٢ ح١.

ورواه في المزار الكبير: ٥ ح٢٠ باسناده عن علي بن ابراهيم الجعفري، وفي ص٢٢٩ ح٢٥٧، باسناده عن محمد ابن يحيى... (قطعة منه) وأخرجه في الوسائل: ١٠/٤٤٠ ح٢٨ عن المقنعة: ٧٥.

(٣) في الكامل: شطون، وكلاهما بمعنى: البعد.

(٤) كامل الزيارات: ٣٠٤ ح٤ عن أبيه، عن سعد، عن علي بن الحسين النيسابوري الدقاق عن أبي

←

٣ ـ وفي رواية علي بن مهزيار قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما لمن زار قبر الرضا عليه السلام؟ قال: الجنّة، والله[1].

* * *

→

صالح شعيب بن عيسى، عن صالح بن محمد الهمداني، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي.

وبطريق آخر عن سعد، عن صالح بن محمد الهمداني، عنه البحار: ١٠٢/٤٠ ح٤٢ ومستدرك الوسائل: ٢/٢٢٤ ح٣. ورواه في التهذيب: ٦/٨٥ ح٥ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمدبن السندي، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن الحسن النيسابوري...

ورواه الصدوق في عيون الاخبار: ٢/٢٥٥ ح٢ عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعلي بن عبدالله الوراق والحسين بن إبراهيم بن هشام المكتب، عن محمد ابن أبي عبدالله الكوفي الأسدي، عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي، عن حمدان الديواني.

وفي الأمالي: ١٠٦ ح٩، والخصال: ١٦٧ ح٢٢٠ عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي...، والفقيه: ٢/٥٨٤ ح٣١٨٩ عن حمدان الديواني، وفي المقنعة: ٧٥ مرسلاً.

عنها الوسائل: ١٠/٤٣٣ ح٢. وأخرجه في البحار: ١٠٢/٣٤ ح١٣ عن الخصال والأمالي والعيون. وفي إثبات الهداة: ٦/٤٢ ح٢٤ عن الفقيه. ورواه في المزار الكبير: ٦ ح٢١ (مخطوط) عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي.

وأورده مرسلاً عن الرضا عليه السلام في روضة الواعظين: ٢٨٠.

(١) رواه في كامل الزيارات: ٣٠٦ ح٨.

وثواب الاعمال: ١٢٣ ح٢ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار...، عنهما الوسائل: ١٠/٤٤٠ ح٢٦، والبحار: ١٠٢/٣٩ ح٣٧.

(١٧)

باب مختصر زيارته عليه السلام

تقف على القبر، فتصلّي على رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة واحداً واحداً إلى آخرهم عليهم السلام، ثم تجلس عند رأسه عليه السلام، فتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسَى رُوحِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ[1] اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ ياوَارِثَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَينِ زَيْنِ[2] العابِدِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ جَعْفَرِ ابنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ البارِّ[3]،

---

(١) خ ل: حبيب.

(٢) في خ ل وبقية المصادر: سيد.

(٣) أضاف في الكامل: التقي النقي، وأضاف في عيون الاخبار: الأمين.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَر بْنِ مُحَمَّدٍ العَبْدِ الصّالحِ الأَمِينِ[١].

السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الشَّهِيدُ الصِّدِّيق، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الوَصِيُّ[٢] [البارُّ][٣] التَّقِيُّ.

أشْهَدُ أنَّكَ [قَدْ][٤] أقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللّهَ [مُخْلِصاً][٥] حَتّى أتاكَ اليَقِينُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم تنكبّ على القبر، فتقبّله وتضع خدّك الأيمن عليه، وتقول:

اللّهُمَّ إلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أرْضِي، وَقَطَعْتُ البِلادَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ، فَلا تُخَيِّبْنِي يا مَوْلايَ، وَلا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِي، وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلىٰ قَبْرِ ابْنِ[٦] رَسُولِكَ صلّىٰ الله عليه وآله.

بِأبِي أنْتَ وَأُمِّي أتَيْتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي، وَاحْتَطَبْتُ عَلىٰ ظَهْرِي، فَكُنْ شافِعاً لِي إلىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ فَقْرِي وَفاقَتِي، فَلَكَ عِنْدَ اللهِ مَقامٌ مَحْمُودٌ، وَأنْتَ (عِنْدَهُ وَجِيهٌ)[٧].

---

(١) في عيون الاخبار. الحليم.

(٢) (خ ل): الرضي.

(٣) من الكامل والعيون والفقيه.

(٤) من بقية المصادر.

(٥) من بقية المصادر.

(٦) في الكامل: ابن أخي نبيك ورسولك.

وفي العيون والبحار والتهذيب: ابن أخي رسولك.

(٧) في الكامل: وجيه في الدنيا والاخرة.

وفي العيون والتهذيب والبحار: عندالله وجيه.

ثم ارفع يدك اليمنى، وابسط اليسرى [على القبر][1] وقل:

اللّهُمَّ إنِّي أتقَرَّبُ إلَيْكَ بحُبِّهِمْ وَمُوالاتِهِمْ، وَأتَوَلّى آخِرَهُمْ كما تَوَلَّيْتُ[2] أوَّلَهُمْ، وَأبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَاتَّهَمُوا[3] نَبيَّكَ، وَجَحَدُوا آياتكَ [وَ سَخِرُوا بإمامِكَ][4]، وَحَمَلُوا النّاسَ عَلى أكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

اللّهُمَّ إنِّي أتقَرَّبُ إلَيْكَ بِاللّعْنَةِ عَلَيْهِمْ[5] وَبِالبَراءَةِ مِنْهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثم تحوّل إلى عند رجليه، وقل:

صَلّى اللّهُ عَلَيْكَ يا أبا الحَسَنِ، صَلّى اللّهُ عَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَلَعَنَ اللّهُ الظّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ[6].

ثم ارجع إلى عند رأسه، فصلّ ركعتين، وصلّ بعدهما ما بدا لك إن شاء الله.

فإذا أردت الإنصراف، فقف على قبره عليه السلام وودّعه، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، أنْتَ لنا

---

(١) من نسخة ـ أ ـ.

(٢) في الكامل والتهذيب وعيون الاخبار: بما توليت به.

(٣) كذا في خ ل وبقية المصادر. وفي الاصل: وهزموا.

(٤) من بقية المصادر.

(٥) في الاصل: لهم، وما أثبتناه من خ ل.

(٦) كامل الزيارات: ٣١٢، والفقيه: ٢/٦٠٤ ضمن ح٣٢١٠.

وفي التهذيب: ٦/٨٨ ح١ (قطعة)، وعيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٢/٢٧٠ من كتاب «الجامع» لمحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي، وأخرجه في البحار: ١٠٢/٤٧ ح١ و٢ عن الكامل والعيون.

جُنَّةٌ مِنَ العَذابِ، وَهذا أوانُ انْصِرافي غَيْرُ راغِبٍ عَنْكَ، وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الأهْلَ وَالأوْطانِ، فَكُنْ لِي شافِعاً يَوْمَ فَقْرِي وَفاقَتِي وَحاجَتِي، يَوْمَ لاَ يُغْني عَنِّي حَميمي وَلا قَرِيبِي.

أَسْأَلُ اللّهَ الَّذِي قَدَّرَ رَحِيلِي[1] إلَيْكَ أنْ يُنَفِّسَ بِكَ كربي، وَأسْأَلُهُ أنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ رُجُوعِي، (وَأسْأَلُهُ أنْ يَجْعَلَ زِيارَتِي لَكَ ذُخْراً لِي عِنْدَهُ، وَأسْأَلُ اللّهَ الَّذِي هَداني لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ)[2] أنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرافَقَتَكُمْ في الجِنانِ بِرَحْمَتِهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّهِ، السَّلامُ (عَلى رَسُولِ اللّهِ)[3] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلى أميرِ المُؤْمنينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَخَلِيفَةِ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلْقِ أجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلى الأئِمَّةِ الرّاشِدِينَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحِينَ.

ثم ادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك، واسأل الله أن لا يجعله آخر العهد منك إن شاء الله[4].

---

(١) في التهذيب: رحلتي، وفي العيون: على رحيلي، وفي البحار: على رحلتي.

(٢) في التهذيب والعيون: «إليك، وأسأل من أبكى عيني عليك أن يجعله لي خذراً، وأسأل الله الذي أراني مقامك وهداني للتسليم عليك».

وفي البحار والمزار الكبير: «إليك، وأسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله لي سبباً وذخراً، وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك».

(٣) في الاصل: عليك يا رسول الله. وما أثبتناه من (خ ل).

(٤) التهذيب: ٦/ ٨٩، وعيون الاخبار: ٢/ ٢٧٠، والمزار الكبير: ٢٣٠ ح٢٥٩ (مخطوط).

وأخرجه في البحار: ١٠٢/ ٤٨ ح٣ عن العيون.

(١٨)

باب مختصر فضل زيارة السيّدين أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن بن علي العسكريين عليهما السلام

١ ـ قد تقدّمت الرواية[١] عن الرضا عليه السلام: «إنّ لكلّ إمام عهداً في عنق شيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد، وحسن الأداء، زيارة قبورهم، فمن زارهم راغباً في زيارتهم، كانوا شفعاءه يوم القيامة».

٢ ـ وتقدّم أيضاً[٢] عن أبي عبدالله عليه السلام: «من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته، وصلّى عنده أربع ركعات، كتب [الله] له حجّة وعمرة».

٣ ـ وروى عبدالرحمن بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: من زارنا في مماتنا فكأنّما زارنا في محيانا، ومن جاهد عدوّنا فكأنّما جاهد معنا، ومن تولّى محبّنا فكأنّما أحبّنا، وَمَنْ سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كانت مكافأته على جدّنا محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣].

٤ ـ وروى محمد بن سليمان قال: حدّثني الصادق ابن الصادقين علي بن محمد العسكري عليه السلام:

إنّ تربتنا كانت واحدة، فلمّا كان أيّام الطوفان افترقت التربة، فصارت

---

(١) في ص١٥٩ باب ١١ ح٢.

(٢) في ص١٣٤ باب ٥٩ ح٣ من المزار الأول. وص١٨٣ وباب ١١ ح٣ من هذا المزار.

(٣) المزار الكبير: ٦ ح٢٣، عنه البحار: ١٠٠/١٢٤ ح٣٤، ومستدرك الوسائل: ١٠/١٨٣ ح٦.
وأورده في جامع الاخبار: ٣٩ عن الصادق عليه السلام.
وأخرجه في الوسائل: ١٠/٢٦٠ ح٢٤ عن المقنعة: ٧٦.

قبورنا شتى، والتربة[١] واحدة[٢].

ومن الوفاء للسيّدين «أبي الحسن، وأبي محمد عليهما السلام» بالعهد، زيارة قبورهما، والتقرّب إلى الله وإليهما بقصدهما، والتعظيم لحقّهما.

وبزيارتهما يستفاد من الثواب ما يستفاد من زيارة آبائهما عليهم السلام.

٥ ـ وروى محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدّثني الحسين[٣] بن روح رضي الله عنه، قال:

قال أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام قبري بسرّ من رأى أمان لأهل الجانبين[٤].

* * *

(١) في الاصل: تربة.

(٢) التهذيب: ٦/١٠٩ ح١٠ عن محمد بن أحمد بن داود القمي، عن الحسن بن علي الدقاق عن ابراهيم بن الزيات، عن محمد بن سليمان زرقان وكيل الجعفري اليماني.

(٣) في الاصل: الحسن.

(٤) في سند الحديث إرسال، لأنّ الحسين بن روح لم يدرك الحسن العسكري عليه السلام، أو حدث سقط في المتن، يدل على ذلك أنّ الحديث رواه في التهذيب: ٦/٩٣ ح٣ عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن روح، عن محمد بن زياد عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، عنه الوسائل: ١٠/٤٤٨ ح٢ والبحار: ١٠٢/٥٩ ح١.

ورواه في المزار الكبير: ٦ ح٢٤ (مخطوط) باسناده إلى محمد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام.

(١٩)

باب مختصر زيارتهما عليهما السلام[١]

تغتسل، ثم تأتي مشهديهما عليهما السلام، فتقف على قبريهما وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَي اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكُما يا نُورَيِ اللّهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ، السَّلامُ عَلَيْكُما (يا مَنْ بَدا للّهِ في شَأنِكُما، يا أمينَي اللّهِ، أتَيْتُكُما زائِراً لَكُما، عارِفاً بِحَقِّكُما)[٢]، مُؤْمِناً بِما آمَنْتُما بِهِ، كافِراً بِما كَفَرْتُما بِهِ، مُحَقِّقاً لِما حَقَّقْتُما، مُبْطِلاً لِما أبْطَلْتُما.

أسْأَلُ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُما أنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكُما الصَّلاةَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأنْ يَرْزُقَني (مُرافَقَتَكُما في الجِنانِ مَعَ آبائِكُما الصّالِحِينَ.

وَأسْأَلُهُ أنْ يُعتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَيَرْزُقَني شَفاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، وَيُعَرِّفَ)[٣] بَيْني وَبَيْنَكُما، وَلا يَسْلُبَني حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُما الصّالِحِينَ، وَأنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما، وَيَحْشُرَني مَعَكُما، وَيَجْمَعَ بَيْني وَبَيْنَكُما في الجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

ثم تنكبّ على كل واحد من القبرين، فتقبّله وتضع خدّك الأيمن عليه، وترفع

---

(١) العنوان بياض في نسخة ـ ب ـ.

(٢) في الكامل: «يا من بدا لله في شأنكما، السلام عليكما يا حبيبي الله، السلام عليكما يا إمامي الهدى، أتيتكما عارفاً بحقكما، معادياً لأعدائكما، موالياً لأوليائكما».

(٣) في الاصل: شفاعتكما ولا يفرق. وفي الكامل: شفاعتكما ويعرف.

رأسك، وتقول:

اللّهُمَّ ارْزُقْني حُبَّهُما[١]، وَتَوَفَّني على مِلَّتِهما[٢]، اللّهُمَّ الْعَنْ ظالِمي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الأوَّلينَ مِنْهُمْ وَالآخِرينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأليم، [(وَبَلِّغْهُمْ وَأَشْياعَهُمْ وَمُحِبّيهم وَمُتَّبِعيهم)[٣] أَسْفَلَ دَرْكِ الجَحيمِ][٤] إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ (وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ)[٥]، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ[٦].

ثم تصلّي عند الرأس أربع ركعات، وتصلّي بعدهما ما بدا لك، وتدعو لنفسك ولوالديك، ولجميع اخوانك المؤمنين إن شاء الله.

فإذا أردت الانصراف، فودّعهما عليهما السلام، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللّهِ، أَسْتَوْدِعُكُما الله، وَأَقْرَأُ عَلَيْكُما السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ، وَبِما جِئْتُما بِهِ، وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ، اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ[٧].

---

(١) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: حبهم.

(٢) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: ولايتهم.

(٣) في الكامل: «وبلغ بهم وباشياعهم وأتباعهم ومحبيهم ومتبعيهم».
وفي الفقيه: «وبلغ بهم وبأشياعهم ومحبيهم وشيعتهم».

(٤) ليس في نسخة ـ ب ـ.

(٥) في (خ ل): ابن نبيك وابن وليك.
وفي الكامل والفقيه والبحار: وليك وابن وليك.

(٦) كامل الزيارات: ٣١٤ عنه البحار: ٦١/١٠٢ ح٥.
وفي التهذيب: ٩٤/٦ عن محمد بن الحسن بن الوليد، وفي الفقيه: ٦٠٧/٢ ح٣٢١١ مرسلاً.

(٧) التهذيب: ٩٥/٦ وأضاف: «ثم اسأل الله العود إليها، وادع بما أحببت إن شاء الله».

(٢٠)

باب زيارة جامعة لسائر الأئمّة عليهم السلام

ويجزئك في جميع المشاهد على ساكنيها السلام أن تقول:

السَّلامُ عَلى أوْلياءِ اللّهِ وَأصفِيائِهِ، السَّلامُ عَلى اُمَناءِ اللّهِ وَأحِبّائِهِ، السَّلامُ عَلى أنْصارِ اللّهِ وَخُلَفائِهِ، السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلى مَعادِنِ حِكْمَةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللّهِ، السَّلامُ عَلى عِبادِ اللّهِ الْمُكْرَمينَ الّذينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ، وَهُمْ بِأمْرِهِ يَعْمَلُونَ.

السَّلامُ عَلى مُظْهِري[1] أمْرِ اللّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلامُ عَلى (الأدِلّاءِ عَلى اللّهِ)[2] السَّلامُ عَلى الْمُسْتَقِرّينَ في مَرْضاةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلى الْمُمَحَّصينَ[3] في طاعَةِ اللّهِ.

السَّلامُ على الَّذينَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ والى اللّهَ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادى اللّهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ، وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللّهِ.

---

(١) في الاصل، مظاهري، وفي الكامل: مظاهر، وما أثبتناه من التهذيب والبحار والعيون والفقيه.

(٢) في خ ل والكامل والكافي والفقيه: الدعاة إلى الله.

(٣) في مصباح الكفعمي والبلد الأمين: المحضين. والمحض: كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه.

وفي خ ل والكامل والعيون والفقيه: المخلصين.

وَأُشْهِـدُ [اللّهَ] أني (سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَـرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ)[1]، مُؤْمِنٌ بِما آمَنْتُمْ بِهِ كافِرٌ بِما كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

لَعَنَ اللّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ[2].

ثم تدعو لنفسك ولمن أحببت إن شاء الله[3].

* * *

(١) كذا في خ ل وبعض المصادر، وفي الاصل: «إنّي حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم».
وفي الكافي: «سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم».

(٢) وزاد في مصباح الكفعمي: «وأبرأ إلى الله منهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

(٣) عنه مصباح الكفعمي: ٥٠٥.
وأورده في البلد الأمين: ٢٩٧ مرسلاً مثله.
ورواه في كامل الزيارات: ٣١٥ ح١ باسناده عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران، عن هارون بن مسلم، عن علي بن حسان، عن الرضا عليه السلام.
وفي عيون الاخبار: ٢/٢٧١ ح١ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان.
وفي الفقيه: ٢/٦٠٨ ح٣٢١٢ عن علي بن حسان.
وفي الكافي: ٤/٥٧٨ ح٢ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم.
وأخرجه في التهذيب: ٦/١٠٢ ح٢ عن محمد بن يعقوب.
وأورده في مقصد الراغب: ١٩٣ (مخطوط).
وأخرجه في الوسائل: ١٠/٤٣١ ح٢ عن الكافي والتهذيب والفقيه وعيون الاخبار.
وفي البحار: ١٠٢/١٢٦ ح١ و٢ و٣ عن الكامل والعيون والكافي.

(٢١)

باب فضل التطوّع بالزيارة عن الأئمّة عليهم السلام وعن أهل الإيمان

١ ـ روى أحمد بن محمد، عن داود الصيرفي[1] قال: قلت لأبي الحسن العسكري عليه السلام: إنّي زرت أباك وجعلت أجر ذلك لك.

فقال لي:

لك من الله أجر وثواب (على ذلك، ومحمدة منّا)[2][3].

٢ ـ وروى أصحابنا، عن بعض العلماء من أهل البيت عليهم السلام أنّه سئل[4] عن الرجل يصلّي ركعتين، أو يصوم يوماً، أو يحجّ، أو يعتمر، أو يزور

---

(١) في التهذيب: الصرمي.

ترجم له في رجال الشيخ: ٤١٥ رقم ٣، وعده من أصحاب الامام الهادي عليه السلام وقال: داود الصيرفي يكنى أبا سليمان.

والصرمي: هو داود بن مافنة الصرمي يكنى أبا سليمان، كوفي، روى عن الرضا عليه السلام. وبقي إلى أيام أبي الحسن صاحب العسكر، وله مسائل إليه.

وعده البرقي من أصحاب الامام الهادي عليه البسلام.

وهو غير داود الصرمي من أصحاب السجاد عليه السلام.

راجع رجال النجاشي: ١٢٣، ورجال البرقي: ٥٩، ورجال ابن داود: ٩١، وفهرست الشيخ: ٦٨، ورجال السيد الخوئي: ٧/ ١٣٠ و١٣٨ و١٣٩، وجامع الرواة: ١/ ٣٠٥ و٣٠٩.

(٢) في التهذيب: عظيم ومنا المحمدة.

(٣) التهذيب: ٦/ ١١٠ ح١٥ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن عبدالله عن أحمد بن محمد، عن داود الصرمي، عنه الوسائل: ١٠/ ٤٦٤ ح١ والبحار: ١٠٢/ ٢٥٦ ح٣.

(٤) في نسخة ـ أ ـ : عن سائل، وفي نسخة ـ ب ـ : سائل، وما أثبتناه من المزار الكبير والبحار.

رسول الله صلّى الله عليه وآله، أو أحد الأئمّة عليهم السلام، ويجعل ثواب ذلك لوالديه، أو لأخٍ له في الدين، أفيكون له على ذلك ثواب؟.

فقال: إنّ ثواب ذلك يصل إلى من يجعله من غير أن ينقص[1] من أجره شيء[2].

* * *

(١) كذا في المزار الكبير، وفي الأصل: ينتقص عليه.

(٢) المزار الكبير: ٢٥٢ ح٢٧١ عن بعض العلماء الصادقين عليهم السلام.
عنه البحار: ١٠٢/٢٥٩ ح٦، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٨٥ ح١.

(٢٢)

باب ثواب الحجّ والزيارة عن الاخوان بالأجر

١ ـ روى أصحابنا أنّ أبا عبدالله عليه السلام أنفذ[١] إلى بعض شيعته، فقال له:

خذ هذه الدراهم، وامض فحجّ بها عن إسماعيل ابني، يكون لك تسعة أسهم من الثواب، ولإسماعيل سهم واحد[٢].

٢ ـ وقد أنفذ أبو الحسن العسكري عليه السلام زائراً عنه إلى مشهد أبي عبدالله الحسين عليه السلام فقال:

إنّ لله تعالى مواطن يحبّ أن يدعى فيها[٣] فيجيب، وإنّ حائر الحسين عليه السلام من تلك المواطن[٤].

* * *

---

(١) في الاصل: انفعد، وما اثبتناه من خ ل والمزار الكبير.

(٢) المزار الكبير: ٢٥٠ ح٢٦٩، عنه البحار: ٢٥٧/١٠٢.

(٣) ليس في نسخة ـ ب ـ، وفي نسخة ـ أ ـ: فيه. وما أثبتناه من المزار الكبير.

(٤) المصدر السابق.

(٢٣)

باب ما يقول الزائر عن غيره بالأجر

وإذا خرجت زائراً عن أخ لك بأجر، فلتقل عند فراغك من غسل الزيارة:

اللّهُمَّ ما أصابَنِي مِنْ تعَبٍ، أوْ نَصَبٍ، أوْ سَغَبٍ[1]، أوْ لُغُوبٍ فَأجِرْهُ - فُلانَ بْنَ فُلانٍ - فِيهِ وَأْجِرْني في قَضائِي عَنْهُ.

فإذا سلّمت على الإمام، فأنسق التسليم عليه، فإذا بلغت إلى آخره، فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ مِنْ - فُلان بْنِ فُلان - [فَإنِّي][2] أتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ فاشْفَعْ لَهُ وَلِي عِنْدَ رَبِّكَ.

وادع بما أحببت إن شاء الله[3].

فإذا فرغت من تلك الزيارة والصلاة، فزر عن نفسك، وعن جميع من تحبّ إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) السغب: الجوع. وفي التهذيب: شعث.

(٢) ليس في نسخة - ب -.

(٣) التهذيب: ١٠٥/٦، عنه البحار: ٢٥٥/١٠٢ ح٢.

(٢٤)

باب ما يقول الزائر عن أخيه تطوّعاً

فإذا زرت عن أبيك وأخيك وأُمّـك تطوّعاً، فسلّم على الإمام على نسق التسليم، فإذا فرغت فصلّ ركعتين، فإذا سلّمت منهما فاسجد، وقل في سجودك:

اللّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ يا رَبِّ، وَلَـكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ لِأنَّهُ لا يَنْبَغِي الصَّلاة إلاّ لَكَ لِأنَّكَ أنْتَ اللّهُ رَبُّ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ وَقَـدْ جَعَلْت ثَوابَ صَلاتِي وَسَلامِي وَزِيارَتِي هذِهِ، وَهاتَيْنِ الرّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إلى ـ فُلانِ بْن فُلانِ ـ فَتَقَبَّلْ ذلك مِنِّي،وَاجزني[1] عَلَيْهِ خَيْرَ الجَزاءِ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إنَّكَ عَلى كُل شَيْءٍ قَدِيرٌ[2].

* * *

(١) في الأصل: وأجرني.

(٢) أورد مثله باختلاف يسير في الألفاظ في المزار الكبير: ٢٥١ ضمن ح٢٧٠، عنه البحار: ١٠٢/٢٥٨ ضمن ح٤.

(٢٥)

باب حكم من أراد أن يزور عن أبويه وإخوانه وما يقول إذا أراد ذلك

١ ـ أخبرني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن علي بن محمد بن الأشعث[١] عن علي بن إبراهيم الحضرمي، عن أبيه، قال:

رجعت من مكّة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد، وهو[٢] قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يا بن رسول الله إنّي إذا خرجت إلى مكّة (فربّما لقيني الرجل فيقول لي)[٣]: طف عنّي أسبوعاً، وصلّ عني ركعتين، فأشتغل[٤] عن ذلك، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له.

قال: إذا أتيت مكّة وقضيت نسكك، فطف أُسبوعاً[٥]، وصلّ ركعتين، ثم قل:

اللّهُمَّ إنَّ هذا الطّواف وَهاتَينِ الرّكْعَتَيْنِ عَنْ أبي وَأُمّي، وَعَنْ زَوْجَتي

---

(١) في الكافي: علي بن محمد الأشعث، وفي التهذيب: علي بن محمد بن الأشعث راجع رجال السيد الخوئي: ١٢/١٣٨.

(٢) في الاصل: وهم، وما أثبتناه من خ ل.

(٣) في الكافي والتهذيب والبحار: ربما قال لي الرجل.

(٤) في البحار: فربما شغلت.

(٥) أي سبع مرّات.

وولـدي وَحـامّتي(١)، وَعَنْ جَميعَ أهْلِ بَلَدِي مِنَ المُؤمنينَ، وَعَنْ إخْواني وَأخَوَاتِي في مَشارِقِ الأرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِم، أبْيَضِهِمْ وَأسْوَدِهِمْ.

فلا تشاء أن تقول للرجل «إنّي طفت وصلّيت عنك» إلّا كنت صادقاً.

فإذا أتيت قبر النبي صلّى الله عليه وآله، فقضيت ما يجب عليك، فصلّ ركعتين، ثم قف عند رأسه، فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللّهِ مِنْ أبي وَأُمِّي وَزَوْجَتي وَولدِي وَحَامّتي(٢) وَجَميعِ أهْلِ بَلَدِي مِنَ المُؤمنينَ وَإخْواني، عَبْدِهِمْ، وحُرِّهم، وَأبْيَضِهِمْ وَأسْوَدِهِمْ.

فلا تشاء أن تقول للرجل: «إنّي قد أقرأت رسول الله صلّى الله عليه وآله عنك السلام» إلّا كنت صادقاً(٣).

هذا ـ يرحمك الله ـ الحكم في زيارة الأئمّة عليهم السلام، والقول عندهم كذلك، فإذا فعلت ذلك، فلا تشاء أن تلقى الرجل من إخوانك فتقول له: «قد أقرأت مولانا السلام عنك» إلّا كنت صادقاً.

* * *

(١) حامة الرجل: أقرباؤه وخاصته.

(٢) في خ ل: وخاصتي.

(٣) الكافي: ٤/٣١٦ ح٨ عن محمد بن يحيى وأخرجه عنه في التهذيب: ٦/١٠٩ ح٩.
عنهما الوسائل: ٨/١٤٤ ح١ وج١٠/٢٣٠ ح١ وص٢٨٠ ح١، وجامع الاحاديث: ١٠/٣٢٢ ح١. وأورده في مصباح الكفعمي: ٥٠٧ (حاشية).

(٢٦)

باب حكم من بعدت شقّته، أو تعذّر عليه قصد المشاهد وهو يريد الزيارة، وكيف يصنع، وكيف يقول

١ ـ أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن الحسين[1] بن ثوير بن أبي فاختة، قال:

كنت أنا ويونس بن ظبيان، والمفضّل بن عمر، وأبو سلمة السرّاج جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام، وكان المتكلّم يونس، وكان أكبرنا سنّاً، فقال له:

جعلت فداك إنّي كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأيّ شيء أقول؟.

قال: قل «صَلّى اللّهُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِاللّهِ» تعيد ذلك «ثلاثاً» فإنّ السلام يصل إليه من قريب ومن بعيد[2].

٢ ـ وروى أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عمّن رواه، قال:

---

(١) في الاصل: الحسن: وما أثبتناه من الكامل والكافي وكتب الرجال.

والحسين بن ثوير (ثور ـ النجاشي والفهرست) بن أبي فاختة سعد (سعيد) بن حمران مولى أُم هانىء بنت أبي طالب، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، هاشمي، ثقة.

راجع رجال النجاشي: ٤٤، رجال الشيخ الطوسي: ١٦٩، وفهرسته: ٥٩، رجال ابن داود: ٧٩، ورجال البرقي: ٢٧، رجال العلامة الحلي: ٥٢، جامع الرواة: ١/٢٣٥ رجال السيد الخوئي: ٥/٢١٠.

(٢) كامل الزيارات: ١٩٧ ح٢ (قطعة)، والكافي: ٤/٥٧٥ صدر ح٢، عنه التهذيب: ٦/١٠٣ ح٢، والوسائل: ١٠/٣٨٥ ح١، والبحار: ١٠١/٣٧٠ ح١٤.

ورواه في الفقيه: ٢/٥٩٦ ح٣١٩٩.

قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا بعدت بأحدكم الشقّة، ونأت به الدار، فليعل على منزله، وليصلّ ركعتين، وليؤمّ بالسلام إلى قبورنا، فإنّ ذلك يصل.

وتسلّم على الأئمّـة عليهم السلام من بعيد كما تسلّم عليهم من قريب، غير أنّك لا[1] تقول «أتَيْتُكَ» بل تقول موضعه «قَصَدْتُكَ بِقَلْبي زائِراً إذْ عَجَزتُ عَنْ حُضورِ مَشْهَدِكَ، وَوَجَّهْتُ إلَيْكَ بِسَلامِي لِعِلْمِي بِأنَّهُ يَبلغكَ، صَلّى اللّهُ عَلَيْكَ فاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ» ثم تدعو بما احببت[2].

* * *

---

(١) في نسخة ـ ب ـ: ما.

(٢) روى صدره في: كامل الزيارات: ٢٨٦ ح١ عن أبيه، عن سعد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وص٢٨٨ ح٦ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن سهل، عن أبي أحمد، عمن رواه.

والكافي: ٤/٥٨٧ ح١ عن عدة من أصحابه.

والفقيه: ٢/٥٩٩ ح٣٢٠٢ عن ابن أبي عمير، عن هشام.

ورواه في التهذيب. ٦/١٠٣ ح١ وص٣٦٧ ح٨، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٦٩ باب ٧٥ ح١ عن الكامل. وأخرجه في البحار: ١٠١/٣٧٠ ح١٣ عن التهذيب.

وفي الوسائل: ١٠/٤٥٢ ح١ و٢ عن الفقيه والكافي والتهذيب.

وأورده في المقنعة: ٧٦ مرسلاً.

(٢٧)

باب فضل زيارة قبور الشيعة (رحمهم الله)

١ ـ أخبرني أبو القاسم، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن مهران، عن علي بن عثمان الرازي، قال:

سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول:

من لم يقدر على زيارتنا، فليزر (صالحي إخوانه)[1] يكتب له ثواب زيارتنا.

ومن لم يقدر أن يصلنا، فليصل صالحي إخوانه، يكتب له ثواب صلتنا[2].

٢ ـ وأخبرني أبو القاسم، قال: حدّثني أبي ومحمد بن يعقوب وجماعة

---

(١) في الكامل وثواب الأعمال: صالحي موالينا، (وكذا في الموضع التالي).

وفي التهذيب: صالح اخوانه، (وكذا في الموضع التالي).

(٢) كامل الزيارات: ٣١٩ ح١ عن أبي العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمرو بن عثمان الرازي.

وح٢ باسناده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن عبدالله بن مهران، عن عمرو بن عثمان...

ورواه في ثواب الاعمال: ١٢٤ ح١ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى باسناد ذكره عن الصادق عليه السلام وفي التهذيب: ١٠٤/٦ ح١.

أخرجه في البحار: ٢٩٥/١٠٢ ح١ و٢ عن الكامل، وفي ج٣٥٤/٧٤ ح٢٩ عن ثواب الأعمال.

وأخرجه في الوسائل: ٤٥٨/١٠ ح١٠ عن التهذيب وثواب الأعمال.

وأورده مرسلاً في المقنعة: ٧٦، والمزار الكبير: ٢٥٣ ح٢٧٣ (قطعة)، ومصباح الكفعمي: ٥٠٧.

مشايخي، [عن محمد بن يحيى][1] عن محمد بن أحمد بن يحيى، قال:

كنت بفيد[2] فمشيت مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: فقال لي علي بن بلال: [قال][3] لي صاحب هذا القبر، عن الرضا عليه السلام قال:

من أتى قبر أخيه [المؤمن][4] فوضع[5] يده على القبر، وقرأ «إِنّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ» سبع مرّات، أمن يوم الفزع الأكبر[6].

---

(١) من الكامل والكافي والتهذيب.

(٢) فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ينزل بها الحاج. قال الزجاجي: سميت بفيد بن حام، وهو أول من نزلها. راجع معجم البلدان للحموي: ٤/٢٨٢.

(٣) من بقية المصادر.

(٤) من الكامل والتهذيب. وأضاف في التهذيب: من أي ناحية.

(٥) في الكامل والبحار والكافي: ثم وضع، وفي التهذيب: يضع.

(٦) رواه في كامل الزيارات: ٣١٩ ح٣ بهذا الاسناد مثله، عنه البحار: ١٠٢/٢٩٥ ح٣.

وفي الكافي: ٣/٢٢٩ ح٩ عن محمد بن يحيى، عنه الوسائل: ٢/٨٨١ ح١، والبحار: ٧/٣٠٢ ح٥٨.

وأخرجه في التهذيب: ٦/١٠٤ ح١ عن محمد بن يعقوب، عنه الوسائل: ٢/٨٨١ ح٢.

وأورده مرسلاً في دعوات الراوندي: ٢٧١ ح٧٧٢، عنه البحار: ٨٢/٥٤.

ورواه عن أحدهما عليهما السلام في كامل الزيارات: ٣٢٠ ح٤، عنه البحار: ١٠٢/٢٩٥ ح٤ ومستدرك الوسائل: ٢/٣٧٠ ح٢، وجامع الاحاديث: ٣/٥٣٨ ذح٢.

ورواه عن أبي جعفر عليه السلام في رجال الكشي: ٥٦٤ ح١٠٦٦، وفي رجال النجاشي: ٢٥٤ عنهما الوسائل: ٢/٨٨١ ح٣ و٤، وجامع الاحاديث: ٣/٥٣٨ ح٢.

وروى نحوه الصدوق في الفقيه: ١/١٨١ ح٥٤١، عنه الوسائل: ٢/٨٨١ ح٥.

والهداية: ٢٨ عن الرضا عليه السلام.

وروى نحوه أيضاً في ثواب الاعمال: ٢٣٦ ح١، عنه الوسائل ٢/٨٨٢ ح٦ وجامع الاحاديث: ٣/٥٣٨ ح٣.

وأورد نحوه في جامع الاخبار: ١٩٦، ومصباح الكفعمي: ١٠ (حاشية).

(٢٨)

باب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك

فإذا أردت زيارة قبر أخيك المؤمن، فاستقبل القبلة، وضع يدك على القبر، وقل:

اللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَـهُ، وَصِـلْ وَحْـدَتَـهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَـهُ، [وَآمِنْ رَوْعَتَهُ][1] وَأَسْكِنْ إلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً[2] يَسْتَغْنِي بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ.

وَألحِقْهُ بِمَنْ كانَ يَتَوَلاّهُ.

ثم اقرأ «إنّا أنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ» سبع مرات[3].

١ ـ أخبرني أبو القاسم، عن الحسن بن عبدالله[4]، عن أبيه، عن الحسن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه قال:

مررت مع أبي جعفـر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجلٍ من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة.

قال: فوقف عليه، وقال: اللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، إلى آخر الكلام الّذي

---

(١) من مصباح الزائر والكفعمي والمزار الكبير.

(٢) (خ ل): ما.

(٣) مصباح الزائر: ٦٢٩، عنه البحار: ١٠٢/٢٩٩ ح٢٥، ومستدرك الوسائل: ١٠/٣٨٣ ح١.

وأورده في المزار الكبير: ٢٥٣ ح٢٧٥، وفي مصباح الكفعمي: ٩ عن الصادق عليه السلام.

(٤) في الاصل: عبيدالله.

وما أثبتناه كما في الكامل وخاتمة المستدرك ص٥٢٣ في ذكر مشايخ ابن قولويه.

شرحناه[1].

٢ ـ أخبرني أبو القاسم، قال: حدّثني محمد بن الحسن[2] بن متّ الجوهري عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن أبان، عن[3] عبدالرحمان بن أبي عبدالله، قال:

سألت ابا عبدالله عليه السلام: كيف أضع يدي على قبور المسلمين[4]؟.

فأشار بيده إلى الأرض، فوضعها عليها، وهو مقابل[5] القبلة[6].

---

(١) كامل الزيارات: ٣٢١ ح١٠، عنه البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح١٤.

ورواه في الكافي: ٢٢٩/٣ ح٦ عن عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب . . .

وفي ص٢٠٠ ح٩ عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن أبان، عن عبدالله بن عجلان.

وفي التهذيب: ١٠٥/٦ ح١ عن الحسن بن محبوب.

وأخرجه عنهما في الوسائل: ٨٦٢/٢ ح٢ و٣، وجامع الاحاديث: ٥٣٣/٣ ح٢٦ والوسائل: ٤٦٢/١٠ ح٢ عن التهذيب.

وأورده مرسلاً في دعوات الراوندي: ٢٧١ ح٧٧٣ عن عمرو بن أبي المقدام، عنه البحار: ٥٥/٨٢.

(٢) في الكامل: الحسين، وكلاهما وارد كما ذكره أيضاً في خاتمة المستدرك ص٥٢٣.

(٣) في الاصل: بن.

وذكر الشيخ في رجاله: ١٥١ رقم ١٨٣ من أصحاب الصادق عليه السلام: أبان بن عبدالرحمان المكنى بابي عبدالله البصري، وليس بابن عبدالله، وما أثبتناه من الكامل وكتب الرجال.

وهو عبدالرحمان بن أبي عبدالله البصري، أصله كوفي، واسم أبي عبدالله ميمون من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة.

راجع رجال الشيخ الطوسي: ٢٣٠ رقم ١٢٧، ورجال ابن داود: ١٢٨، ورجال العلّامة الحلّي: ١١٣.

(٤) في الكامل: المؤمنين.

(٥) في نسخة ـ أ ـ: مقابله.

(٦) كامل الزيارات: ٣٢٠ ح٥، عنه البحار: ٢٩٥/١٠٢ ح٥، ومستدرك الوسائل: ٣٧٠/٢ ح١.

وجامع الاحاديث: ٥٣٨/٣ ح٤.

(٢٩)

باب النوادر

١ ـ أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر رضي الله عنه، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أخيه أحمد عن[1] العلاء بن يحيى أخي مغلس، عن عمر[2] بن زياد، عن عطيّة الأبزاري قال: سمعت أبا عبدالله يقول:

لاتمكث جثّة نبيّ ولا وصيّ [نبيّ][3] في الأرض أكثر من أربعين يوماً[4].

٢ ـ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن الصفّار عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن [أبي][5] الحلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

---

(١) في الاصل: بن، وما أثبتناه من التهذيب، والخطأ واضح، لأن أخاه أحمد بن علي بن الحسن بن فضال، وليس أحمد بن العلاء بن يحيى.

راجع رجال السيد الخوئي: ٢/ ٨٠.

(٢) في التهذيب: عمرو.

(٣) من التهذيب والبحار.

(٤) عنه التهذيب: ٦/١٠٦ ح١. وأخرجه في البحار: ١٠٠/ ١٣٠ ح١٧ عن التهذيب.

(٥) من بصائر الدرجات والكافي والتهذيب.

وفي الكامل: ابن الجلال، وفي بعض النسخ: ابي الجلال.

وزياد بن ابي الحلال، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله، له كتاب، عدّه الشيخ من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام، وعدّه البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام.

رجال النجاشي: ١٣٠، رجال الشيخ الطوسي: ١٢٤ وص١٦٨، وفهرسته: ٧٣، ورجال البرقي: ٣٢، ورجال السيد الخوئي: ٧/٣٠٢.

ما من نبيٍّ ولا وصيّ [نبيّ][1] يبقى في الأرض بعد موته أكثر من ثلاثة أيّام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه إلى السماء، وإنّما تؤتى مواضع آثارهم، ويبلغهم السلام من بعيدٍ، ويسمعونه في مواضع آثارهم من قريب[2].

---

(١) من الكامل والكافي والتهذيب والبحار.

(٢) رواه في كامل الزيارات: ٣٢٩ ح٣ عن محمد بن يعقوب، وبصائر الدرجات: ٤٤٥ ح٩ عن أحمد ابن محمد... والكافي: ٥٦٧/٤ ح١ عن عدة من أصحابه، عن احمد بن محمد...

والتهذيب: ١٠٦/٦ ح٢ عن محمد بن أحمد بن داود القمي، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار...

والفقيه: ٥٧٧/٢ ح٣١٦١ عن علي بن الحكم.

وأخرجه في الوسائل: ٢٥٤/١٠ ح٦ عن الفقيه والكافي والتهذيب.

وفي البحار: ٦٧/١١ ح٢٢ عن الكافي، وفي ج٥٥٠/٢٢ ح٣ عن بصائر الدرجات وفي ج٢٩٩/٢٧ ح٣ عن الكامل والبصائر، وفي ج١٢٩/١٠٠ ح١٣ و١٤ عن الكامل والتهذيب.

قال المجلسي «رحمه الله» في البحار: ١٣٠/٩٧:

يمكن الجمع بين هذا الخبر وما سبق بأن يكون رفع الأكثر بعد الثلاثة ويمكث بعضهم إلى أربعين ثم يرفع، أو بأنه يرفع كل منهم بعد الثلاثة ثم يرجع إلى قبره، ثم يرفع بعد الأربعين.

ثم إن في هذين الخبرين إشكالاً من جهة منافاتها لكثير من الأخبار الدالة على بقاء أبدانهم في الأرض كأخبار نقل عظام آدم عليه السلام، ونقل عظام يوسف عليه السلام، وبعض الآثار الواردة بأنّهم نبشوا قبر الحسين عليه السلام فوجدوه في قبره، وأنّهم حفروا في الرصافة بئراً فوجدوا فيها شعيب بن صالح، وأمثال تلك الأخبار كثيرة.

فمنهم من حمل أخبار الرفع على أنهم يرفعون بعد الثلاثة ثم يرجعون إلى قبورهم كما ورد في بعض الأخبار أن كل وصي يموت يلحق بنبيه ثم يرجع إلى مكانه.

ومنهم من حملها على أنّها صدرت لنوع من المصلحة تورية لقطع أطماع الخوارج والنواصب الذين كانوا يريدون نبش قبورهم وإخراجهم منها وقد عزموا على ذلك مراراً، فلم يتيسر لهم.

ويمكن حمل أخبار نقل العظام على أنّ المراد نقل الصندوق المتشرف بعظامهم وجسدهم في ثلاثة أيام أو أربعين يوماً، أو أن الله تعالى ردّهم إليها لتلك المصلحة، وعلى هذا الأخير تحمل الأخبار الأُخر والله يعلم.

وقال الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد: ٢٥٨: إنا لانشكّ في موت الأنبياء عليهم السلام، غير أنّ الخبر قد ورد بأن الله تعالى يرفعهم بعد مماتهم إلى سمائه وأنهم يكونون فيها أحياء منعمين إلى يوم القيامة، وليس ذلك بمستحيل في قدرة الله تعالى.

←

٣ - وذكر (محمد بن أحمد)[1] بن داود القمّي في كتابه «الزيارات» قال: أخبرني محمد بن علي بن الفضل قال: أخبرني علي بن الحسين بن يعقوب في[2] بني خزيمة قراءةً عليه، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي[3] قال: حدّثنا علي بن (برزج الخيّاط)[4] قال: حدّثنا عمرو بن اليسع[5] قال: قال: جاءني

← وقد ورد عن النبي صلّى الله عليه وآله أنه قال: «أنا أكرم على الله من أن يدعني في الأرض أكثر من ثلاث». وهكذا عندنا حكم الأئمة عليهم السلام.

قال النبي صلّى الله عليه وآله: «لومات نبي بالمشرق، ومات وصيّه بالمغرب، لجمع الله بينهما». وليست زيارتنا لمشاهدهم على انهم بها ولكن لشرف الموضع فكانت غيبة الأجسام فيها ولعبادة أيضاً ندبنا إليها إلى آخر ما قال رحمه الله، والله يعلم.

(١) في الاصل: أحمد بن محمد، والصحيح ما أثبتناه.

وقال النجاشي في رجاله: ٢٩٨: محمد بن أحمد بن داود بن علي أبو الحسن، شيخ هذه الطائفة وعالمها، وشيخ القميين في وقته وفقيههم، ورد بغداد وأقام بها، حدث وصنف كتباً منها كتاب المزار... مات سنة ٣٧٨ هـ. ودفن بمقابر قريش. وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: ١٣٦، له كتب منها كتاب المزار الكبير، أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة منهم الشيخ المفيد رحمه الله.

وذكر كتابه «الزيارات» آقا بزرك الطهراني في الذريعة: ١٢/٧٨، وج٢٠/٣٢٠.

وراجع رجال العلّامة الحلّي: ١٦٢ ورجال ابن داود: ١٦٢.

(٢) في التهذيب: من. وأضاف في فرحة الغري: حي.

(٣) في الاصل: جعفر بن أحمد بن يوسف الازدي.

وفي التهذيب: جعفر بن محمد بن يوسف الازدي.

وما أثبتناه من فرحة الغري وكتب الرجال.

قال النجاشي: ٩٥: جعفر بن محمد بن يوسف الازدي.

وما أثبتناه من فرحة الغري وكتب الرجال.

قال النجاشي: ٩٥: جعفر بن أحمد بن يوسف الاودي أبو عبدالله، شيخ من أصحابنا الكوفيين ثقة، روى عنه أحمد بن محمد بن عقدة، له كتاب المناقب.

(٤) في التهذيب: يزرج الخياط، وفي فرحة الغري: بدرج الجاحظ.

(٥) في الاصل: عمر بن الشعبي، وفي التهذيب: عمرو، وما أثبتناه من فرحة الغري وكتب الرجال، قال النجاشي في رجاله: ٢٢١ والشيخ الطوسي في الفهرست: ١١٢: عمرو بن اليسع كوفي، له كتاب، راجع رجال السيد الخوئي: ١٣/١٤٧.

سعد[1] الاسكاف، فقال:

يا بنيّ تحمل الحديث؟ فقلت: نعم. فقال: حدّثني أبو عبدالله عليه السلام قال: إنّه لمّا أُصيب أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام:

غسّلاني وكفّناني وحنّطاني، واحملاني على سريري، واحملا مؤخّره تكفيا مقدّمه، فإنّكما ستنتهيان إلى قبرٍ محفورٍ، ولحدٍ ملحودٍ، ولبنٍ موضوعٍ، فالحداني واشرجا اللبن عليَّ، وارفعا لبنةً ممّا يلي رأسي، فانظرا ما تسمعان.

فأخذا اللبنة من عند رأسه بعد ما أشرجا عليه اللّبن، فإذا ليس في القبر شيء، وإذا هاتف يهتف: أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً، فألحقه الله بنبيّه صلّى الله عليه وآله وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء، حتى لو أنّ نبيّاً مات في المشرق[2] ومات وصيّه في المغرب[3] لألحق[4] الله الوصيّ بالنبيّ[5].

٤ ـ أخبرني الشريف الفاضل أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر، عن أحمد بن سعيد، قال:

أخبرني الحسين بن القاسم بن (الحسن الحسين)[6] بن اصولة سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال: حدّثني الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا

---

(١) في الاصل: سعيد، «تقدمت» ترجمته في ص٦ باب ٢ ح٢.

(٢) في فرحة الغري: الشرق.

(٣) في فرحة الغري: الغرب.

(٤) في الفرحة والبحار: ألحق.

(٥) فرحة الغري: ٣٠، والتهذيب: ٦/١٠٦ ح٣ عن محمد بن أحمد بن داود القمي...
عنهما البحار: ٤٢/٢١٣ ح١٤، ومستدرك الوسائل: ٢/٣١٦ ح٦ واثبات الهداة: ٥/٢ ح٢٩٧، وجامع الاحاديث: ٣/٤٠١ ح٧.
وأخرجه في مدينة المعاجز: ١٧٧ ح٤٩٣ عن التهذيب.

(٦) هكذا في الاصل، والظاهر أنها عن الحسين بن اصولة، أو بن الحسين بن اصولة. ولم نعثر لهما على ترجمة في ماعندنا من كتب الرجال.

حسن بن محمد النخعي، قال: حدّثنا إسماعيل بن ديّان الكوفي، عن إبراهيم بن درهم النخعي، عن أبي مريم الأنصاري، عن محمد بن علي، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

الأوصياء مع الأنبياء حيث كانوا، لو أنّ نبيّاً مات بالمغرب، ومات وصيّه بالمشرق لأمر الله تعالى الأرض ان تنقله إليه[1].

٥ ـ أبو معمر الهلالي، قال: حدّثني أبو قرّة ـ رجل من أصحاب زيد بن علي كان من الموالي وكنّا نعده من الأخيار ـ قال:

انطلقت أنا وزيد بن علي نحو الجبّانة، فصلّى ليلاً طويلاً، ثم قال لي: (أبا قرّة! أتدري أيّ موضعٍ هذا؟ قال: قلت: لا. قال: نحن بقرب أمير المؤمنين عليه السلام)[2] يا أبا قرّة نحن في روضةٍ من رياض الجنّة[3].

٦ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام: نحن[4] نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهةٍ إلّا شفاه الله عز وجل[5] ـ يعني قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ـ.

---

(١) أورده في كنز الكراجكي: ٢٥٨، مرسلاً، عنه البحار: ١٠٠/١٣١.

(٢) في الفرحة والبحار هكذا: «يا أبا قرة حدثني في أي موضع نحن (هذا البحار)؟ قال: فقلت: لا أدري.

قال: نحن قرب قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام».

(٣) رواه ابن طاووس في فرحة الغري: ١١٤ باسناده عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد ابن بكران، عن الحسن بن محمد الفرزدق البزاز، عن حميد الحجال، عن محمد ابن حبيش، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن أحمد بن عبدالله العامري، عن أبي معمر الهلالي. وقال: وذكره الشيخ المفيد في مزاره غير مسند.

عنه البحار: ١٠٠/٢٣٧ ح٦.

(٤) في نسخة ـ ب ـ: انا نحن.

(٥) رواه ابن طاووس في فرحة الغري: ٩١ باسناده نقلاً من خط الشيخ الطوسي في التهذيب: ٦/٣٤ ح١٤ باسناده عن المفيد عن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عمر ابن ابراهيم، عن خلف بن حماد، عن إسماعيل، عن أبي عبدالله عليه السلام.

←

٧ ـ محمد بن همّام، عن علي بن محمد بن رباح[1] أنّ محمد بن العبّاس حدّثه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن علي بن ميمون الصائغ، قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: يا عليّ بلغني أنّ أُناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنة والسنتان وأكثر من ذلك لايزورون الحسين بن علي عليهما السلام.

قلت: جعلت فداك إنّي لأعرف أُناساً كثيراً بهذه الصفة.

قال: أما والله لحظّهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلّى الله عليه وآله [في الجنّة][2] تباعدوا[3]. قلت: فإن أخرج عنه رجلاً جزى ذلك عنه؟.

قال: نعم، وخروجه لنفسه أعظم أجراً، وخير له عند ربّه[4].

وقال ابن طاووس في آخره: ذكره الشيخ المفيد في مزاره ولم يسنده، وقال: يعني قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

وأخرجه في الوسائل: ١٠/٢٩٥ ح٥ عن التهذيب، وفي البحار: ١٠٠/٢٦١ عن الفرحة.

(١) في الاصل: دراج. وما اثبتناه من التهذيب وكتب التراجم.

قال الشيخ الطوسي: علي بن محمد بن رباح النحوي، يكنى أبا القاسم، له كتاب النوادر.

وعده في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: علي بن محمد بن رباح النحوي، روى عنه ابن همام.

راجع رجال الشيخ: ٤٨٦ رقم ٥٩، وفهرسته: ٩٧ رقم ٤٠٤.

(٢) من التهذيب.

(٣) وأضاف في كامل الزيارات: «قلت: جعلت فداك في كم الزيارة؟ قال: يا علي إن قدرت أن تزوره في كل شهر فافعل، قلت: لا أصل إلى ذلك، لأنّي أعمل بيدي وأُمور الناس بيدي، ولا أقدر أن أُغيب وجهي عن مكاني يوماً واحداً، قال: أنت في عذر ومن كان يعمل بيده، وإنّما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج في كل جمعة هان ذلك عليه، أما انّه ما له عند الله من عذر، ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة».

(٤) وأضاف في الكامل: «يراه ربه ساهر الليل، له تعب النهار، ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد وأهل بيته، فتنافسوا في ذلك وكونوا من أهله». ورواه في التهذيب: ٦/٤٥ ح١٢ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام...

عنه الوسائل: ١٠/٣٣٤ ح٣ والبحار: ١٠١/٥١ ح٤.

←

٨ - وروى أبو الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قلت: (يوم وشيء)[1].
قال: فقال: لو كان منّا على مثل[2] الّذي هو منكم، لاتّخذناه هجرة[3].

٩ - وروى محمد بن حكيم[4] قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:
من أتى قبر الحسين عليه السلام ثلاث مرّات في كلّ سنةٍ، أمن من الفقر[5].

← ورواه في كامل الزيارات: ٢٩٥ ح١١ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري باسناده رفعه إلى علي بن ميمون الصائغ... عنه الوسائل: ١٠/٤١٨ ح٨ والبحار: ١٠١/١٢ ح١.

(١) في الكامل والثواب: يوم للراكب ويوم وبعض يوم للماشي.

(٢) في التهذيب: مثال.

(٣) التهذيب: ٦/٤٦ ح١٤ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسين بن سفرجلة الكوفي عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران، عن محمد بن منصور، عن حرب بن الحسين، عن إبراهيم الشيباني، عن أبي الجارود. عنه الوسائل: ١٠/٣٤٠ ح٢، والبحار: ١٠١/١١٥ ح٣٩.
ورواه في الكامل: ٢٩٣ ح١٠ بطريقين باختلاف يسير:
الأول: عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن ناجية عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير السراج النهدي، عن أبي الجارود...
والآخر: عن جماعة مشايخه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن ناجية.
ورواه باختلاف يسير أيضاً في ثواب الأعمال: ١١٤ ح١٩ عن أبيه، عن أحمد بن إدريس...
وأضافا في نهاية الحديث: «أي نهاجر إليه».
وأخرجه في الوسائل: ١٠/٣٤١ ح٥ عن ثواب الاعمال، والبحار: ١٠١/١٦ ح٢٠ و٢١ و٢٢ عن الكامل وثواب الاعمال.

(٤) محمد بن حكيم الخثعمي، يكنى أبا جعفر، كوفي، له كتاب، عده النجاشي والشيخ الطوسي من أصحاب الامامين الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام.
راجع رجال النجاشي: ٢٧٦، ورجال الشيخ: ٢٨٥ وص٣٥٨ وفهرسته: ١٤٩، ورجال السيد الخوئي: ١٦/٣٧.

(٥) رواه في التهذيب: ٦/٤٨ ح٢١ عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد بن علان، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن محمد بن يزيد بن المتوكل، عن أحمد بن الفضل، عن علي بن يحيى، عن محمد بن اسحاق، عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام، عنه ←

١٠ ـ أخبرني أبو القاسم، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: (قلت: نكون)[١] بمكّة، أو بالمدينة، أو بالحائر[٢] أو (بالمواضع الّتي يرجى فيها الفضل)[٣] فربّما (خرج الرجل فيتوضّأ)[٤] فيجيء آخر، فيصير مكانه؟.

فقال: من سبق إلى مكان[٥] فهو أحقّ به يومه وليلته[٦].

١١ ـ وروى ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري [عن أبي عبدالله عليه السلام][٧] قال:

من خرج من مكّة، أو المدينة، أو مسجد الكوفة، أو حائر الحسين عليه السلام قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة: أين تذهب لا ردّك الله[٨].

← الوسائل: ٣٤٠/١٠ ح٣، والبحار: ١٠١/١٧ ح٢٣.

(١) في الاصل: فقلت له يكون. وما أثبتناه من الكامل والكافي والتهذيب والبحار.

(٢) في الكافي: الحيرة، وفي البحار: الحير.

(٣) في التهذيب: في الموضع الذي جاء فيه الخير.

(٤) في الكامل: يخرج الرجل ليتوضأ.

وفي الكافي والتهذيب كما في الاصل، وفيهما: يتوضأ.

(٥) في بقية المصادر: موضع.

(٦) كامل الزيارات: ٣٣١ ح١٠ بهذا الاسناد.

وفي ص٣٣٠ ح٤ عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عنه البحار: ٣٥٥/٨٣ ح٨ و: ٢٥٤/١٠٤ ح٧ و٨، ومستدرك الوسائل: ٤٢٥/٣ ب٤٤ ح٢.

ورواه في التهذيب: ١١٠/٦ ح١١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام.

وفي الكافي: ٥٤٦/٤ ح٣٣ عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد...

وأخرجه في الوسائل: ٤٦٣/١٠ ح١، والبحار: ١٢٩/١٠٠ ح١٠ و١٢ عن الكامل والتهذيب.

(٧) من الوسائل.

(٨) التهذيب: ١٠٧/٦ ح٤، عنه الوسائل: ٤٢٦/١٠ ح١، والبحار: ١٣٢/١٠٠ ح١٩.

١٢ ـ محمد بن أبي السريري[١]، عن عبدالله بن محمد البلوي، عن عمارة ابن زيد[٢]، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام[٣]:

يا ابا الحسن إنّ الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصة[٤] من عرصاتها. وإنّ الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه، وصفوة من عباده تحنّ إليكم وتتحمّل المذلّة والأذى فيكم، فيعمّرون قبوركم، ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله عزّ وجلّ، ومودّةً منهم لرسوله، أُولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي، وهم زوّاري، وجيراني غداً في الجنّة.

يا عليّ من عمر قبوركم[٥] وتعاهدها، فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم[٦] عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أُمّه.

فابشر، وبشّر أولياءك ومحبّيك من النعم بما لاعين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ولكن حثالة من الناس يعيّرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تعيّر الزانية

---

(١) في نسخة ـ ب ـ والتهذيب وفرحة الغري: السري. راجع رجال السيد الخوئي: ١٤/٢٧٦.

(٢) في نسخة ـ أ ـ: سويد. وفي نسخة ـ ب ـ: بن سويد.
وفي فرحة الغري. بن يزيد، وما أثبتناه من التهذيب وكتب التراجم.
راجع رجال النجاشي: ٢٣٣، ورجال السيد الخوئي: ١٢/٢٦٨.

(٣) بعدها في التهذيب وفرحة الغري: «والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت: يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها؟ فقال لي...».

(٤) في الاصل: وعرصات. وما أثبتناه من التهذيب والفرحة والبحار.

(٥) في نسخة ـ أ ـ: قبورهم.

(٦) في نسخة ـ أ ـ: قبورهم.

بزناها[1]، أُولئك شرار أُمّتي لا تنالهم[2] شفاعتي، ولا يردون حوضي[3].

* * *

(١) في البحار: بزنائها.

(٢) في التهذيب والفرحة: لانالتهم. وفي البحار: لا أنالهم الله.

(٣) التهذيب: ٦/٢٢ ح٧ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي بن الفضل، عن الحسين بن محمد بن الفرزدق، عن علي بن موسى بن الأحول، عن محمد بن أبي السري. وفي فرحة الغري: ٧٦ بطريقين: الأول: بإسناده عن محمد بن داود كما مرّ في التهذيب.

والثاني: بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن إسحاق بن محمد، عن أحمد بن زكريا بن طهمان، عن إسحاق بن عبدالله بن المغيرة، عن علي بن حسان، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام. وأخرجه في الوسائل: ١٠/٢٩٨ ح١ وإثبات الهداة: ١/٤٨٧ ح٩٠ عن التهذيب وأخرجه في البحار: ١٠٠/١٢٠ ح٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥، عن التهذيب وفرحة الغري.

فهرس المواضيع

القسم الثاني من الكتاب

* * *